

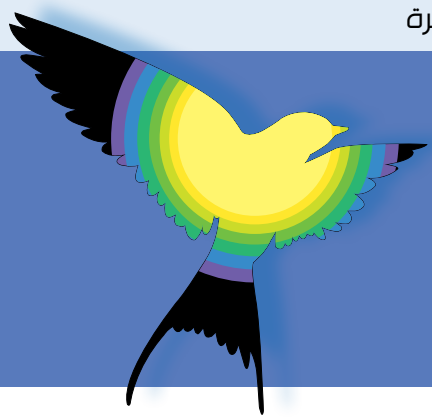
# نبذة عن اليمين البريطاني المتطرف

لبريطانيا تاريخ طويل مع اليمين المتطرف الذي يستعرض كراهيته وعنصريته هذه الأيام، هم قلة ولكنهم عنيفون جداً. أشهر رموزهم حالياً توماس روبنسون [7.6]



سيولف محمد يونس  
حكومة في بنغلادش،  
ليحاول الانتقال من همّ انقاذ  
الفقراء إلى أولوية إعادة  
بناء بلده سياسياً.  
11، 7

الخميس 8 أغسطس / آب 2024 م، 4 صفر 1446 هـ. العدد 3629 السنة العاشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 8 August 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

06 | السياسة

تيم وولز نائباً  
لهاريس لاستمالة  
الطبقات الوسطى



10 | الاقتصاد

تازم مر تقي  
العلاقات  
الاقتصادية  
الجزائرية الفرنسية



12

هل يتجه اقتصاد  
أميركا نحو الركود  
فعلاً؟



21 | هجرتنا

حجب «نستغرام»  
داخل تركيا... ابعث  
من التحذير في  
هنية



24 | ثقافة

غسان كنفاني  
طبقات جديدة  
من أعماله الكاملة



26

نصوص من  
حرب غزة: موت  
شمس وذكريات



## فكرة «تسوية شاملة» في اتصالات تفادي الرد الإيراني

يدعوت أحرارونوت:  
إسرائيل تراجع عن  
توجيه ضربة استباقية  
التفاصيل صفحة 3.2

بايدن يتصل بأمير قطر  
وبالسياسي... ولندن  
وباريس تتحركان على  
خط طهران

واشنطن: بتنا قريبين  
أكثر من أي وقت مضى  
من اتفاق بين إسرائيل  
وحماس

محاولة غربية باتجاه  
تسوية تمنع رد إيران  
وحزب الله مقابل وقف  
حرب غزة



## غزة النهايات أداة قتل

يُغرق الاحتلال  
الإسرائيلي  
الفلسطينيين في  
قطاع غزة ببحر من  
النهايات يقدر وزنها  
بـ350 ألف طن حالياً.  
هي أحدث أدواته  
لقتلهم بالأمراض  
الناتجة عنها.

19.18

النهايات تنتشر بين الخيام ووصلت إلى شاطئ البحر، حي الزيتون في مدينة غزة، مايو 2024 (فرانس برس)

### سياسة

## تهجير من تبقى في الشمال

بينما كانت حركة  
حماس تختار  
يحيى السنوار خلفاً  
لإسماعيل هنية  
في رئاسة المكتب  
السياسي، كانت إسرائيل  
تعيد تهجير عشرات  
الآلاف من الغزيين من  
مناطق إقامتهم  
في الشمال هذه  
المرّة، وتقصف  
مدينة غزة التي طلبت  
منهم التوجه إليها.

5.4

## يوم ثانٍ من عملية عسكرية أوكرانية داخل روسيا

الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، إنه «بسبب عدم قدرته على هزم فولوديمير زيلينسكي الإجرامي فتح جبهة ثانية في أفريقيا ودعم جماعات إرهابية في دول بالقارة مؤيدة لموسكو»، في إشارة إلى تلميذ مسؤول الاستخبارات العسكرية الأوكرانية أندريه يوسوف إلى أن كييف قدمت معلومات إلى المسلحين لكي يتمكنوا من إنجاز هجومهم ضد «فاغنر» في مالي.

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)

عسكريين روس بأن الفرقة الأوكرانية المهاجمة توغلت لمسافة تتراوح بين 10 و15 كيلومتراً داخل الحدود الروسية. ويُحتمل أن تكون الفرقة المهاجمة من المتطوعين الروس (الصورة لأحدهم) المناهضين لحكم بوتين، وهم يقاتلون إلى جانب أوكرانيا، وسبق لهم أن نفذوا عمليات عديدة في بيلغورود وكورسك الروسيين.

على صعيد آخر، اتهمت روسيا أوكرانيا بفتح جبهة ثانية» في أفريقيا عبر دعمها «جماعات إرهابية»، بعد أسبوع على الخسارة الفادحة التي لحقت بمرتزقة فاغنر شمال مالي. وقالت

على الأقل حتى المساء باعتراف مسؤولين روس في منطقة كورسك قرب مركز كبير لنقل الغاز إلى الشمال الغربي من بلدة سودجا الحدودية على بعد 530 كيلومتراً جنوب غربي موسكو. ووصف الرئيس فلاديمير بوتين هجوم كورسك في اجتماع مع أعضاء حكومته، بأنه «استفزاز كبير آخر من نظام كييف». وسودجا هي آخر نقطة لشحن صادرات الغاز الروسي إلى أوروبا عبر أوكرانيا، وتقع محطة كورسك للطاقة النووية الروسية على بعد 60 كيلومتراً فقط إلى الشمال الشرقي من سودجا، وأقاد مدنون

خاضت فرقة عسكرية تابعة للجيش الأوكراني، لليوم الثاني أمس، معارك شرسة داخل الأراضي الروسية، في واحد من أكبر التوغلات الحدودية في الجانب الروسي منذ بدء الغزو مطلع 2022. في غضون ذلك، بدا كأن الحرب الروسية - الأوكرانية تتمدد إلى جبهات غير متوقعة، كأفريقيا، حيث اتهمت موسكو كييف بالمساعدة في توجيه ضربة عسكرية إلى مرتزقة فاغنر في مالي، ورغم إعلانات انتصارية صدرت عن القيادة العسكرية الروسية، أمس الأربعاء، فإنّ المعارك استمرت



الحدث



## سياسة

## الحدث

## الاحتلال يتذرع بإطلاق صواريخ لاستهداف بيت حانون... وخلاف بين غالانت وهاليفي

# تهجير من تبقى في الشمال

غزة، حيفا - **العربي الجديد**

مع دخول العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة شهره الحادي عشر، تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي عمليات الإرساء والتدمير وتهجير الفلسطينيين مجدداً من مناطق كانوا قد هجروا إليها، فيما نقل موقع وآله العبري عن مصادر أمنية إسرائيلية إشارتها إلى تصاعد التوتر بين وزير الأمن يوفال غالانت، ورئيس أركان الجيش هيرتسي هاليفي، خصوصاً بسبب أن الجيش الإسرائيلي لا يدفع قدماً توجيهات بالاستعداد لفرض حكم عسكري في قطاع غزة وتزامناً مع بدء الشهر الحادي عشر من العدوان، أصدرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، أوامر تهجير جديدة للفلسطينيين في مناطق شمال قطاع غزة التي كانت من بين أولى المناطق التي تعرضت للعدوان، ونشر الجيش الإسرائيلي سيمبل بقوة وفوراً ضدهم، وأضاف: «من أجل أمنكم، أخلوا مدينة غزة»، وكانت بحث حاتفن واحدة من الأهداف الأولى للصفف المتكثف والغزو البري لقوات الاحتلال في بداية العدوان على القطاع وعادت القوات الإسرائيلية مرارا إلى المناطق التي تسببت فيها العمليات الجوية والبرية السابقة في دمار واسع النطاق، فيما أعاد المقاومون جميع صفوفهم، ونزح آلاف الفلسطينيين قسراً من بلدة بيت حانون

### تركيا تنضم لدعوى الإبادة

تقدمت تركيا، أمس الأربعاء، بطلب إلى محكمة العدل الدولية للانضمام إلى دعوى الإبادة الجماعية التي أقامتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل أمام المحكمة، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية أوزجوك كئلتاي، على منصة إكس، إن السفير التركي لدى هولندا سلجوف أوغال قدم الطلب إلى المحكمة، وقال: «القطعة في محكمة العدل الدولية أمر بالغ الأهمية، من حيث ضمان ألا تمر الجرائم التي نرتكبها إسرائيل دون عقاب».

## إضاءة



السنوار في غزة، أبريل 2023 (على حافة الانهيار)

## الاحتلال يتذرع بإطلاق صواريخ لاستهداف بيت حانون... وخلاف بين غالانت وهاليفي

# تهجير من تبقى في الشمال

وجباليا (شمال)، وحسب المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، بلغ عدد النازحين داخل القطاع بسبب الحرب الحالية نحو مليوني شخص من إجمالي 2.3 مليون نسمة. وسقط 22 شهيداً نتيجة القصف الإسرائيلي في حي الخفاف الغربي من مدينة غزة أدت إلى استشهاد ثلاثة فلسطينيين وإصابة آخرين بجروح، واستشهد 10 فلسطينيين في هجوعين إسرائيليين في خانينونس

مخيمي التصيرات والبرج، وهما اثنان من بين مخيمات اللاجئين الثمانية القديمة في غزة وقال مسعفون إن غارة جوية على منزل شخص من إجمالي 2.3 مليون نسمة. وسقط 22 شهيداً نتيجة القصف الإسرائيلي في حي الخفاف الغربي من مدينة غزة أدت إلى استشهاد ثلاثة فلسطينيين وإصابة آخرين بجروح، واستشهد 10 فلسطينيين في هجوعين إسرائيليين في خانينونس



فلسطينيون وسط الدمار في حي البرج، أمس الثلاثاء

# ماذا يعني السنوار خلفاً لهنية؟

**الوجه: ضياء الكحلوت**

بشأن وفاة القائد، وأوضح أن عملية التفاوض السنوار رئيسا للمكتب السياسي، لافتاً إلى أن «موضوع التفاوض كان يُدار بقرارات تُتفاجى الجميع على الساحة الفلسطينية الداخلية وحتى الإقليمية والدولية، بالإضافة إلى الاحتلال الإسرائيلي، كما أنه قد يبذل العديد من المفاوضات، رغم إعلان «حماس» أن عملية التفاوض لوقف النار في غزة يستمر مع وجود السنوار على رأس قيادة مكتبها السياسي، رامية الكرة في ملعب الاحتلال وحكومة بنيامين نتنياهو للتوصل إلى صفقة.

ورغم تصريحات الكثيره التي تلت عملية اغتيال رئيس المكتب السياسي (السابق) للحركة إسماعيل هنية في العاصمة

الداخلية طهران، والتي تنبأت باختيار رئيس الحركة في الخارج خالد مشعل أو نائب رئيس الحركة في غزة خليل الحية أو رئيس مجلس الشورى العام لها محمد إسماعيل درويش، خلفا لهنية، إلا أن الحركة صدمت الجميع واختارت السنوار. واعتبرت هيئة البث الإسرائيلية، أن تعيين السنوار خلفاً لهنية، «يمثل مفاجأة

ورسالة لإسرائيل بأنه حي وإن قيادة الحركة لا تزال قوية».

وحسب القيادي في «حماس» أسامة حمدان، فإن اختيار السنوار جاء «بالإجماع» من جانب مجلس شورى الحركة وأجهزتها القيادية المختلفة،

«وتأكيدا على وحدة الحركة وإدراكها للمخاطر التي تواجهها»، وشدد على أن هذه الخطوة تؤكد أن «سياسة الاعتقالات الإسرائيلية لن تنجح في كسر شوكة

قصف جيش الاحتلال مخيم نازحين في منطقة المواصي غرب مدينة خانينونس جنوبى قطاع غزة، التي تقع ضمن منطقة تزعم قل أبيب أنها «إنسانية وأمنة». وأوقع قصف إسرائيلي مدفعي استهدف بلدة خزاة شرق خانينونس جنوبى قطاع غزة، شهيدة وعدداً من الإصابات، وأصيب عدد من الفلسطينيين جراء استهدافهم من قبل مسيرة إسرائيلية قرب جسر وادي غزة شمالي مخيم التصيرات كذلك استهدف قصف مدفعي إسرائيلي شمالي مخيم التصيرات، وسط قطاع غزة. ونسف جيش الاحتلال الإسرائيلي بنايات في جنوب شرق مدينة رفح جنوبى قطاع غزة وأفادت تقارير إعلامية فلسطينية بأن زوارق

الاحتلال الحربية قصف محط جسر وادي غزة لشمال غرب مخيم التصيرات وسط قطاع غزة وأعلنت وزارة الصحة في قطاع خانينونس، بينما استشهد السبعة الآخرون عندما قصفت دبابة جيشاً للاجئين في بلدة سيمان شرق خانينونس، واستشهدت فلسطينية وأصيب آخرون بجراح، إثر

روبرتور إن أحد الهجوعين أدى إلى استشهاد ثلاثة أشخاص على متن دراجة نارية غربي خانينونس، بينما استشهد السبعة الآخرون عندما قصفت دبابة جيشاً للاجئين في بلدة سيمان شرق خانينونس، واستشهدت فلسطينية وأصيب آخرون بجراح، إثر قصف جيش الاحتلال مخيم نازحين في جنوبى قطاع غزة، التي تقع ضمن منطقة تزعم قل أبيب أنها «إنسانية وأمنة». وأوقع قصف إسرائيلي مدفعي استهدف بلدة خزاة شرق خانينونس جنوبى قطاع غزة، شهيدة وعدداً من الإصابات، وأصيب عدد من الفلسطينيين جراء استهدافهم من قبل مسيرة إسرائيلية قرب جسر وادي غزة شمالي مخيم التصيرات كذلك استهدف قصف مدفعي إسرائيلي شمالي مخيم التصيرات، وسط قطاع غزة. ونسف جيش الاحتلال الإسرائيلي بنايات في جنوب شرق مدينة رفح جنوبى قطاع غزة وأفادت تقارير إعلامية فلسطينية بأن زوارق الاحتلال الحربية قصف محط جسر وادي غزة لشمال غرب مخيم التصيرات وسط قطاع غزة وأعلنت وزارة الصحة في قطاع خانينونس، بينما استشهد السبعة الآخرون عندما قصفت دبابة جيشاً للاجئين في بلدة سيمان شرق خانينونس، واستشهدت فلسطينية وأصيب آخرون بجراح، إثر قصف جيش الاحتلال مخيم نازحين في جنوبى قطاع غزة، التي تقع ضمن منطقة تزعم قل أبيب أنها «إنسانية وأمنة». وأوقع قصف إسرائيلي مدفعي استهدف بلدة خزاة شرق خانينونس جنوبى قطاع غزة، شهيدة وعدداً من الإصابات، وأصيب عدد من الفلسطينيين جراء استهدافهم من قبل مسيرة إسرائيلية قرب جسر وادي غزة شمالي مخيم التصيرات كذلك استهدف قصف مدفعي إسرائيلي شمالي مخيم التصيرات، وسط قطاع غزة. ونسف جيش الاحتلال الإسرائيلي بنايات في جنوب شرق مدينة رفح جنوبى قطاع غزة وأفادت تقارير إعلامية فلسطينية بأن زوارق الاحتلال الحربية قصف محط جسر وادي غزة لشمال غرب مخيم التصيرات وسط قطاع غزة وأعلنت وزارة الصحة في قطاع خانينونس، بينما استشهد السبعة الآخرون عندما قصفت دبابة جيشاً للاجئين في بلدة سيمان شرق خانينونس، واستشهدت فلسطينية وأصيب آخرون بجراح، إثر

### رصد



إسرائيليون يظهرون ضد لوفيف الجنود السبعة، 30 يوليو 2024 (مصطف الحرف/الناضول)

## جرائم الاحتلال في سدي تيمان موثقة

حيفا - **نايف زباني**

كتفت القناة 12 العبرية، ليلة الثلاثاء الماضي، عن مقطع فيديو بوق اعتهاء جنود إسرائيلي على معتقل فلسطيني في مركز الاعتقال في قاعدة سدي تيمان العسكرية، وذلك بعد نحو أسبوع من اعتقال الجنود بشبهة اغتصابه. ونقلت القناة عن النيابة العسكرية قولها إن المقطع يوثق كيف اعتدى جنود الاحتياط على المعتقل الفلسطيني. ويظهر في بداية التسجيل، المعتقلون الفلسطينيون مطروحين على الأرض ويديهم مكدلة وأعينهم مغطاة ثم تظهر مجموعة من جنود الاحتياط من القوة 100 وهم يقاتلون أحد المعتقلين جانباً ثم يحشرونه عند سراج، فيما يرفعون الدروع التي يحملونها للتغطية على أفعالهم، يبدو عليهم وجود كاميرات أمنية. ويضمن الفيديو توثيقاً للجريمة المشبوهة إلى الجنود، وهي «فعل اللواط في ظروف اغتصاب»، بحسب القناة العبرية، التي أضافت أنه بعد ساعات من ذلك نقل المعتقل إلى المستشفى وهو يترنّف، ووصفت إصاباته بالمعدّدة، فيما ذكر الأطباء أنها ناجمة عن «دخول جسم ماء البسه».

ورغم المزاعم الإسرائيلية، بأن الحدث عن أحد عناصر الخبذة في قوات حركة حماس، ذكرت القناة 12 أن المعتقل المذكور، لم يشارك في عملية «طوفان الأقصى»، وليس من قوات الخبذة. في المقابل، تدعى شعبة الاستخبارات العسكرية (أمنان) أنه شرطي في «حماس» من قسم مكافحة المخدرات، لكن التقرير الاستخباراتي للشعبة زعم أنه ينتمي إلى قوة نفذ عمليات عادية ضد إسرائيل، وأنه «سيكون خطيراً للغاية إذا تم إطلاق سراحه».

وفي وقت سابق الثلاثاء، كشف جهاز

والسياسة والعسكرية، من تأسيسه جهاز أمني في شبابه حتى اعتقاله 23 عاماً في السجون الإسرائيلية، ومن ثم الإفراج عنه في صفقة «وفاة الأحرار»، عام 2011 وتسلمه مهام رئاسة حماس في القطاع لدورتين وصعوده لأعلى هرم القيادة التنظيمية.

ومن ثم رئيس المكتب السياسي للحركة، مارق تنظيمي للحركة أو يُبرز مدارس وتوجهات داخلها. قد ينجح الضغط في خلفها، ولفت الطناني في حديث له بالعربي الجديد، إلى أن الحركة أحاطت عملية الاختيار والانتخاب والأيام التي اتبعتها للنقاش والاتصال والتواصل بين أجنحتها وأقابيلها بغطاء كبير من السرية، وأبقت من جديد مدى التعقيد الذي يسود بنيتها، وعدم قدرة أي من أجهزة الاستخبارات في العالم على قراءتها أو تقدير خطواتها المقبلة. وحتى قبل إعلان «حماس» عن اختياره خلفاً لهنية، ظل السنوار، الرجل القوي في الحركة، يحفظ نفسه بالعبوض، علماً أن محطات فصلية عديدة أدت إلى صفح هويته الشخصية والأمنية

ودفعاها إلى تقديم تسهيلات وتخفيف القيود على سكان القطاع.

انتخب السنوار مرتين في فبراير/ شباط 2017 ومثالاً/ أيار 2021 لرئاسة حركة حماس في غزة خلفاً لهنية نفسه. ويعرف عنه صلابته وعناده وبساطته على الصعيد الشخصي، كما أنه يميل إلى شخصيته وتكوينه إلى الشخصية العسكرية لا السياسية، وحتى قبل انتخابه لرئاسة حماس في غزة، نجح السنوار في نسج خيوط تواصل وتقوية العلاقة مع إيران وحزب الله.

السنوار هو مهندس معركة «سيف القدس» التي أطلقها المقاومة في 2021 ردأ على

الاعتداءات الإسرائيلية التي تصاعدت في حينه فخر القدس والصفقة، ومنذ ذلك الحين فخر السنوار، ومن ثم الإفراج عنه في صفقة «وفاة الأحرار»، عام 2011 وتسلمه مهام رئاسة حماس في القطاع لدورتين وصعوده لأعلى هرم القيادة التنظيمية.

ومن ثم رئيس المكتب السياسي للحركة، مارق تنظيمي للحركة أو يُبرز مدارس وتوجهات داخلها. قد ينجح الضغط في خلفها، ولفت الطناني في حديث له بالعربي الجديد، إلى أن الحركة أحاطت عملية الاختيار والانتخاب والأيام التي اتبعتها للنقاش والاتصال والتواصل بين أجنحتها وأقابيلها بغطاء كبير من السرية، وأبقت من جديد مدى التعقيد الذي يسود بنيتها، وعدم قدرة أي من أجهزة الاستخبارات في العالم على قراءتها أو تقدير خطواتها المقبلة. وحتى قبل إعلان «حماس» عن اختياره خلفاً لهنية، ظل السنوار، الرجل القوي في الحركة، يحفظ نفسه بالعبوض، علماً أن محطات فصلية عديدة أدت إلى صفح هويته الشخصية والأمنية

ودفعاها إلى تقديم تسهيلات وتخفيف القيود على سكان القطاع.

انتخب السنوار مرتين في فبراير/ شباط 2017 ومثالاً/ أيار 2021 لرئاسة حركة حماس في غزة خلفاً لهنية نفسه. ويعرف عنه صلابته وعناده وبساطته على الصعيد الشخصي، كما أنه يميل إلى شخصيته وتكوينه إلى الشخصية العسكرية لا السياسية، وحتى قبل انتخابه لرئاسة حماس في غزة، نجح السنوار في نسج خيوط تواصل وتقوية العلاقة مع إيران وحزب الله.

السنوار هو مهندس معركة «سيف القدس» التي أطلقها المقاومة في 2021 ردأ على

## شرفاً غريباً

**جماعة الحوثيين: استهداف أميركي بريطاني لتحرر**

أعلنت جماعة الحوثيين في اليمن، أمس الأربعاء، أن الولايات المتحدة وبريطانيا شنّت غارتين على محافظة تعز جنوب غرب اليمن، وقالت قنّاة «المسيرة» الناطقة باسم الجماعة، إن «عدواناً أميركياً بريطانياً استهدف بغارتين محافظة تعز»، من دون تقديم المزيد من التفاصيل.

(الناضول)

**النيجر بعد مالي تقطع علاقاتها مع أوكرانيا**



أعلن المجلس العسكري الحاكم في النيجر، أمس الأربعاء، قطع علاقاته مع أوكرانيا على خلفية الهجوم الذي نفذته مجموعة مسلحة الأسبوع الماضي على جنود نظاميين في مالي، وأسفر عن مقتل العشرات منهم، وسط اتهامات لكيف بالوقوف وراءه. وقال المتحدث باسم المجلس، أمادو عبد الرحمن (الصورة)، إن النيجر تحركت تضامناً مع مالي، وقطعت العلاقات مع أوكرانيا باتّ فوري، مشدداً على أن «مع أوكرانيا» المزمع للمتمردين يهدد استقرار القارة الأفريقية، وقد يقام معاناة المدنيين».

(فرانس برس)

**إيرلندا الشمالية: توظيف 6 أشخاص باعتداءات الجيئ المتطرف**

أوقفت سلطات إيرلندا الشمالية، أمس الأربعاء، ستة أشخاص شاركوا في أعمال الشغب والإعتداء والحرق العماد ليل الثلاثاء، مع استمرار أعمال العنف التي ينفذها يمينيون متطرفون في العاصمة بلغاست. ووصفت نائبة رئيس الشرطة، ميلاني جونز، أعمال العنف في بلغاست بأنها «مخزية»، متشادة المواطنين «عدم السماح لهؤلاء المجرمين بالاختباء في مجتمعم».

(الناضول)

**مرشح المعارضة الفنزويلية يرفض التولأم أمام المحكمة العليا**

لم يمثل المرشح الرئاسي في فنزويلا، إدموندو غونزاليس في انتخابات أورتيا (الصورة)، والذي أكدت السلطات خسارته في انتخابات الرئاسة التي أجريت في 28 يوليو/تموز الماضي، بمواجهة الرئيس نيكولاس مادورو، أمس الأربعاء، أمام المحكمة العليا، التي تجري جلسات استماع للمرشحين الرئاسيين بهدف مراجعة ملف الانتخابات، وذلك على الرغم من تشكيكه والمعارضة الفنزويلية ودول عدة حول العالم، منها في أميركا اللاتينية، بتناجح الاقتراع، وتأكيدهم فوز مرشح المعارضة، وقال غونزاليس، إنه لن يقام أبداً بسبب سلطاته الشخصية الذهاب إلى المحكمة، كما شكك بإجراءها.

(أشوشوبز برس)



**صفك جندي تركي لشكك الأتراك**

أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس الأربعاء، عدة حول العالم، منها في أميركا اللاتينية، بتناجح الاقتراع، وتأكيدهم فوز مرشح المعارضة، وقال غونزاليس، إنه لن يقام أبداً بسبب سلطاته الشخصية الذهاب إلى المحكمة، كما شكك بإجراءها.

(الناضول)



## سياسة

**سُجِّرى الانتخابات الرئاسية الجزائرية في سبتمبر المقبل وسط منافسة غير متكافئة بين المرشحين الثلاثة، إذ إن الرئيس عبد المجيد تبون نجح سياسيا في إعادة تشكيل حزام واسع حوله، فيما تحاول السلطة تحسین نسبة التصويت**

## الانتخابات الرئاسية الجزائرية

# هاجسا انعدام المنافسة والعزوف

الجزائر - **عثمان لحياني**



يستعد ثلاثة مرشحين يمثلون تيارات سياسية متباينة في الجزائر، لإطلاق الحملة الدعائية إلى الانتخابات الرئاسية الجزائرية المقررة في السابع من سبتمبر/أيلول المقبل لتكون البلاد بعد أقل من أسبوعين على موعد مع منافسة سياسية وعرض برامج المرشحين على الناخبين، وسط تباين لافت في الأهداف والغايات لكل طرف، وفي ظل استمرار المخاوف من العزوف الانتخابي، سواء خلال حملة الانتخابات الرئاسية الجزائرية بسبب التزامها مع عطله الصيف وإفراغ درجات الحرارة، أو خلال التصويت بسبب المشكلات الاقتصادية والاجتماعية القائمة. رئيس الأقتصاد والاعتمادية والاعتمادية السياسية، ومنافسان اثنان في الانتخابات، الرئيس عبد المجيد تبون، ورئيس حركة مجتمع السلم عبد العالي حساني، والسكرتير الأول لجبهة القوى الاشتراكية يوسف أوشيش. بين الثلاثة المرشحين للانتخابات الرئاسية الجزائرية مسافة سياسية في المرجعيات والخيارات والمواقف، ومسافة أخرى من حيث الرصيد والإمكانات السياسية، تجعل من المنافسة في الاستحقاق الانتخابي المغلقل صعبة، إن لم تكن محسومة لصالح تبون من جهة لكنها في الوقت نفسه تمثل فرصة للمرشحين الآخرين وحزبيهما لإعادة التركيز السياسي والشعبي، وتكريس خيارات وتوجهات سياسية جديدة بالنسبة إلى كلا الحزبين، وتعزيز الاستحقاقات انتخابية لئلا يتأخر كثيرا، إذ لا يفضل عن موعد التشريعيات المقبلة سوى أقل من عام ونصف عام.

ينطلق تبون، المرشح للفوز بولاية رئاسية ثانية، إلى انتخابات سبتمبر المقبل بعدما نجح سياسياً في إعادة تشكيل حزام سياسي واسع حوله، وترويض كبرى الأحزاب السياسية التي منافسته المنافسة في الانتخابات الرئاسية الخاصة عام 2019، سواء بتقديم مرشحين أو بتأييد مرشحين من غير المرشح تبون حينها. فحركة البناء الوطني، التي نافس رئيسها عبد القادر بن لغريشة على الرئاسة في تلك الانتخابات، تحولت إلى أكبر داعم لتبون وسياساته، والتجمع الوطني الديمقراطي الذي كان قد ترشح أمينه العام حينها وزير الثقافة الأسبق عز الدين ميهوبي، كما حزب جبهة التحرير الوطني الذي أيد ميهوبي في انتخابات 2019، تحولت في موقعها لدعم تبون، إضافة إلى جبهة المستقلين، مخاوف جديدة لدى قواعد حزبه وجمهور الناخبين، راديكالية إزاء السلطة وسياساتها في العقود السبعة الماضية، ويجمع المراقبون على أن هذه المشاركة، التي أعلنتها في مشاركة ضعيفة في انتخابات 1999، تمثل نتاج مرجحات سياسية مهمة قامت

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح

مرشح



صف الانتخابات الرئاسية الجزائر، 12 ديسمبر 2019 (أرنايت سالك/ Getty)

من التبار نفسه تتحاز في الغالب في مثل هذه الاستحقاقات السياسية والانتخابية إلى المرشح الإسلامي، بغض النظر عن هويته، ويستفيد أيضا من همكلة حزبه السياسي وانتشاره، ما يساعد على تعبئة مخزنة للتناخب لصالحه، لكنها تعبئة تبقى في حدود المنافسة على المرتبة الثانية بعد تبون، ولتحسين الكلفة الناخبة لصالح حركة مجتمع السلم وضمان حضور وافر للتيار الإسلامي، وتجاوز نسبة 17 في المائة

من الأصوات التي فاز بها المرشح الإسلامي عبد القادر بن قريشة في انتخابات 2019، أكثر منها تعبئة تستهدف تشكيل إخراج لتبون انتخابيا، وستكون من الصعب عليها أكثر المفاجآت السياسية في الانتخابات الرئاسية، أقدم أحزاب المعارضة وأكثرها راديكالية إزاء السلطة وسياساتها في العقود السبعة الماضية، ويجمع المراقبون على أن هذه المشاركة، التي أعلنتها في مشاركة ضعيفة في انتخابات 1999، تمثل نتاج مرجحات سياسية مهمة قامت

للمنافسة في الانتخابات. ويهران أوشيش ومركزي على مسائل الحريات والقضايا ذات الصلة بالمطلب الديمقراطي وحركة الصحافة، واعتبارات تاريخية بتمركز الحزب بشكل كبير في منطقة القبائل، ذات الغالبية من السكان الأمازيغ، وهي منطقة العاليمية من السكان الأمازيغ، وهي منطقة يرجح أن يسهم ترشح أوشيش في إنهاء المغاطعة للانتخابات الرئاسية الجزائرية في المنطقة (سجلت نسبة تصويت باقل من واحد في المائة عام 2019). لكنه يضع نصب عينيه خلال الانتخابات الرئاسية الجزائرية المقبلة، غايات كسر هذا التمرركز النمطي وتوسيع الانتشار إلى مناطق البلاد، خصوصا إلى المناطق التي تتوافر على نخب ونشطاء سياسيين لديهم اهتمام بالسلامة الديمقراطية، ومنطقة ورقلة جنوبي البال، حدث تنظم ناشطون قبل فترة قصيرة لإطار هذا الحزب، استعدادا لدعم أوشيش، لكن المحلل السياسي عبد الله هادف يعتقد أنه بين كل هذه الراهانات السياسية المتباينة لكل مرشح، تبرز رهانات أخرى بالنسبة إلى السلطة، وقال، في تصريح له، العربي الجديد: «إن الانتخابات المقبلة ستكون ذات منافسة محدودة بحكم طبيعة المرشحين، ووجود مرشح السلطة، الرئيس تبون، لكن إذا تجاوزنا هذه المسألة، سنجد أن هناك رهانا أساسيا بالنسبة إلى السلطة السياسية، بغض تحسین نسبة التصويت وتعزيز شرعية رئيس الجمهورية، مقارنة بنسبة التصويت المدنية جدا في انتخابات عام 2019 (39 في المائة)، باستغلال ظروف محلية وبعض النجاحات المحدودة لتبون، وظروف إقليمية أيضا لتحفيز الناخبين على التصويت». وأضاف: «في السياق نفسه، فإن رفع نسبة التصويت في منطقة القبائل يُعد أيضا أحد الراهانات المركزية في الانتخابات الرئاسية الجزائرية المقبلة، لإخراج المنطقة من العزلة الانتخابية التي كانت تولفها حركات انفصالية لصالح طموحاتها،

### اقتصاد وتضييق على الحريات

السلطاع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون تحقيق بعض النتائج في مجال اصلاح الاقتصاد وتشجيع الاستثمارات الداخلية، وإطلاق مشاريع اقتصادية بالغة الحيوية، كمشروع تربية الأبقار مع الشركت القطري، واستغلال الحديد والفوسفات والزلزك والرصاص في عدة مناطق، ومكافحة الفساد والسرطاج المومال والممتلكات المنهوبة، فيما هناك بعض الاختلافات في مجالات تحضُر حرية العمل السياسي، والشفافية، والنزيف على الحريات وحرية الصحافة،

بغداد - **محمد علي**



كشف مسؤول عراقي حكومي، أمس الأربعاء، عن خطة لهيئة الخطوط الجوية العراقية وتطوير أنظمة التشغيل فيها، ضمن مساع حكومية لتطوير الناقل الوطني العراقي الذي يعاني منذ سنوات طويلة مشاكل في الإدارة والتحويل، والحظر الذي تفرضه العاليمية من السكان الأمازيغ، وهي منطقة العراقية بسبب اشتراطات متعلقة بالسلامة الجوية. وقال المدير العام للخطوط الجوية العراقية، مناف عبد المنعم، إن هناك توجها بإعادة هيكلة الخطوط الجوية العراقية، بالشكل الذي يتوافق مع تعليمات اتحاد الناقل الجوي وتعليمات اتحاد الناقل الجوي الدولي «إياتا»، مؤكداً وفي التاسع من يونيو/ حزيران الماضي، سادت وخالة السلامة الجوية الأوروبية الحظر المفروض على الخطوط الجوية العراقية، لمدة ستة أشهر جديدة، وهو التعديد باسم التعاقف مع الاتحاد الدولي للنقل «إياتا» بخصوص الحظر الأورويي، مما أدى إلى تعليق رحلاتها 80% من متطلبات منظمة الطيران الدولي الخاصة بملف رفع الحظر الأوروبي

### ارتفاع مفاجئ لواردات الصين

زادت واردات الصين باكبر وتيرة منذ ثلاثة أشهر، فيما تطابا نمو الصادرات، مما تقدم صورة متباينة للواقع الاقتصادي في مستهل الربع الثالث، وارتفعت الواردات بنسبة 7.2% في يوليو/تموز مقارنة بالعام السابق لتتقو في ذلك على التوقعات التي قدرت ارتفاعها بنسبة 7%، وهو معدل دون التوقعات التي أشارت إلى نموها بنحو 9.5%، وادى ذلك إلى تحقيق فائض تجاري قدره 84.65 مليار دولار خلال الشهر الماضي. ينبع ارتفاع الواردات على الأرجح من زيادة قوة الطلب المحلي، بينما يشير تطابق الصادرات إلى تراخي الطلب العالمي، الذي كان يمثل نقطة ضعفية للاقتصاد، وفق تقرير لوكالة بلومبيرغ الأميركية.

الأخرى، ومن الناحية التجارية فهو خلط يستهان به من الإيرادات، خط مسافرين قوي وخط شحن جوي قوي، يتيح للخطوط الجوية العراقية تعظيم إيراداتها»، وتابع أن «الدنيا جالبات كثيرة همتاك (في أوروبا)، من الترانزيت، إذ تكون متعبلة للمسافر العراقي». ولم يكشف المسؤول العراقي عن تصوراته للمسافر الأميركي، التي تأسست عام 1945 وتعبر من أولى شركات الطيران التي تأسست الشرق الأوسط، لكنها عانت من مشكلات ضخمة عقب الغزو الأميركي للعراق عام 2003، تمثل بتخسر الأسطول الجوي للطائرات وقدمها، إلى جانب الفساد الذي أصاب جوانب منها على غرار مؤسسات الدولة الأخرى.

ورغم تخصيص الحكومات العراقية المتعاقبة موزانات مالية مهمة للخطوط الجوية، إلا أنها لم تسهم في تطور وضع شركاتها، ووضع الحكومة هذا الملف اهتماماً خاصاً، لافتاً إلى أنه تم تحقيق متطلبات الصيانة الدولية من خلال تحسين وتطوير قطاع النقل الجوي، وخصافي سلطة الطيران المدني مسؤولية كبيرة في تأخر إغلاق هذا الملف، مؤكداً أن الوزارة قد نفذت جميع الخطوات والمجان المختصة. وورغم تخصيص الحكومات العراقية المتعاقبة موزانات مالية مهمة للخطوط الجوية، إلا أنها لم تسهم في تطور وضع شركاتها، ووضع الحكومة هذا الملف اهتماماً خاصاً، لافتاً إلى أنه تم تحقيق متطلبات الصيانة الدولية من خلال تحسين وتطوير قطاع النقل الجوي، وخصافي سلطة الطيران المدني مسؤولية كبيرة في تأخر إغلاق هذا الملف، مؤكداً أن الوزارة قد نفذت جميع الخطوات والمجان المختصة. وورغم تخصيص الحكومات العراقية المتعاقبة موزانات مالية مهمة للخطوط الجوية، إلا أنها لم تسهم في تطور وضع شركاتها، ووضع الحكومة هذا الملف اهتماماً خاصاً، لافتاً إلى أنه تم تحقيق متطلبات الصيانة الدولية من خلال تحسين وتطوير قطاع النقل الجوي، وخصافي سلطة الطيران المدني مسؤولية كبيرة في تأخر إغلاق هذا الملف، مؤكداً أن الوزارة قد نفذت جميع الخطوات والمجان المختصة.

وفي التاسع من يونيو/ حزيران الماضي، سادت وخالة السلامة الجوية الأوروبية الحظر المفروض على الخطوط الجوية العراقية، لمدة ستة أشهر جديدة، وهو التعديد باسم التعاقف مع الاتحاد الدولي للنقل «إياتا» بخصوص الحظر الأورويي، مما أدى إلى تعليق رحلاتها 80% من متطلبات منظمة الطيران الدولي الخاصة بملف رفع الحظر الأوروبي (الدولار = 1310 دنانير).



بكيت، 1 يوليو 2023 (Getty)

### لقطات

**ارمكو تشرتي حصة في مشروع بترولي**

قالت ارمكو السعودية وسونيمونو كيميكال في بيان مشترك لاص، ان ارمكو وافقت على شراء 22.5% من حصة الشركة اليابانية في مشروع بترولي المصنك بنهم تتعلق بينهما للبتروكيمياويات مقابل 702 مليون دولار. ويوضح ذلك الاستراتيجيتة لتعير المصار التي تتبناها الشركات، حيث ان ارمكو وسونيمونو الصفقة، ستوفر كل من ارمكو وسونيمونو 702 مليون دولار لتمويل الشركة بترولي ارمكو للاستثمارات عن قروض بقيمة 1.5 مليار دولار، حسبما ذكر البيان، وقالت شركة بترولي ارمكو انها سحلت حصارا تراكيبية بلغت 8,871 مليارا ريال (2.36 مليار دولار) بتمارة يونيو/ حزيران وهو ما يوزاري اكثر من 55% من اسهم راس المال.

الذي يُعَدُّ من أكبر القطاعات في المحافظة، سجل خسائر بنسبة 70%، خصوصاً في الأيام الأولى من تسويق منتجاتهم إلى داخل أراضي ال48، وانخفاض حركة التصدير إلى الخارج. وأشار إلى أن المحافظة قبل العدوان كانت تصدر إلى الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والبضاعة وبريطانيا، وكانت الأعلى تصديفاً من حيث صادرات المنشأ، التي شهدت تراجعاً ملحوظاً منذ بداية العدوان على قطاع غزة. وفي قطاع الصناعة، أوضح صوافطة، في تصريحاته، أن قوات الاحتلال تعيق إدخال المواد

## الاحتلال يكبّد زراعة محافظة طوباس الفلسطينية خسائر بنسبة 70%

وفي سياق متصل، أشار صوافطة إلى أن قوات الاحتلال، خلال اقتحامها لبلدة غلبا، خلقت اضطراباً ماديًا في البحت الذي حاصرته، ولطقت النار عشوائياً صوب الممتلكات، إذ ادى هذا الإحتلال إلى استشهاد أربعة مواطنين، وقد أعلن الإضراب في المحافظة، وكان وزير الاقتصاد الفلسطيني محمد العمور، قد حذر في تصريحات سابقة، من تعطل الحركة الاقتصادية كلياً أو جزئياً في فلسطين، ما ينعثر بخسارة الناتج المحلي 10% قيمته على مدار خمسة أشهر، إلى حالات هذا الواقع الصعب وتفاقمه، على مستقبل اهالي الضفة الغربية وقطاع غزة.

## اقتصاد

### محمد بونس والمهمة الشاقة في بنغلادش

مصطفى عبد السلام

على مدى ما يزيد على نصف قرن، حلم الخبير الاقتصادي، محمد بونس، بانتشال بنغلادش من الفقر والبطالة والبطاعات والأوبئة والاستبداد والتخلف، وأن تصبح واحدة من التمرور الآسيوية، كما جرى في ماليزيا وسنغافورة وهو نتج كونغ وكوريا وتايوان، فعاملته السلطات في بلاده بقسوة شديدة وكان مجرم، ويعينه في ظلمات السجن، وواجه أكثر من 100 تهمة تتعلق بزعماف فساد وغيرها، وتعرّض لضابقت قضائية متواصلة يباعع من النظام الحاكم، أمن بحق الفقراء في حياة كريمة والتمتع بحق السكن والعلاج والتعليم والاستقلال المالي والنخل المقبول، فكان جزاؤه الملاحقة القضائية بلا أي جريمة واقترفها، وطوال سنوات تعرّض لضطهاد، من قبل الشيخة حسينة، حيث أقبل من منصبه الجامعي والمصرفي وتعرّض لإساءة في وظائفه، وواجه أكثر من مرة بهامش دماء الفقراء، هو أحد أشهر الاقتصاديين

والمصرفيين حول العالم، وحاصل على جائزة نوبل للسلام عام 2006. زار كل قرى بنغلادش، وفي 1979 قرر تأسيس بنك «غرامين»، أو بنك الفقراء، ليكون نموذجاً لعلاج أزمات الفقر المدقع والبطالة التيتمثل ملايين الأسر من الفقر، ويمكن الفقراء، من تأسيس مشروعات متناهية الصغر عبر منحهم قروضاً تقل عن 100 دولار ومن دون ضمانات، فكر في خوض السياسة، فترجع بسرعة خوفاً من التعرض للاضطهاد، خاف على نفسه وحياته، فاستقر مقيمًا في باريس إثر تعرضه لتهديدات، بعد أن أعلن أن بنغلادش بلد محتل في عهد حسينة، لكنه عاد هذه المرة إلى العاصمة ككا ليقود بلاده في أسوأ مراحلها الاقتصادية، حيث اختبر بنفساً للمحكمة الانتقالية بعد أن هربت حسينة إلى الهند، إذ راي فيه شباب الثورة الحالم أنه المزل لقيادة البلاد في هذا التوقيت الحرج، فلم يتردد لحظة في قبوله بالانضج لعه يسعف جزءاً من الأزمات المتراكمة خلال ما تبقى من العمر، حيث يبلغ 85 سنة.

المهمة ليست سهلة على الإطلاق، فهناك شباب ثائر وغاضب بشدة في هذا البلد، وترى أوضاعه المعيشية والاقتصادية، وهناك من ينظر تحقق المعجزات خلال فترة وجيزة، وهناك من يترهبس بالرجل وحكومتة المؤقتة، والذي يرى أن «بنغلادش بنمق نقطة تحول في تاريخها، وأن أولئك الذين يملكون البلاد لاغور من الزمن سيفعلون كل ما يسعهم لزعزعة استقرار البلاد، وأن الثورة لم تنته بعد، وأن الطوبل الآم هو العمل على تغيير الأمور بشكل جذري»، فهل ينجح في مهمة ويحول بلاده إلى سنغافورة جديدة والاستفادة من الإمكانيات الهائلة التي تمتلكها، ويضع حداً للنفساء التستشري، ما يلمت عليه النظام البائد والحكم العسكري؟

تصف الأرباح، تراجع 3%.

## اقتصاد

مال وسياسة

## خريف مرجح للعلاقات الاقتصادية الجزائرية الفرنسية

تتجه العلاقات الاقتصادية الجزائرية الفرنسية نحو نفق مظلم، على خلفية التوترات السياسية بين البلدين، بعد دعم باريس لمقترح الحكم الذاتي الصحراوي، مما أثار غضب الجزائر. يرى محللون اقتصاديون أن التراجع في العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين، خاصة في ظل التوترات السياسية، قد يفتح الباب أمام تحسن في العلاقات الاقتصادية مع فرنسا، خاصة مع اقتراب الانتخابات التشريعية في الجزائر. وتعد العلاقات الاقتصادية بين الجزائر وفرنسا من العلاقات الاستراتيجية، خاصة في ظل التوترات السياسية والعسكرية بين البلدين. وتعد فرنسا من أهم الشركاء التجاريين للجزائر، خاصة في قطاعي البترول والغاز. وتعد الجزائر من أهم الشركاء التجاريين لفرنسا، خاصة في قطاعي الفوسفات والحديد.

الجزائر - محمد والي



بعد سحب الجزائر سفيرها من باريس قبل أيام، على خلفية إعلان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون دعمه لمقترح الرباط للحكم الذاتي كقاعدة وحيدة لحل النزاع بين الجزائر وفرنسا، تتجه العلاقات الاقتصادية الجزائرية الفرنسية، المتأزمة أصلا منذ عدة سنوات، نحو نفق مظلم، على شاكلة ما حدث مع إسبانيا قبل عامين والتي وصلت إلى حد القطيعة التجارية. والملاحظ هذه المرة أن الجزائر أعلنت «سحب» سفيرها من باريس، ولم يتم استدعاؤه للتشاور، كما حدث في مرات عديدة على غرار تصريحات ماكرون المثيرة للجدل في خريف 2021 التي اعتبرت سبيلًا لتاريخ البلد العربي، أو حادثة «تهريب» الناضجة المثيرة للجدل أميرة بوراوي إلى فرنسا في 2023. وعقب القرار الفرنسي قالت صحيفة الشروق واسعة الانتشار في البلاد إن اتخاذ إجراءات عقابية إضافية ضد فرنسا غير مستبعد نظير موقفها من قضية الصحراء، كما ذكر وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف، في مؤتمر صحفي في الحكومة الجزائرية قد تلجأ إلى «الخطوات اللازمة» في وقتها، وشدد

### ارتفاع المبادلات التجارية البينية

وفق بيانات نشرها مجلس الشيوخ الفرنسي مؤخرا، فإن إمدادات الغاز الجزائرية غطت ما نسبته 14% من حاجيات فرنسا من المحروقات في عام 2023، صعودا من 8% قبل الحرب الروسية الأوكرانية. عززت الحكومة الفرنسية ارتفاع المبادلات التجارية البينية بشكل أساسي من زيادة وارداتها من الجزائر بـ 8% (7.3 مليارات يورو)، محذوفة ب واردات المحروقات، وارتفعت صادرات المحروقات الجزائرية إلى فرنسا بنسبة 15,3% لتصل إلى ستة مليارات يورو.

وزارة الداخلية الجزائرية أن يعقد المجلس الأعلى لاملان اجتماعا عما قريب، لدراسة كافة الاحتمالات والسيناريوهات، ولكن أيضا لاتخاذ الإجراءات المناسبة، وقال في هذا الصدد: «من الإجراءات المبدئية التي يمكن أن تتخذها الجزائر هو تخفيف كبير جدا للعلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين»، اما النقطة الثانية حسبه، فتتعلق وفقه بإمكانية علق كافة الاستثمارات الفرنسية على اختلافها على مستوى التراب الوطني الجزائري بما فيها الصحراء، وهو ما سيشكل، وفق قاسمي، ضربة موجعة وقاسية لفرنسا. ويمكن أن تمتد العنوبات، بحسب خبير القضايا الاستراتيجية إلى

من التوتر السياسي والدبلوماسي إلى أزمة اقتصادية وتجارية برحان أن تكون حادة جدا، وتُشد حسنا قاسمي، في حديث خاص له العربي الجديد، على أن الموقف الفرنسي الأخير باعتبار مقترح الحكم الذاتي قاعدة وحيد لحل النزاع بين الصحراء، قرار خطير ومخرب جديد ستكون له تداعيات سياسية ودبلوماسية، ولكن أيضا على الصعيد التجاري والاقتصادي. ورجح مدير الهجرة سابقا

ارتفاع حجم التجارة بين البلدين بنسبة 5,3% رغم التوترات

والغاز، وإمكانية تحديد (تسقيف) الكميات الموجهة إلى فرنسا، خصوصا أن باريس طلبت فيما مضى زيادة إمدادات الغاز الجزائرية. ووفق بيانات نشرها مجلس الشيوخ الفرنسي مؤخرا، فإن إمدادات الغاز الجزائرية غطت ما نسبته 14 بالمائة من حاجيات فرنسا في عام 2023، صعودا من 8 بالمائة قبل الحرب الروسية الأوكرانية. ومن تبعات القرار الفرنسي، يؤكد قاسمي، ما يتعلق بالتعاون في ملف الهجرة، إذ يرتقب أن توقف الجزائر كافة الاتصالات والمشاورات في هذا الشأن، وأيضا عمليات ترحيل المهاجرين الجزائريين الموجودين على التراب الفرنسي بصفة غير نظامية. وخلص الخبير قاسمي إلى أن السلطات الجزائرية تمتلك عدة أوراق وستكون لها قرارات حاسمة بما يحفظ مصالحها الاستراتيجية الإقليمية والدولية.

الحرب الاقتصادية فرنسي

في عهد تويح

منذ صعود الرئيس الجزائري الحالي عبد المجيد تبون إلى سدة نهاية العام 2019، لوحظ تراجع لالت للوجود الاقتصادي



زادت صادرات الجزائر من المحروقات إلى فرنسا بنسبة 15,3% إراض كرامح، فرانس برس

## تغير العلاقات الاقتصادية الجزائرية الفرنسية

الموال، غادر بنك القرض الفلاحي «كريدو أنغريكول» الفرنسي الجزائر عام 2021، بعد أن سحب البنك المركزي الجزائري رخصة نشاطه بعد دخوله البلاد عام 2007. وفي عهد تبون أيضاً، منعت السلطات الجزائرية استخداً شركة توتال الفرنسية إلى أصول اتاداركو الأميركية التي انتقلت إلى أكسيدنتال بيتروليوم حينها. وأشهرت الجزائر «فيتو» من خلال الجوء إلى حق الشفعة بموجب قانون المحروقات، وبذلك رفضت الصفقة بالكامل في شقتها الجزائرية، بالنظر إلى أن «توتال» الفرنسية اشترت أصول اتاداركو الأميركية في كامل القارة الإفريقية.

وفي 2023 خرجت أيضاً «توتال» الفرنسية من مشروع مصنع بيترولكيماويات ضخم في وهران غربي الجزائر بالشراكة مع سوناطراك، وقرر الطرف الجزائري مع سوناطراك، وقف الطرف الجزائري مع سوناطراك مشروع لوجده، وأسند عملية البناء إلى مجمع صيني بريطاني بقيمة 1,5 مليار دولار. وتشهد العلاقات التجارية تازماً متكرراً خلال السنوات الماضية وفي قطاعات عديدة، منها استيراد الحبوب، إذ قررت وزارة الفلاحة في الجزائر في عام 2021 تغيير دفتر الشروط الخاص باستيراد الحبوب والبقوليات الجافة، من خلال تعديل بعض المواد، التي تبين أنها كانت «مصممة» خصيصاً لمنح أفضلية للموردين الفرنسيين، وتمكينهم من احتكار السوق المحلية. وأكدت وكالة «اكونومسترو» في تقرير سابق أن الصادرات الفرنسية من القمح سجلت سقوطاً حراً، لصالح الصادرات الروسية، في الجزائر. وتراجعت قيمة واردات الجزائر من الحبوب الفرنسية، لا سيما القمح، من 834 مليون يورو سنة 2022، إلى 166 مليون يورو، سنة 2023، وفقاً لبيانات فرنسية رسمية. وتقدر نسبة تهاوي صادرات القمح الفرنسية نحو الجزائر بنحو 80 بالمائة في ظرف سنة.

زيادة اعتماد باريس على الطاقة الجزائرية ووفق بيانات رسمية للحكومة الفرنسية، بلغت المبادلات التجارية بين البلدين 11,8 مليار يورو في 2023، بارتفاع قدره 5,3 بالمائة، صعوداً من 11,2 مليار يورو في 2022. وعزت الحكومة الفرنسية ارتفاع المبادلات البينية بشكل أساسي إلى زيادة وارداتها من الجزائر بـ 8 بالمائة (7,3 مليارات يورو)، مدفوعة ب واردات المحروقات، وارتفعت صادرات المحروقات الجزائرية إلى فرنسا بنسبة 15,3 بالمائة لتصل إلى ستة مليارات يورو (13% من صادرات المحروقات الجزائرية التي بلغت قيمتها 50 مليار دولار في عام 2023)، منها 51,8 بالمائة غاز بجميع أشكاله و 48,2 بالمائة نطف خام. وتأتي هذه الزيادة في صادرات النفط والغاز الجزائري إلى فرنسا في وقت قررت فيه دول الاتحاد الأوروبي تقليل اعتمادها على الغاز الروسي، بعد اندلاع الحرب في أوكرانيا في فبراير شباط 2022. ولتحقيق ذلك، لجأت دول مثل إيطاليا وفرنسا وإسبانيا وحتى ألمانيا إلى الجزائر لتأمين إمداداتها من الطاقة. أما صادرات باريس نحو الجزائر فقد شهدت في عام 2023 انكماشاً طفيفاً بحسب الحكومة الفرنسية، وسجلت 4,49 مليارات يورو عام 2023، مقارنة بـ 4,51 مليارات يورو في 2022.

زراعة

## بروفائيل

المصرفي الحائز جائزة نوبل للسلام، البالغ من العمر 84 عاماً،

بات رئيساً للوزراء في بنغلادش، بعد

غلبت خلفيته تظاهرات عارمة، برز فيه

الفقراء الصنف لبلادهم من الأوضاع

الاقتصادية والمعيشية المتدهورة



محمد يونس بعد الرد على استفسارات لجنة مكافحة الفساد في دكا. يوم 5 أكتوبر 2023 (سبيد محمود الرخصة/Getty)

## محمد يونس

الرباط - مصطفى فماس

2011. قرار أتيته أعلى هيئة قضائية في البلد، وفي يناير/كانون الثاني الماضي أدين بالسجن ستة أشهر بتهمة ثلاثة من زملائه في شركة «غرامين تيليكوم» بعد اتهامهم بانتهاك قوانين العمل. قبل أن يخلى سبيله بكفالة في انتظار الاستئناف. غير أن ذلك لم يكن كافياً لخصومه، حيث أكد محمد يونس بعد ذلك أنه تم الاستيلاء على المني الذي يضم العديد من شركاته وحيل بين الموظفين والدخول إليه بنحدر من أسرة غنية في منطقة شمتا غونغ Chittagong. وتأثر بوالته التي كانت دائمة الاعتناء بالفقراء، درس في بلده والولايات المتحدة التي عاد منها إلى بلده في 1971. كي يتولى أمر قسم الاقتصاد بجامعة شيتا غونغ. تأثرت أبحاثه بالجماعة التي عرفها بلده في 1974، حيث انضمت بتهمة طلبته على الفقراء الذي لم يستطع تجاهله، هو الذي يؤكد أنه لا يمكنه الاعتقاد بتدريس تقنيات اقتصادية. فقد قرر اتخاذ مبادرة تساعد بها أبناء بلده الفقراء.

بغور تصوراً بريد من ورائه بناء اقتصاد يقوم على الابتكار ويقطع مع الأنانية التي تنكبها الرأسمالية المتحدثة تصدیر القيمة بصفتها أهم دولة مستمرة في المنطقة العربية في قطاع النفط والغاز. وأوضحت المؤسسة أن ذلك في الفترة الممتدة ما بين يناير/كانون الثاني 2003 ومايو/أيار 2024 أي نحو 22 عاماً، وفقاً وكالة الأنباء، الكويتية (كونا) أمس الأربعاء. وتابعت المؤسسة أن الولايات المتحدة تصدیر القيمة بصفتها أهم دولة مستمرة في المنطقة العربية في قطاع النفط والغاز من حيث عدد المشاريع بعدد 85 مشروعاً، ملّحت نحو 14 % من الإجمالي. وأشارت إلى أن روسيا جات بالصدارة على صعيد الكلفة الاستثمارية بقيمة 61,5 مليار دولار، ملّحت نحو 15,2 % من الإجمالي، وذلك وفق قاعدة بيانات مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم. وتوقعت تراجع الاحتياطيات المؤكدة من النفط في المنطقة العربية إلى 704 مليارات برميل عام 2024.

في تقرير أطلعت عليه «العربي الجديد»؛ «تقسيم الغبضانات والسيول المفاجئة في تدمير المزارع والحاصلين وانظمة الري، وتهديد الأمطار التي تأتي على نهاية الموسم بإغراق المحاصيل، كما أن التصريف في الخارج فرت إلى 7,5 مليارات دولار خلال الفترة من أبريل/نيسان حتى يونيو/حزيران 2024، مقابل نحو 4,6 مليارات دولار في الفترة المناظرة من العام الماضي.

وأضاف أن تحويلات المصريين في الخارج ارتفعت للشهر الرابع على التوالي خلال الربع الثاني من العام الجاري بنسبة 61,4 %). على أساس سنوي، وأوضح المركزي، في بيان صادر، أمس الأربعاء، أن تحويلات المصريين في الخارج فرت إلى 7,5 مليارات دولار خلال الفترة من أبريل/نيسان حتى يونيو/حزيران 2024، مقابل نحو 4,6 مليارات دولار في الفترة المناظرة من العام الماضي.

### قفزة في تحويلات المصريين بالخارج

في تقرير أطلعت عليه «العربي الجديد»؛ «تقسيم الغبضانات والسيول المفاجئة في تدمير المزارع والحاصلين وانظمة الري، وتهديد الأمطار التي تأتي على نهاية الموسم بإغراق المحاصيل، كما أن التصريف في الخارج فرت إلى 7,5 مليارات دولار خلال الفترة من أبريل/نيسان حتى يونيو/حزيران 2024، مقابل نحو 4,6 مليارات دولار في الفترة المناظرة من العام الماضي. وأضاف أن تحويلات المصريين في الخارج ارتفعت للشهر الرابع على التوالي خلال الربع الثاني من العام الجاري بنسبة 61,4 %). على أساس سنوي، وأوضح المركزي، في بيان صادر، أمس الأربعاء، أن تحويلات المصريين في الخارج فرت إلى 7,5 مليارات دولار خلال الفترة من أبريل/نيسان حتى يونيو/حزيران 2024، مقابل نحو 4,6 مليارات دولار في الفترة المناظرة من العام الماضي. وأضاف أن تحويلات المصريين في الخارج ارتفعت للشهر الرابع على التوالي خلال الربع الثاني من العام الجاري بنسبة 61,4 %). على أساس سنوي، وأوضح المركزي، في بيان صادر، أمس الأربعاء، أن تحويلات المصريين في الخارج فرت إلى 7,5 مليارات دولار خلال الفترة من أبريل/نيسان حتى يونيو/حزيران 2024، مقابل نحو 4,6 مليارات دولار في الفترة المناظرة من العام الماضي.

وأضاف أن تحويلات المصريين في الخارج ارتفعت للشهر الرابع على التوالي خلال الربع الثاني من العام الجاري بنسبة 61,4 %). على أساس سنوي، وأوضح المركزي، في بيان صادر، أمس الأربعاء، أن تحويلات المصريين في الخارج فرت إلى 7,5 مليارات دولار خلال الفترة من أبريل/نيسان حتى يونيو/حزيران 2024، مقابل نحو 4,6 مليارات دولار في الفترة المناظرة من العام الماضي.

لاذ الطلبة الغاضبون في بنغلادش بـ«المصري الفقراء»، محمد يونس، الحائز جائزة نوبل للسلام،

حيث اعتبر الطلبة أنه أهل لتولي أمر حكومة بلاهم في هذا الوقت الحرج، بعدما أرغمت التظاهرات الشبيخة حسينة على الاستقالة والفرار إلى الخارج بطائرة عسكرية. ولم يخبئ الاقتصادي العالمي والأسناد الجامعي البالغ من العمر 84 عاماً عن الفقراء في بلاده، وهو الذي بقي بعيداً عن السياسة طوال عمره، حيث أعلن أنه مستعد للعمل من أجل بلده في المجال المصرفي والاقتصادي الذي يتقنه، داعياً إلى تنظيم انتخابات حرة، وهو الذي يرى أن مواطنيه أضحووا حراراً بعد تنحي الشبيخة حسينة وفرارها إلى الهند. وقرر رئيس بنغلادش، محمد شهاب الدين، تكليف محمد يونس رئيساً للحكومة الانتقالية في البلاد. وحسب صحيفة دكا تريبون نقلاً عن مسؤولين، تم تعيين محمد يونس رئيساً للحكومة المؤقتة نتيجة اجتماع بين رئيس البلاد، وقبادات الحركة الطلابية المناهضة للتمييز. حاز محمد يونس شهرة عالمية عندما نال جائزة نوبل للسلام في عام 2006 حيث كوفئ على مساهمته في مكافحة الفقر. عبر اقتراح قروض صغيرة للأسر الفقيرة في الأرياف من خلال تجربة «غرامين بنك» الفريدة. راودت يونس الذي اعتبر عند تسلمه جائزة نوبل أن الناس لم يولدوا كي يعانوا من الجوع والبيوت الفقراء، فكرة الانخراط في العمل السياسي عبر تأسيس حزب سياسي، لكنه ما لبث أن رجع عن تلك الفكرة. غير أن ثابته عن العمل السياسي المباشر رغم انتقاده للاوضاع في بلده، لم يله السلطة تحظى حيث كان مصاروه يدركون أن شخصيته تحظى باحترام كبير، ما يجعل منه، وهو الذي ساهم في انتشار الملايين من مواطنيه من الفقر، منافساً محتملاً قويا للشبيخة حسينة، التي تاكلت شرعيتها بعد انتخابات تشريعية قاطعها هم حزب في البلد. عانى الاقتصادي العالمي من العديد من المحن، فقد أجبر من قبل الحكومة على مغادرة «غرامين بنك» في عام

لحق - هاروفا الكمالى

بخوض اليمن الذي مرّقه الصراع، حرباً ضدّ التغييرات المناخية، إذ تتعرض سهول تهامة، في محافظة الحديدة على البحر الأحمر (غرب البلاد)، منذ يومين، لسهول غير مسبوقة من فيضانات الأمطار، خلّفت أضراراً مادية وخسائر اقتصادية في الأراضي الزراعية والبنية التحتية وشبكة الطرق وممتلكات المواطنين. وقال سكان حائلون له «العربي الجديد» إن فيضانات مياه الأمطار التي هطلت من مساء الثلاثاء حتى فجر الأربعاء، استمرت ثمانتي ساعات وتسببت في إحداث خسائر مادية بعدما غمرت المياه عشرات المنازل، ما تسبب في دمار جزئي وكلي وثلث ممتلكات المواطنين الذين اضطروا إلى النزوح نحو مناطق بعيدة عن مجرى السيول. تتسود مخاوف محافظة الحديدة بشأن سلامة غذاء اليمن، وتتفاقم سيطرة الحكومة التشريعية مع الجماعات المسلحة في أضرار جسيمة وللخيميات وإيواء النازحين وممتلكاتهم، وأضرار في البنية التحتية والمزارع، ونفوق الماشية».

وقال مشاري إن «السيول جرفت المنازل والأعشاش والمزارع في القرى القريبة من مجاري السيول، وهناك أنباء عن وفيات ومفقودين، لكن لا يمكن إنقاذ أحد بسبب استمرار هطول الأمطار»، وتتحفّظ الحكومة التشريعية مع الجماعات المسلحة في أضرار جسيمة وفي مناطق سيطرة الحوثيين خلف موجة الجحافة خسائر مادية فادحة في ممتلكات ومزارع المواطنين في مديريات «المراوعة»، و«السخنة»، و«المصروية» و«زبيد» و«بيت العقبة»، جراء هطول

### أخبار

#### مستويات قياسية للاحتياطي النقدي في قطر

واصلت الاحتياطيات النقدية والسيولة لدى مصرف قطر المركزي تسجيل مستويات قياسية، لترتفع بنهاية يوليو/تموز 2024 بنسبة 3.89% سنوياً، بما يُعادل 9.41 مليارات ريال (2.66 مليار دولار).

سجلت الاحتياطيات الدولية والسيولة بالعملة الأجنبية لدى مصرف قطر المركزي، نهاية الشهر الماضي، 250 ملياراً و98 مليون ريالاً (241 ملياراً و57,7 مليون ريالاً (68.34 مليار دولار) في ختام يوليو/تموز 2023، وذلك وفق مسح «المركز» أسس الأربعاء، وعلى أساس شهوي.

فقد تمت الاحتياطيات الدولية بنحو 40.89%، ومنذ بداية العام الحالي، ارتفعت الاحتياطيات الدولية بالريال، 250 ملياراً و98 مليون ريالاً (241 ملياراً و57,7 مليون ريالاً (68.34 مليار دولار) في ختام يوليو/تموز 2023، وذلك وفق مسح «المركز» أسس الأربعاء، وعلى أساس شهوي.

فقد تمت الاحتياطيات الدولية بنحو 40.89%، ومنذ بداية العام الحالي، ارتفعت الاحتياطيات الدولية بالريال، 250 ملياراً و98 مليون ريالاً (241 ملياراً و57,7 مليون ريالاً (68.34 مليار دولار) في ختام يوليو/تموز 2023، وذلك وفق مسح «المركز» أسس الأربعاء، وعلى أساس شهوي.

فقد تمت الاحتياطيات الدولية بنحو 40.89%، ومنذ بداية العام الحالي، ارتفعت الاحتياطيات الدولية بالريال، 250 ملياراً و98 مليون ريالاً (241 ملياراً و57,7 مليون ريالاً (68.34 مليار دولار) في ختام يوليو/تموز 2023، وذلك وفق مسح «المركز» أسس الأربعاء، وعلى أساس شهوي.

فقد تمت الاحتياطيات الدولية بنحو 40.89%، ومنذ بداية العام الحالي، ارتفعت الاحتياطيات الدولية بالريال، 250 ملياراً و98 مليون ريالاً (241 ملياراً و57,7 مليون ريالاً (68.34 مليار دولار) في ختام يوليو/تموز 2023، وذلك وفق مسح «المركز» أسس الأربعاء، وعلى أساس شهوي.

فقد تمت الاحتياطيات الدولية بنحو 40.89%، ومنذ بداية العام الحالي، ارتفعت الاحتياطيات الدولية بالريال، 250 ملياراً و98 مليون ريالاً (241 ملياراً و57,7 مليون ريالاً (68.34 مليار دولار) في ختام يوليو/تموز 2023، وذلك وفق مسح «المركز» أسس الأربعاء، وعلى أساس شهوي.

فقد تمت الاحتياطيات الدولية بنحو 40.89%، ومنذ بداية العام الحالي، ارتفعت الاحتياطيات الدولية بالريال، 250 ملياراً و98 مليون ريالاً (241 ملياراً و57,7 مليون ريالاً (68.34 مليار دولار) في ختام يوليو/تموز 2023، وذلك وفق مسح «المركز» أسس الأربعاء، وعلى أساس شهوي.

فقد تمت الاحتياطيات الدولية بنحو 40.89%، ومنذ بداية العام الحالي، ارتفعت الاحتياطيات الدولية بالريال، 250 ملياراً و98 مليون ريالاً (241 ملياراً و57,7 مليون ريالاً (68.34 مليار دولار) في ختام يوليو/تموز 2023، وذلك وفق مسح «المركز» أسس الأربعاء، وعلى أساس شهوي.

فقد تمت الاحتياطيات الدولية بنحو 40.89%، ومنذ بداية العام الحالي، ارتفعت الاحتياطيات الدولية بالريال، 250 ملياراً و98 مليون ريالاً (241 ملياراً و57,7 مليون ريالاً (68.34 مليار دولار) في ختام يوليو/تموز 2023، وذلك وفق مسح «المركز» أسس الأربعاء، وعلى أساس شهوي.

فقد تمت الاحتياطيات الدولية بنحو 40.89%، ومنذ بداية العام الحالي، ارتفعت الاحتياطيات الدولية بالريال، 250 ملياراً و98 مليون ريالاً (241 ملياراً و57,7 مليون ريالاً (68.34 مليار دولار) في ختام يوليو/تموز 2023، وذلك وفق مسح «المركز» أسس الأربعاء، وعلى أساس شهوي.

فقد تمت الاحتياطيات الدولية بنحو 40.89%، ومنذ بداية العام الحالي، ارتفعت الاحتياطيات الدولية بالريال، 250 ملياراً و98 مليون ريالاً (241 ملياراً و57,7 مليون ريالاً (68.34 مليار دولار) في ختام يوليو/تموز 2023، وذلك وفق مسح «المركز» أسس الأربعاء، وعلى أساس شهوي.

فقد تمت الاحتياطيات الدولية بنحو 40.89%، ومنذ بداية العام الحالي، ارتفعت الاحتياطيات الدولية بالريال، 250 ملياراً و98 مليون ريالاً (241 ملياراً و57,7 مليون ريالاً (68.34 مليار دولار) في ختام يوليو/تموز 2023، وذلك وفق مسح «المركز» أسس الأربعاء، وعلى أساس شهوي.

فقد تمت الاحتياطيات الدولية بنحو 40.89%، ومنذ بداية العام الحالي، ارتفعت الاحتياطيات الدولية بالريال، 250 ملياراً و98 مليون ريالاً (241 ملياراً و57,7 مليون ريالاً (68.34 مليار دولار) في ختام يوليو/تموز 2023، وذلك وفق مسح «المركز» أسس الأربعاء، وعلى أساس شهوي.

فقد تمت الاحتياطيات الدولية بنحو 40.89%، ومنذ بداية العام الحالي، ارتفعت الاحتياطيات الدولية بالريال، 250 ملياراً و98 مليون ريالاً (241 ملياراً و57,7 مليون ريالاً (68.34 مليار دولار) في ختام يوليو/تموز 2023، وذلك وفق مسح «المركز» أسس الأربعاء، وعلى أساس شهوي.

فقد تمت الاحتياطيات الدولية بنحو 40.89%، ومنذ بداية العام الحالي، ارتفعت الاحتياطيات الدولية بالريال، 250 ملياراً و98 مليون ريالاً (241 ملياراً و57,7 مليون ريالاً (68.34 مليار دولار) في ختام يوليو/تموز 2023، وذلك وفق مسح «المركز» أسس الأربعاء، وعلى أساس شهوي.

فقد تمت الاحتياطيات الدولية بنحو 40.89%، ومنذ بداية العام الحالي، ارتفعت الاحتياطيات الدولية بالريال، 250 ملياراً و98 مليون ريالاً (241 ملياراً و57,7 مليون ريالاً (68.34 مليار دولار) في ختام يوليو/تموز 2023، وذلك وفق مسح «المركز» أسس الأربعاء، وعلى أساس شهوي.

فقد تمت الاحتياطيات الدولية بنحو 40.89%، ومنذ بداية العام الحالي، ارتفعت الاحتياطيات الدولية بالريال، 250 ملياراً و98 مليون ريالاً (241 ملياراً و57,7 مليون ريالاً (68.34 مليار دولار) في ختام يوليو/تموز 2023، وذلك وفق مسح «المركز» أسس الأربعاء، وعلى أساس شهوي.

فقد تمت الاحتياطيات الدولية بنحو 40.89%، ومنذ بداية العام الحالي، ارتفعت الاحتياطيات الدولية بالريال، 250 ملياراً و98 مليون ريالاً (241 ملياراً و57,7 مليون ريالاً (68.34 مليار دولار) في ختام يوليو/تموز 2023، وذلك وفق مسح «المركز» أسس الأربعاء، وعلى أساس شهوي.

فقد تمت الاحتياطيات الدولية بنحو 40.89%، ومنذ بداية العام الحالي، ارتفعت الاحتياطيات الدولية بالريال، 250 ملياراً و98 مليون ريالاً (241 ملياراً و57,7 مليون ريالاً (68.34 مليار دولار) في ختام يوليو/تموز 2023، وذلك وفق مسح «المركز» أسس الأربعاء، وعلى أساس شهوي.

فقد تمت الاحتياطيات الدولية بنحو 40.89%، ومنذ بداية العام الحالي، ارتفعت الاحتياطيات الدولية بالريال، 250 ملياراً و98 مليون ريالاً (241 ملياراً و57,7 مليون ريالاً (68.34 مليار دولار) في ختام يوليو/تموز 2023، وذلك وفق مسح «المركز» أسس الأربعاء، وعلى أساس شهوي.

فقد تمت الاحتياطيات الدولية بنحو 40.89%، ومنذ بداية العام الحالي، ارتفعت الاحتياطيات الدولية بالريال، 250 ملياراً و98 مليون ريالاً (241 ملياراً و57,7 مليون ريالاً (68.34 مليار دولار) في ختام يوليو/تموز 2023، وذلك وفق مسح «المركز» أسس الأربعاء، وعلى أساس شهوي.

فقد تمت الاحتياطيات الدولية بنحو 40.89%، ومنذ بداية العام الحالي، ارتفعت الاحتياطيات الدولية بالريال، 250 ملياراً و98 مليون ريالاً (241 ملياراً و57,7 مليون ريالاً (68.34 مليار دولار) في ختام يوليو/تموز 2023، وذلك وفق مسح «المركز» أسس الأربعاء، وعلى أساس شهوي.

فقد تمت الاحتياطيات الدولية بنحو 40.89%، ومنذ بداية العام الحالي، ارتفعت الاحتياطيات الدولية بالريال، 250 ملياراً و98 مليون ريالاً (241 ملياراً و57,7 مليون ريالاً (68.34 مليار دولار) في ختام يوليو/تموز 2023، وذلك وفق مسح «المركز» أسس الأربعاء، وعلى أساس شهوي.

فقد تمت الاحتياطيات الدولية بنحو 40.89%، ومنذ بداية العام الحالي، ارتفعت الاحتياطيات الدولية بالريال، 250 ملياراً و98 مليون ريالاً (241 ملياراً و57,7 مليون ريالاً (68.34 مليار دولار) في ختام يوليو/تموز 2023، وذلك وفق مسح «المركز» أسس الأربعاء، وعلى أساس شهوي.

فقد تمت الاحتياطيات الدولية بنحو 40.89%، ومنذ بداية العام الحالي، ارتفعت الاحتياطيات الدولية بالريال، 250 ملياراً و98 مليون ريالاً (241 ملياراً و57,7 مليون ريالاً (68.34 مليار دولار) في ختام يوليو/تموز 2023، وذلك وفق مسح «المركز» أسس الأربعاء، وعلى أساس شهوي.

فقد تمت الاحتياطيات الدولية بنحو 40.89%، ومنذ بداية العام الحالي، ارتفعت الاحتياطيات الدولية بالريال، 250 ملياراً و98 مليون ريالاً (241 ملياراً و57,7 مليون ريالاً (68.34 مليار دولار) في ختام يوليو/تموز 2023، وذلك وفق مسح «المركز» أسس الأربعاء، وعلى أساس شهوي.

فقد تمت الاحتياطيات الدولية بنحو 40.89%، ومنذ بداية العام الحالي، ارتفعت الاحتياطيات الدولية بالريال، 250 ملياراً و98 مليون ريالاً (241 ملياراً و57,7 مليون ريالاً (68.34 مليار دولار) في ختام يوليو/تموز 2023، وذلك وفق مسح «المركز» أسس الأربعاء، وعلى أساس شهوي.

فقد تمت الاحتياطيات الدولية بنحو 40.89%، ومنذ بداية العام الحالي، ارتفعت الاحتياطيات الدولية بالريال، 250 ملياراً و98 مليون ريالاً (241 ملياراً و57,7 مليون ريالاً (68.34 مليار دولار) في ختام يوليو/تموز 2023، وذلك وفق مسح «المركز» أسس الأربعاء، وعلى أساس شهوي.

فقد تمت الاحتياطيات الدولية بنحو 40.89%، ومنذ بداية العام الحالي، ارتفعت الاحتياطيات الدولية بالريال، 250 ملياراً و98 مليون ريالاً (241 ملياراً و57,7 مليون ريالاً (68.34 مليار دولار) في ختام يوليو/تموز 2023، وذلك وفق مسح «المركز» أسس الأربعاء، وعلى أساس شهوي.

فقد تمت الاحتياطيات الدولية بنحو 40.89%، ومنذ بداية العام الحالي، ارتفعت الاحتياطيات الدولية بالريال، 250 ملياراً و98 مليون ريالاً (241 ملياراً و57,7 مليون ريالاً (68.34 مليار دولار) في ختام يوليو/تموز 2023، وذلك وفق مسح «المركز» أسس الأربعاء، وعلى أساس شهوي.

فقد تمت الاحتياطيات الدولية بنحو 40.89%، ومنذ بداية العام الحالي، ارتفعت الاحتياطيات الدولية بالريال، 250 ملياراً و98 مليون ريالاً (241 ملياراً و57,7 مليون ريالاً (68.34 مليار دولار) في ختام يوليو/تموز 2023، وذلك وفق مسح «المركز» أسس الأربعاء، وعلى أساس شهوي.

فقد تمت الاحتياطيات الدولية بنحو 40.89%، ومنذ بداية العام الحالي، ارتفعت الاحتياطيات الدولية بالريال، 250 ملياراً و98 مليون ريالاً (241 ملياراً و57,7 مليون ريالاً (68.34 مليار دولار) في ختام يوليو/تموز 2023، وذلك وفق مسح «المركز» أسس الأربعاء، وعلى أساس شهوي.

فقد تمت الاحتياطيات الدولية بنحو 40.89%، ومنذ بداية العام الحالي، ارتفعت الاحتياطيات الدولية بالريال، 250 ملياراً و98 مليون ريالاً (241 ملياراً و57,7 مليون ريالاً (68.34 مليار دولار) في ختام يوليو/تموز 2023، وذلك وفق مسح «المركز» أسس الأربعاء، وعلى أساس شهوي.

فقد تمت الاحتياطيات الدولية بنحو 40.89%، ومنذ بداية العام الحالي، ارتفعت الاحتياطيات الدولية بالريال، 250 ملياراً و98 مليون ريالاً (241 ملياراً و57,7 مليون ريالاً (68.34 مليار دولار) في ختام يوليو/تموز 2023، وذلك وفق مسح «المركز» أسس الأربعاء، وعلى أساس شهوي.

فقد تمت الاحتياطيات الدولية بنحو 40.89%، ومنذ بداية العام الحالي، ارتفعت الاحتياطيات الدولية بالريال، 250 ملياراً و98 مليون ريالاً (241 ملياراً و57,7 مليون ريالاً (68.34 مليار دولار) في ختام يوليو/تموز 2023، وذلك وفق مسح «المركز» أسس الأربعاء، وعلى أساس شهوي.

فقد تمت الاحتياطيات الدولية بنحو 40.89%، ومنذ بداية العام الحالي، ارتفعت الاحتياطيات الدولية بالريال، 250 ملياراً و98 مليون ريالاً (241 ملياراً و57,7 مليون ريالاً (68.34 مليار دولار) في ختام يوليو/تموز 2023، وذلك وفق مسح «المركز» أسس الأربعاء، وعلى أساس شهوي.







## آراء

## «النكبة»... نقاش المصطلح

**عاطف أبو سيف**

يطلب لبعضهم إطلاق تسمية «نكبة» على ما يجري في قطاع غزة، نظراً إلى التشابه الكبير بين تهجير جيش الاحتلال الإسرائيلي للناس بالقوة وبارتكاب المجازر والمذابح ونسف وتدمير الأماكن، والأفعال نفسها التي اقترقتها العصابات الصهيونية في عام 1948؛ الحدث الأكثر رسوخاً في الذاكرة الفلسطينية، الذي يُعرف بالنكبة، والحال كذلك، ما يجري في قطاع غزة منذ 7 أكتوبر (2023) «نكبة جديدة»، كما قد يقوله صحفي محترف أو محلّل يقلع الكلمات بمهارة أو سياسي برید أن يصاغ جمهوره بما يعتقد أنه حجةٌ قادرةٌ على إقناعه بأنه قادرٌ على فهم الواقع، ويفهم ما يجب من سياسات ومواقف.

والأمر كذلك، لا يمكن نفي الشبه بين الحالتين، أقصد واقع النكبة وتناقلها وناشرها الميدانية، من تهجير وتقتيل وانقلاع وتشريد، وحرب الإبادة التي ترتكبها إسرائيل وجيشها في قطاع غزة حالياً، فالشبه كبير إلى الحد الذي قد تتداخل فيه الصور، وتتماهي فيه الذكريات، خصوصاً بالنسبة إلى الذين عاشوا الحدثين، وعاشوا في الخيمة وقت النكبة، وفيها في حرب الإبادة هذه، بالنسبة إلى هؤلاء، نُرّف الذاكرة ونهتك فواصلها بجعلنا الواقع الذي يعيشونه جزءاً من واقع عاشوه منذ 76 سنة، وواقع لبنيسوه أصلاً حتى يتذكروه، وهذا الشبه هو ما يدفع إلى استعادة مصطلح نكبة، وبالطاقة على ما يجري من باب تقريب الوصف، وتسهيل الاستدكار.

وعلى بساطة ما يجري، تغذّت السرية الوطنية الفلسطينية بكثير من الشواهد على تفصيل فعل النكبة وتوضيحه، فيما يكاد من عاشوا النكبة أن يخفوا من الحجة العامة الفلسطينية، إذ إنهم يتعاضون بفعل تقدّم العمل. وبالتالي، من يستطيعون أن يرووا، ومن يعيشون ليرووا، بانوا أقلية، وما تقوّم به دولة

الجديد من مجازر وهدم للمكان يُوفّر سادة خصبه من أجل تغذية الأجيال القادمة بالمزيد من الشواهد والمواز عن طبيعة النكبة، وطبيعة ما قامت به العصابات الصهيونية في حقّ أجدادنا، إلى جانب ذلك، فإن الاستدلال بالحدث

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

لاجئين عديمين. هذا الواقع الذي يعيشون فيه هو نكبةٌ لم تنته، وهو صورةٌ قاسيةٌ عن أصعب ما يمكن لهم أن يتخلّطوه، وهم لا يتفكّون يستحضرونه في ما قد يتعرضون له كلّه، من أخطار، وما قد يواجهونه من عذابات. لذلك كان انعكاس النكبة إحساساً بشعاً ومؤلماً دائم الحضور في كثير من الثانية من أجل التصالح مع الماضي. ولكن، طالما أنّ أفعال المجرمين الأوائل يواصلون النهج نفسه، ويتكوّن المذابح نفسها، ويمارسون السياسات نفسها؛ من هدم المدن والقرى، فإنهم يقومون بشيء هو في طينة تكوينه. وعليه، على العالم أن يعيد استدكار ما جرى في حقنا، إذا كان عن أيّ فكرٍ في المساهمة الحقيقية في تصحيح مسار التاريخ، الذي أوجع يوم نُنحت فلسطين للغرباء بقواطع منه، ومن مؤسساته التي وُجدت من أجل السلام والعدل، وكانت فلسطين، والفلسطينيون، أول ضحايا السلام والعدل المزعوفين.

وحملت الثقافة الشعبية الفلسطينية النكبة في كثير من تفاصيلها، ولم تتكفّ جعلها توصيفاً مطلقاً لحدوث بقوى الخيال، بل سحبت نتائجها والإحساس بأنه أيّ فكرٍ من الأجل، أي يعتقد أنها قد بنت منها الإحساس الشبه والمؤلّم نفسه، وأنّها تشمل بالتحديد الحكمي القومي الفلسطيني، إذ تستخدم مُشتقات كلمة نكبة لوصف الحال أو ما وقع علينا من فعل، فالفلسطيني، إذ يقول «انتكبنا» ما يعني أنّنا وقعنا في وضع صعب جداً، وهو وضع أعمق من أن نتخلّص، لذا يتم استرجاب الأجل في الوعي الفلسطيني، أي النكبة، من السبب الرئيس في المسألة التي ومن المألوف أن نسمع إحدى النسوة تقول «يا نكتبنا»، نسمع يا مصيبتنا، أو يا لسوء ما سيجري لنا، كانت تلك الكلمات مألوفة في أزمنة المخيم، وفي جلسات الجيران، وفي أحاديث النكبة والنسوة أمام عتبات البيوت، كانت النكبة حاضرة بقوةً لأنّها السبب الرئيس في المسألة التي يعيشونها، وهي التي أتت إلى التحول المهول في حياتهم من سكان مدن شرقية أو قرويين يملكون البتارات والقول إلى

لاجئين عديمين. هذا الواقع الذي يعيشون فيه هو نكبةٌ لم تنته، وهو صورةٌ قاسيةٌ عن أصعب ما يمكن لهم أن يتخلّطوه، وهم لا يتفكّون يستحضرونه في ما قد يتعرضون له كلّه، من أخطار، وما قد يواجهونه من عذابات. لذلك كان انعكاس النكبة إحساساً بشعاً ومؤلماً دائم الحضور في كثير من الثانية من أجل التصالح مع الماضي. ولكن، طالما أنّ أفعال المجرمين الأوائل يواصلون النهج نفسه، ويتكوّن المذابح نفسها، ويمارسون السياسات نفسها؛ من هدم المدن والقرى، فإنهم يقومون بشيء هو في طينة تكوينه. وعليه، على العالم أن يعيد استدكار ما جرى في حقنا، إذا كان عن أيّ فكرٍ في المساهمة الحقيقية في تصحيح مسار التاريخ، الذي أوجع يوم نُنحت فلسطين للغرباء بقواطع منه، ومن مؤسساته التي وُجدت من أجل السلام والعدل، وكانت فلسطين، والفلسطينيون، أول ضحايا السلام والعدل المزعوفين.

وحملت الثقافة الشعبية الفلسطينية النكبة في كثير من تفاصيلها، ولم تتكفّ جعلها توصيفاً مطلقاً لحدوث بقوى الخيال، بل سحبت نتائجها والإحساس بأنه أيّ فكرٍ من الأجل، أي يعتقد أنها قد بنت منها الإحساس الشبه والمؤلّم نفسه، وأنّها تشمل بالتحديد الحكمي القومي الفلسطيني، إذ تستخدم مُشتقات كلمة نكبة لوصف الحال أو ما وقع علينا من فعل، فالفلسطيني، إذ يقول «انتكبنا» ما يعني أنّنا وقعنا في وضع صعب جداً، وهو وضع أعمق من أن نتخلّص، لذا يتم استرجاب الأجل في الوعي الفلسطيني، أي النكبة، من السبب الرئيس في المسألة التي يعيشونها، وهي التي أتت إلى التحول المهول في حياتهم من سكان مدن شرقية أو قرويين يملكون البتارات والقول إلى

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

### قطر: العطية رئيسة للجنة حقوق الإنسان مجددا

أعاد أعضاء اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر انتخاب مريم عبد الله العطية رئيسة للجنة لخمس سنوات قابلة للتجديد، وانتخاب محمد سيف الكواري نائباً للرئيس. وقالت العطية إن ثقة أعضاء اللجنة أمانة كبيرة تتطلب التعاون بين الجميع لضمان الإرقاء بالكرامة الإنسانية في قطر، وأكدت أن اللجنة ظلت تبذل قصارى الجهد، ما مكّنها من الاحتفاظ ببارت كبير في مجال حقوق الإنسان وأهلها للمتطلع بأعلى تصنيف يمكن أن يمنح المؤسسة وطنية في العالم.
أضافت أن اللجنة تتطلع لتحقيق المزيد من الإنجازات الحقوقية.

بل إن تكبّتهم الحقيقية تمثلت في ضياع بلادهم وسرقتها من العصابات.

لذلك، من أكثر شعارات إحياء النكبة تريدياً، وصف ما يجري بأنه «نكبة جديدة» أو «نكبة ثالثة». تتذكّر عند وقوع الضفة الغربية وقطاع غزة تحت الاحتلال الإسرائيلي بعد حرب 1967، أنّه أطلق على هذا الحدث «النكسة»، تجنبا لتسميتها «النكبة»، ولم يكن الأمر مُجرّد استبدال الحزقة بحثذ ذلك في التقب، وفي أماكن أخرى، ولم تتوقفّ أمدّاح ولا المجرّز، وهي جريمة فعلاً ما زالت قائمة، لكن، لم تُوصَف أيّ من مراحل العدوان بنكبة ثانية أو نكبة جديدة، لأنّ ثقة نكبة واحدة ووجدت، وقعت على الشعب الفلسطيني، تتقلّب بل ما جرى في 1948، حين سُزِّدَ من أجل إخراج الفلسطينيين، وإقامة دولة للغرباء فيه.

ولعليه، ليس الأمر أنّ النكبة مصطلحاً شيء مقدّس، بل شيء لا يمكن مفارقتها بأيّ شيء آخر. ببساطة، وربما بكثير من التأخّل، أهمّ ما نتج عن النكبة من مأس ليس تشريد شعبنا وانقلاعه وديحه ويقر بطون الحوامل وقطع رؤوس الأطفال، فقط، بل فضح ما تقوّم به دولة الاحتلال، وإعادة الملقّات اللازمة لمحاكمة مجرمي الحرب وتدفع القضة الجنم، وقد تستخدم النكبة في نقاشاتنا الداخلية، كما في سجالنا، لتوضيح الرواية الفلسطينية ولتقريب الأمر لآخرين، لكن في الأحوال كلها ثقة نكبة واحدة وقعت للفلسطينيين، لم تنته بعد.

”

”

## مجتمع

### تحقيقا



# نفايات غزة

## الأمراض والروائح الكريهة تحاصر الغزيين

**يعيش اهالي قطاع غزة ظروفًا صعبة في ظلّ تراكم النفايات على مقربة من تجمعات الخيام، في ظل عدم قدرة الشاحنات على إزالتها**



تراكم الكوام النفايات في القطاع (إف إم عصرة، الشانول)

## خانيونس: معاناة يومية لتأمين المياه



بلاطرون ساعات لتعبئة المياه بحاج الزار الخانول

في ظل ارتفاع درجات الحرارة، تزداد الحاجة للفلسطينية لبن عاشر (14 عاماً) مئات الفلسطينيين الذين تجمعوا قرب محطة التحلية في مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة، للحصول على مياه الشرب، في مشهد يومي يعكس حجم الأزمة التي تفاقمت بعد تدمير إسرائيل أكثر من 70% من الآبار في المدينة.
تقفة عاشر النازحة من شمال قطاع غزة، حاملة غالونًا أصفر، وسط طابور طويل من الفلسطينيين، في انتظار وصول دورها لتعبئة المياه من صائير متعددة، لا تفي باحتياجات مئات الآف النازحين والسكان في المدينة. تقول: «كنا نستحق يومياً ساعسة الاسداسة صباحاً، تحمل قنايتنا المدرسية خانيونس. كل يوم اذهب لصباحنا تحمل غالونات المياه ونذهب لتعبئتها».
تضيف: «كنا نستحق صباح الجمعة ونذهب إلى السوق لشراء الخوم والخبز ومستلزمات المنزل لسبوع كامل الآن اصبحنا نذهب إلى التاسة لرى ماذا سنأكل اليوم، وهذا يتخسر اهتمامنا وعائلتنا ونعاني اساءة ابو حميد وعائلتها من صعوبات جمّة في الحصول على مياه الشرب، ونضطر للخروج يومياً من خيمتها سيرا على الأقدام، وصولاً إلى محطة التحلية، سعياً للحصول على المياه وتقول: «نعاني من أزمة حقلية في المياه، ونقضي ساعات طويلة يوماً أمام محطة التحلية، ونذفع مبالغ مالية لتوفير

الخرطوم. **عبد الحميد عوض**

تزيد الأمطار الغزيرة والسيول والفيضانات الام السودانيين المنكوبين أصلاً في ظل الحرب المستمرة منذ إبريل/ نيسان 2023 والنزوح واللجوء، وخلال الأيام الماضية، شهدت معظم الولايات السودانية أمطاراً غزيرة فوق المعدلات الطبيعية، وتأثرت بها مباشرة سبع ولايات من أصل 18 ولاية وبقا 22 محلية، وسببت حتى الآن، بحسب الإدارة العامة للطوارئ الصحية، مصرع 44 شخصاً وإصابة أكثر من 107 آخرين. فخلال عن تدمير نحو خمسة آلاف و575 منزلاً، كذلك سببت السيول والمياه الزائدة ارتفاع نسبة الإسهال المائي، وخصوصاً في ولاية كسلا. وشهدت مدينة أبو حمد شمالي السودان أمطاراً غزيرة خلفت عدداً من المتحاربين، وأدت إلى تدهم مئات المنازل.

وتخيراً ما يشهد السودان كوارث طبيعية من سيول وفيضانات، تؤدي سنوياً إلى مقتل وإصابة مئات الأشخاص وتدمير آلاف المنازل والأراضي الزراعية، والمؤسسات العامة والخاصة، جراء الفيضانات الضخمة الهيشة وضعف البات الإنذار المبكر، وعدم الاهتمام الحكومي، وسوء التخطيط السكاني والتحويلات المناخية والبيئية. وتزامنت الأمطار والسيول والفيضانات مع حرب طاحنة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع أودت بحياة أكثر من 15 ألفاً من المدنيين، فضلاً عن نزوح ولجوء ما يزيد على تسعة ملايين شخص وتدمير المؤسسات الخدمائية، وخصوصاً المستشفيات التي خرجت كليتها عن الخدمة.

وفي مدينة أبو حمد، تساقطت أمطار غزيرة استمرت من مساء الاثنين حتى صباح الأربعاء، لقي فيها ما لا يقل عن 17 مصرعهم. وقال المدير التنفيذي لحمية أبو حمد، عبد الرؤوف حسن، إن العاصفة كبيرة وتوقفت قدرات المحلية. من جهته، يقول المواطن محمد الحاج الذي تحدث لـ «العربي الجديد» عبر الهاتف، إن مئات المنازل في المدينة تأثرت كلياً أو جزئياً، بينما لم يجر التأكد من وفاة سبعة آخرين في مناطق النخيب من الذهب، وتعرض آخرون لإصابات جراء انهيار المنازل والصعقات الكهربائية ولدغعات العقارب، ويشير إلى أن أكثر أحياء المدينة تضرراً هي القوق والقفاة ومرعب واحد، وقد وصلت نسبة الدمار إلى 90% من المنازل، فضلاً عن انهيار سوق مدينة أبي حمد القديم، ومدينة أبي حمد ليست وحدها المتضررة جراء السيول والأمطار في مناطق الجبال. فقبل أيام، تعرضت مناطق بحلية الدبة لأمطار غزيرة دمرت منازل ومزارع، وبحسب

غزة. **أمجد يافيا**

بعد مفاوضات بلديات محافظات قطاع غزة ومحاولات تأمين البوقود لشاحناتها وجمع النفايات والتوصل إلى حلول من أجل إزالتها بعدما تكومت فوق بعضها البعض، لا تزال معظم الشاحنات غير قادرٍ على التحرك لإزالة النفايات بسبب عدم توفر البوقود. عدا عن تدمير شاحنات أخرى في الحرب المستمرة. هكذا استسلم الغزيون أمام واقع العيش على مقربة من النفايات، كذلك مع إعلان أكبر بلديات القطاع، بلدية مدينة غزة، في بيانها يوم الثلاثاء أن القصف الإسرائيلي دمر أكثر من 45 ألف متر طولي من شبكات الصرف الصحي والخطوط الناقلة و126 الية ومركبة تابعة لبلدية مدينة غزة كانت تقدّم الخدمات لسكان المدينة والنازحين إليها، مما زاد من تداعيات أزمة النفايات المتفشية. وذكر تقرير الأمم المتحدة حول الحالة الإنسانية في اماكن النزوح في 22 يونيو/ حزيران الماضي، أن معظم الخيام وتجمعات النازحين أصبحت قريبة من النفايات، مع تقديرات بوجود أكثر من 350 ألف طن من النفايات الصلبة داخل القطاع ما بين المنطقة الجنوبية التي تضم النسبة الكبرى من المهجرين، والمنطقة الشمالية المحاصرة التي تضم عائلات دمرت منازلها وبقيت صامدة في المنطقة وعاد في تقريره في الثاني من أغسطس/ آب لبحذر من تزايد خطر انتشار الأمراض المعدية، في جميع أنحاء قطاع غزة، في خضم تدرّء مزمّة في المياه ونجياب الوسائل اللازمة لإدارة النفايات والصرف الصحي بشكل مناسب. يعيش 20 فرداً من عائلة حماد في خيمة كبيرة في منطقة تجمع للخيام شرقي منطقة المواصي الغربية من جامعة الأقصى. وتبعد النفايات بضع عشرات الأمتار عن تجمع حدث بكثر الذباب والجرذان، وتصل الروائح إلى قلب الخدمة حيث يعيشون بعد تدمير منزلهم في مدينة غزة أو ديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي. ويعدد إسلام حماد (35 عاماً) إلى رمي النفايات بعيداً عن تجمع الخيام، لكن كل محاولاته تفشل المتواجدين قرب الخيمة يحاولون عدم وضع النفايات على مقربة منهم، لكن النفايات باتت منتشرة في الخيام وأ على مقربة منها، يقول حماد لـ «العربي الجديد»: «في بعض الأحيان، نثلل من أصحاب العرابت نقل القمامة، بعد إعطائهم مبلغاً رمزياً من المال أو معلبات من التي نحصل عليها من المساعدات، لكن حتى تلك المحاولات فشلت في إزالة القمامة

من المنطقة. ومهما حاول الناس، لا يجدون مكاناً لرميها، وبعضهم لا يستطيع التنقل لمسافات طويلة لرميها. نعيش ضغوطاً نفسية كبيرة جراء رائحتها التي تلصق بملابسنا في بعض الأحيان. علماً أننا لا نجد المياه لتظيفها فنضطر للجوء إلى مياه البئر».

وتعجز بلديات قطاع غزة عن العمل تحت الظروف القاهرة وخصوصاً بعد عملية رفع الأخيرة وإغلاق معبر رفح والاكتفاء بإدخال مساعدات وإمدادات قليلة لصالح مؤسسات دولية عاملة في قطاع غزة.

ويواجه الغزيون قيوداً في الحركة وحتى التنفس في أماكن تواجدهم في الخيام، وخصوصاً في أوقات المساء، إذ تنتشر الروائح القمامة في كل مكان بين الخيام. في المنطقة الغربية من مخيم دير الحج وأسفل التلة المعروفة فيها والمطلّة على شاطئ البحر، تنتشر أكوام كبيرة من القمامة، وقد وصلت إلى شاطئ البحر بسبب رميها من قبل البعض حيث يستنجح الأهالي.

يقول أحد المهجرين في تلك المنطقة سمير فرج، إن شاطئ البحر أصبح مليئاً بالمهجرين الذين لا يجدون نقاطاً لجمع النفايات، ما يشجع الأطفال على رميها عند الشاطئ. يضيف في حديثه لـ «العربي الجديد»: «نعيش وسط القمامة في كل مكان، في السوق وفي مدارس المهجرين وحتى في الشوارع وبين الخيام وعند شاطئ البحر. لهذا السبب، منعت أميائي من التوجه للاستحمام على الشاطئ رغم أنه يبعد امتاراً معدودة، نعيش حالة نفسية صعبة، إما الموت المحقق أو الموت جراء الأمراض».

في المنطقة الشمالية من مدينة غزة ومحافظة الشمال، تتكدّس القمامة حتى على أبواب مدارس المهجرين وفي كل مكان خصوصاً في منطقة غرب مدينة غزة، من بينها الأسواق الشعبية التي يتوجه الناس إليها، المحاولة تفقد إن كان هناك طعام لشراءه، يقول عمر فلفل إنهم يعيشون وسط القمامة، التي باتت تفصل بين الشوارع وتتبع فلفل أن نجله يعاني من الخفاف مؤخراً، ويحاول نقل أسرته إلى أي مكان حيث لا تنتشر القمامة، إلا أن هذا الأمر بات مستحسلاً في ظل الظروف الراهنة.

بين فلفل أن الناس في المنطقة الشمالية أصبحوا يميلون لحرق النفايات من أجل التخفيف من تكديسها في عدد من الشوارع التي أصبحت تلقى بسببها انكهم يعرفون تماماً حجم ضررها. ورغم ذلك، لا يجدون أي طريقة للتنقل والهرب من روائح الإسهال التي فيها أو الابتعاد عنها ولو للحظات

يجدون أية مساعدات من المنظمات الدولية أو السلطات المحلية. كذلك فإن المبادرات الشبابية توفر لهم وجبتين في اليوم وعادة طبية مجانية يعمل فيها متطوعون أطباء. ويحذر خليفة في حديثه لـ «العربي الجديد» من استعمار الوضع على ما هو في الخدماء وسرعة التحرك وتوفير الغذاء عليه، في ظل الخطر على الأطفال والحوامل وكبار السن، لافتاً إلى ضرورة إيجاد مآوى جديد للنازحين. ويحذر أيضاً من الوضع الصحي مع استعمار نقشي الإسهال المائي بين النازحين في مخيمات أخرى، مشيراً إلى أن 11 من النازحين توفوا جراء لدغات العقارب أو الصعقات الكهربائية، وسُزّداد المخاطر في حال حصول أمطار مجددا.

ودفع الوضع في ولاية كسلا هيئات حقوقية على غرار هيئة حقوق الإنسان في شرق السودان إلى التحذير من الأوضاع الكارثية والصعوبات المالية التي يتعرض لها النازحون في البراك الإيواء، وخصوصاً الأطفال والنساء والأشخاص ذوي الإعاقات، حيث لا وجود لمصارف وجبار لتصرف



السيول شردت النازحين (مراهس برس)

### التهجير يراكم القمامة

يوضح المهندس المدني والخبير البيئي، أحمد ابوراس، إن عملية التهجير الأخيرة، والتدمير بضع المجازر الإسرائيلية ادبا إلى تراكم القمامة مع حركة النزوح الجديدة، في ظل غياب البنية التحتية، و تكمن الخطورة في تراكم النفايات الصلبة واختلاطها بتلك السائلة في النقطة الجغرافية نفسها، الأمر الذي يلحف الضرر بالمواطنين والبيئة التحتية.



التي نحو 559 ألفاً من الطلاب امتحانات شهادة البكالوريا (الثانوية العامة) التابعة للنظام السوري في عام 2024، مقارنةً بآكثر قليلاً من 256 ألف طالب وطالبة. خاضوا امتحاناتهم في 2023، بحسب أرقام وزارة التربية، ما يظهر تضاعف العدد. وخلال امتحانات العام الحالي رُصد عدد كبير من حالات الغش، قدرت بنحو 2475 حالة، بينما في العام الماضي، قدرت أعداد من جرى ضبطهم متلبسين بمحاولة الغش بـ 800 حالة، ما يعني أن نسبة الزيادة بلغت 300%. وتبعاً لذلك، كان من اللافت من رافق الامتحانات الأخيرة من فضائح، فبعد اكتشاف شبكات متخصصة في الغش، أعفى وزير التربية محمد عامر مارديني مدير

للقوق بالتعاون مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» ومنظمة الصحة العالمية لتقليل من انتشار الأمراض المعدية والتي تساهم القمامة في نقلها، لكن مؤخراً، تفاقمت الأزمة بشكل أكبر خصوصاً مع الشهر الأخير الذي تقلصت فيه المساعدة الإنسانية ووضِع الغزيون في مساحة محدودة جداً وفيها تتواجد النفايات وتزيد يوماً دون تصريف صحي وحلول.

ويقول أبو راس لـ «العربي الجديد» إن «الإسراش التي تسببها القمامة هي بالأساس موجودة في قطاع غزة مثل الربو والالتهاب الرئوي. لكن الخطر الحقيقي الآن هو ملاحقة تلك الأمراض وتأثيرها على الأطفال والعدوى التي تنتقلها الحشرات وسط تواجد كبير للذباب الملون، ومنه ذباب ناقل للكوليرا، وحتى التيفويد ومرض الجذام (مرض مزمن ومعدي يسببه نوع من البكتيريا، يسمى المنظفرة الحذامية)، وهي أمراض انتقلت بين النازحين، لكن ثقافة النفايات وعدم التوصل إلى حل لإزالتها يعني أننا على بُعد اشهر قليلة من تفشي الأمراض».

### عمليات التخلص من

**نفايات كانت قد بدأت**

**في إبريل الماضي**

**في إبريل الماضي**

## فرنسا: مهاجرون أكثر تفاولاً بحكم اليسار



يتظاهرون خلال تظاهرة في باريس مطلع 2024 بأن تكون فرنسا «سائبة» مع المهاجرين (إيليو بيللو/ Getty)

رولاس. **إيمان الحامدي**

يظفر المهاجر التونسي وجيه التستوري إلى مستقبله في فرنسا بتفاوت أكبر بعد الانتخابات البرلمانية الجديدة، وهو يتطلع إلى تسوية وضع إقامته في البلاد التي كان دخلها بطريقة غير نظامية عام 2013. وكان وجيه (34 عاماً) من بين مئات المهاجرين الذين دفعت بهم قوارب الهجرة إلى الضفة الشمالية للبحر المتوسط بعد الثورة في تونس عام 2011، وكان يطعم بعد وصوله إلى فرنسا تسوية وضع إقامته خلال فترة وجيزة. يقول لـ«العربي الجديد»: «حاولت مرات خلال فترة إقامتي في فرنسا إيجاد حل لمفي، لكنني لم أستطع الحصول على وثائق إقامة دائمة، وهاجس الترحيل يطارديني».

وبات الأمل في تسوية وضع المهاجرين أكبر بعد إعلان نتائج الانتخابات التشريعية التي أفرزت برلماناً مؤزعاً بين ثلاث كتل، وتراجع اليمين المتطرف المعارض للمهاجرين الذي تصدر الجولة الأولى من الانتخابات، ويرى التستوري أن التحالفات السياسية الجديدة المكنة في السلطة يمكن أن تنظر إلى ملف المهاجرين بتشدد أقل، وتحاول إيجاد حلول لتسوية إقامات المهاجرين وحفظ حقوقهم. وتصدر تحالف اليسار نتائج التصويت في الجولة الثانية من الانتخابات، فيما جاء تحالف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في المركز الثاني مقدماً على تحالف اليمين المتطرف وسط أكبر إقبال للناخبين منذ عام 1997، بنسبة تجاوزت 67% بحسب وزارة الداخلية. ويرى التستوري أن التحالف الجديد للييسار الذي حصد 182 مقعداً في البرلمان قدّم مشروعاً يعتبر من بين الأكثر وضوحاً لملف المهاجرين، ومن أبرز نقاطه إلغاء قانون «مرمان» للجوء والهجرة الذي أقر في يناير/ كانون الثاني الماضي، وكان قانون درماتين منح السلطات مزيداً من الصلاحيات من أجل تسريع إجراءات ترحيل بعض المهاجرين، وتسوية أوضاع العاملين الأجانب في المن التي تعاني نقصاً في اليد العاملة قبل أن تسقطه المحكمة الدستورية. وتعدّ فرنسا دولة الاستقبال الأولى للمهاجرين التونسيين داخل الفضاء الأوروبي، بنسبة تتجاوز 56%، وتقيم فيها أعلى نسبة من التونسيين الذين

### أكاديميا

### بازار الغش

### في الامتحانات السورية

**زهير هورابي**

أتى نحو 559 ألفاً من الطلاب امتحانات شهادة البكالوريا (الثانوية العامة) التابعة للنظام السوري في عام 2024، مقارنةً بآكثر قليلاً من 256 ألف طالب وطالبة. خاضوا امتحاناتهم في 2023، بحسب أرقام وزارة التربية، ما يظهر تضاعف العدد. وخلال امتحانات العام الحالي رُصد عدد كبير من حالات الغش، قدرت بنحو 2475 حالة، بينما في العام الماضي، قدرت أعداد من جرى ضبطهم متلبسين بمحاولة الغش بـ 800 حالة، ما يعني أن نسبة الزيادة بلغت 300%. وتبعاً لذلك، كان من اللافت من رافق الامتحانات الأخيرة من فضائح، فبعد اكتشاف شبكات متخصصة في الغش، أعفى وزير التربية محمد عامر مارديني مدير التربية في محافظة دمشق، ومدير التربية في ريف دمشق من مهامهما، ثم أعفا، مدير التربية المساعد لشؤون التعليم الثانوي في مديرية تربية ريف دمشق، وأشارت وسائل إعلام مقربة من النظام إلى أن هذه القرارات جاءت نتيجة المتابعة والمراقبة لعمليات الامتحان، وتمّ على إثرها ضبط شبكة واسعة من الأشخاص، من بينهم من يعمل في قطاع التربية، بشبهة التزوير في دمشق وريفها وغيرها من المحافظات».

ومع تأكيد أن تلك الشبكة لم تتمكن من تحقيق أهدافها لضبطها في الوقت المناسب، لكنّ ذلك مشكوك فيه، ويهدف إلى التقليل من فحاحة الواقع، فالقرارات التي شملت عدة محافظات تؤشر إلى اتساع الظاهرة، ومن المعروف أن القانون السوري يجزّم كل من يسي، إلى العملية الانتحائية من غير الغياب بعقوبات تصل إلى السجن 15 سنة، ولا يقتصر الغش على مناطق النظام، فالأوضاع في مناطق سلطات الأمر الواقع ليست أحسن حالاً. في دير الزور، أصدرت مديرية التربية قراراً بحرمان قائد «الدفاع الوطني» فراس العرافية، من التقدم لامتحانات الشهادة الثانوية، بعد قيامه بإبخال أحد العناصر إلى مركز امتحاني عوضاً عنه، ولقّت الشرطة العسكرية القبض على المتقدم البديل على مدرسة فاطمة الزهراء، فهاجم العراقية مركز الامتحانات مصححياً بنحو 20 عنصراً مسلحاً، قبل أن يتم التفاهض مع الشرطة العسكرية لإطلاق سراح العنصر.

مثل هذه الواقعة ليست معزولة فقد ذكرت معلومات مؤكدة أن عناصر من الدفاع الوطني كانوا يتفكرون بقيدهم المدرسية إلى هذه المحافظة لأنهم يحصلون عليها بسهولة على شهادتي الثانوية العامة والتعليم الأساسي، ما يساعدهم على الحصول على ترقيات ومنافع.

وقد تحول الغش إلى تجارة رابحة بفعل تأثير معدل العلامات على انتخاص الطالب، ما يدفع الأمل إلى دفع مبالغ كبيرة لتأمين حصول ابنائهم على علامات عالية. وعليه، يقوم أشخاص برشوة موظفين في الوزارة للحصول على الأستلة، ثم يقومون ببيعها للطلاب لقاء مبالغ تعادل أضعاف ما دفعوه.

(باحث وأكاديمي)

على

على

على

على

على

على

على

على

على

على

على

على

على

على

على



شوارع  
بورسودان  
غارقة بمياه  
الأمطار  
(فرائس برس)



سيول في الضفاف (فرائس برس)



جفاف في ولاية كسلا (فرائس برس)



موظفون في شوارع غارقة (فرائس برس)

## أمطار السودان الحرب ليست القاتل الوحيد

كررت الأمم المتحدة التحذير من خطورة الكارثة الإنسانية التي يشهدها السودان الغارق في الحرب، مع ورود تقارير حول تفشي المجاعة في أجزاء من ولاية شمال دارفور على خلفية الصراع الدائر بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، وحضت مفوضية اللاجئين الأممية الجهات المانحة الدولية على زيادة مساعداتها للسودان في حين دعت منظمة الأغذية والزراعة «فاو» إلى وقف النزاع، وتوسيع نطاق المساعدات لمعالجة الاحتياجات الفورية وتجنب خطر المجاعة.

وأودت الأمطار الغزيرة بحياة تسعة أشخاص على الأقل، وسببت انهيار منازل في مدينة أبو حمد، الواقعة في شمال شرقي السودان (400 كلم من العاصمة الخرطوم)، وادت الأمطار إلى انهيار كثير من المنازل وانهيار عشرات المحلات التجارية في سوق المدينة الرئيسي.

وعادة ما تتساقط أمطار غزيرة في السودان بين مايو/ أيار وأكتوبر/ تشرين الأول، وتشهد البلاد فيضانات خطيرة تلحق أضرارا بالمساكن والبنية التحتية والمحاصيل. وقبل أسبوع واحد، خلفت الأمطار خمسة قتلى في بورسودان على الساحل الشرقي للبلاد.

وتحذر المنظمات الأممية العاملة في المجال الإنساني من أن الأمطار والفيضانات ستؤدي إلى عزل مناطق بأكملها، ويخشى تسجيل أضرار جسيمة هذا العام، بعد ما يناهز ستة عشر شهرا من الحرب التي ألحقت دمارا كبيرا بالبنية التحتية، وأجبرت الملايين على النزوح إلى مناطق معرضة للفيضانات.

(العربي الجديد)



خيمة لروح في ولاية سدار (فرائس برس)



محاولة التدريس  
اطباء لارحبة  
(فرائس برس)



محاولة حديثة من لتغذية  
المجاعة (فرائس برس)

## MEDIA

### أخبار

سجّحت «بloomberg» صحافية كُتبت تقريرا أعلن إطلاق سراح المرارسة الأميركي إيفان غيرشوكوفيتش الذي كان محتجزا في روسيا قبل حدوثه. وذلك ضمن سلسلة من الإجراءات التأديبية التي اتخذتها الوكالة الإخبارية الأميركية بعد مراجعة القضية.

قال خبراء قانونيون إن «إبل» قد تكون المستفيد الأكبر بعد خسارة «غوغل» مصرقتها مع سلطات مكافحة الاحكار الأميركية مع صدور حكم يحكم دفع الشركة المتلجة «إرفون» في مصرقتها القضائية الخاصة بمكافحة الاحكار ضد معلني الادعاء الأميركيين.

أعلنت «سامسونغ» اكبر شركة إنتاج الضخم لذاكرة LPDDR5X / DRAM التي تعد انحف ذاكرة وضوح عشوائي ديناميكية (DRAM) للهواتف المحمولة، ومصممة خصيصا لدعم الذكاء الاصطناعي على الأجهزة.

رفع الملياردير الأميركي إيلون ماسك، الألاما، دعوى ضد شركة اعلانية وعدد من المجموعات الكبيرة بينها «مارس» و«يونيليفر» و«سي في إس هيلث»، متهمًا إياها بمقاطعة «خير قارئية» لمنصته أكس، مما جعلها تتكبد خسائر وصلت إلى مليارات عدة.

## «إنستغرام» في تركيا... خلافات أبعد من التعزية بهنية

حجبت تركيا منصة إنستغرام، الجمعة الماضي، وتتهمها بممارسة الرقابة وبإفشل في حذف منشورات اعتبرتها السلطات مسيئة، بالإضافة إلى فرض الرقابة على التعازي بإسماعيل هنية

### السلطوبل جابر عمر

تتهم المنصة بفرض رقابة ويعدم حذف منشورات «مسيئة»

الغلسطينيين وتحظرها على الفور» وسبق أن أعلن رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية فخر الدين الطون أن موقع «إنستغرام» تعرض للجب بعد اتهامات به «الرقابة»، وكان الطون قد أكد أيضاً أن المنصة الاجتماعية تمنع الناس من نشر رسائل التعازي بهنية.

في المقابل، استنكر أكرم إمام أوغلو، عمدة

تواصل تركيا حجب «إنستغرام» منذ صباح الجمعة الماضي، بينما تعقد لجانات بين وزارة النقل والاتصالات التركية ومسؤولي شركة ميتا المالكة للمنصة، للتوصل إلى توافق بشأن مطالب الحكومة التركية، وإن كان سبب الحجب المباشر هو «منع الناس من نشر رسائل تعازي» برئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية بعد اغتاله في طهران الأسبوع الماضي، فإن للسلطات التركية ماخذ عدة أخرى على الشركة ومضاميتها، وفقاً لشركة استاتيسنا المتخصصة، يستخدم 58 مليون شخص منصة إنستغرام في تركيا، من إجمالي 2,4 مليار مستخدمونها حول العالم.

وعلى الرغم من عقد لقاءات بين وزارة الاتصالات ومسؤولي شركة ميتا، إلا أنها لم تسفر عن انقراجة، وفي تصريح لوزير النقل والاتصالات التركي عبد الله أورال أوغلو، الثلاثاء، خلال افتتاح مشروع مواصلات، قال: «الجمعة صباحاً حجبتنا الوصول لمصلحة إنستغرام لعدم اتخاذها أي إجراءات بخصوص الجرائم المصنفة، منها الهجوم على مؤسس الدولة مصطفى كمال أتاتورك والمراهقات والمحتوى الجنسي، وبعد عدم الاستجابة، قدمنا لهم في الاجتماع ما نريده بالضبط». وأضاف: «في شركة لديها قوانين، ولديتنا قوانين، وهم يقولون لديهم قوانين، ونحن نقول نعملون في تركيا، اليس لديها قوانين عليكم الاستجابة لها؟ نقول إنكم لا تستعملون التعزية بإسماعيل هنية، وإن كانت هناك رقابة فهو هذا الخذف، وعلى العكس، نحن ندافع عن قيمنا الاجتماعية. قطعنا مرحلة مهمة ونأمل ألا تطول المرحلة ومرعاة حساسيتها ونحن نراعي ذلك، ودر الفعل من قبلنا له اهتمام من الشعب، نتابع التطورات لحظة بلحظة، وعندما يكون مطالبنا سترفع الحجب فوراً، وأفان أوغلو بأن اجتماعاً عقدا بين الطرفين، ويان هناك مراسلات مستمرة، وقال: «نأمل ألا يتطلب الأمر اجتماعاً جديداً، عندما ياتتنا جواب بالتراسمهم بمطالبنا سنهتني الحجب، حصل ذلك في ماليزيا وكان هناك اعتذار، وفي تركيا لا اعتذار حتى الآن، ولهذا سنحتمي قوانيننا وحقوقنا».

وفي أول تصريح له عن هذا الموضوع، ندد الرئيس رجب طيب أردوغان «بدافعية» مواقع التواصل الاجتماعي إزاء الفلسطينيين، وقال: «نواجه فاشية رهيبة لا يمكنها أن تسمح حتى بصور الشهداء

## «أمازون» و«مايكروسوفت» تتنازسان خدمة الاحتلال

تنافس شركة أمازون «بقوة» مع شركة مايكروسوفت، منذ فوز الأولى بعقد المراقبة لخدمة احتلال إسرائيل، في ظل مشروع تيمس مع السلطات الإسرائيلية، على أمل أن تأخذ مكانها بصفقتها أفضل مزود للخدمات العسكرية. وفقاً لما كشفه موقعا 9724 مغازين ولوكال كول الإخباريان مشروع تيمس وقعت عليه إسرائيل مع «غوغل» و«أمازون» عام 2021، ويهدف إلى تشجيع الوزارات على نقل أنظمة المعلومات الخاصة بها إلى الخوادم السحابية للمكورتين الحكورتين والحصول على خدمات متقدمة منها، وتبلغ قيمة العقد 1.2 مليار دولار.



رئيس اقبية صلاه «الزوت» كريس سمبول (فوتوغرافيا/البيزنس)

توفر شركات التحزين السحابية الكبرى خدمات تحزين البيانات والأداء الاصطناعي لوجعات الاستخبارات العسكرية منذ أكتوبر. وأشارت مصادر أمنية إلى أن هناك زيادة كبيرة في مشتريات جيش الاحتلال من الخدمات من «غوغل كلاود» و«أمازون ويب سيرفيس» و«مايكروسوفت أזור». وكشفت التحقيقات أن جيش الاحتلال يخزن بعض المعلومات الاستخبارية التي جمعت من خلال المراقبة الجماعية للغلسطينيين في غزة على خوادم تديرها «أمازون» (الناضول العربي الجديد)

إسطنبول وعضو حزب المعارضة الرئيسي في تركيا، قرا حجب «إنستغرام»، وأنهم هيئة الاتصالات بالتصرف مثل «وحددة الرقابة»، وكتب إمام أوغلو على «أكس»:

«منصات التواصل الاجتماعي تستخدمها الجميع لأغراض عدة، بما في ذلك التجارة للتواصل من غير القبول إغلاق منصة تستخدمها الدولة بأكملها تعسفياً في

صباح أحد الأيام». من جهتها، ردت «ميتا» على حجب تركيا بأنها «ستواصل بذل كل ما في وسعها لإعادة خدمات إنستغرام في تركيا بعدما حجبنا أنقرة المنصة»، وقال المتحدث باسم الشركة في بيان: «خرم ملايين الأشخاص من سبلتهم اليومية للتواصل مع العائلة والأصدقاء، ولم تعد الشركات قادرة على التواصل مع عملائها».

كما نشرت الشركة تقريراً في 31 يوليو/ تموز، قالت فيه إن المنصة زالت 2445 محتوى في تركيا خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2024، منها 1941 بناء على طلب السلطات التركية، ويتعلق القسم الأكبر من هذه الطلبات البالغ عددها 1849 طلباً بمحتوى يندرج تحت سوء معاملة القاصرين وتعاطي المخدرات. لكن الشركة أيضاً زالت منشورات تعي هنية، وقبل ذلك منشورات فضح جرائم الاحتلال، واتهمتها منظمات عديدة بإسكات الصوت للغلسطيني والاحتجاج للاحتلال.

الحظر الغروض على «إنستغرام» ليس الأول من نوعه في تركيا، حيث تعرضت منصات عدة للتواصل الاجتماعي للحظر لأسباب مختلفة، أهمها ما يتعلق بمخالفات قانونية، مثل المساء بالرموز القومية التركية، أو الدعاية لمخططات محظورة في تركيا، أو مخالفات تتعلق بسياسات النشر. وقد حظرت «إنستغرام» في تركيا عام 2016، فيما تعرض «يونيتوب» للحظر خمس مرات سابقاً في أعوام 2007 و2008 ومرتين في 2010 و عام 2014، لأسباب مختلفة، منها نشر فيديوات لآقت صدى في الشارع وأحدثت تبعات سياسية تخص سياسيين أتركا.

وتعرض «أكس» (تويتر سابقاً)، للحظر ثلاث مرات، منها في العام 2014، و2015، و2023 بعد زلزال قهرمان مرعش، كما حظر موقع الموسوعة ويكيبيديا قرابة ثلاث سنوات من 2017 إلى العام 2020، كما حجب موقع إكسني سوزلوك التركي الساخر الشهير خمس مرات في العام 2023، ولا يزال موقعا بإي بال وأونلي فانس محظورين منذ العام 2016.

وفي الرابع من نوفمبر/ تشرين الثاني 2016، حجبت تركيا «فيسبوك»، و«تويتر» و«إنستغرام»، و«يونيتوب»، و«واتساب» لفترة وجيزة، وذلك بعد المحاولة العسكرية الانقلابية الفاشلة في ذلك العام، والعمليات العسكرية التركية في شمال سورية، حيث رافقت ذلك دعاية ضد الجيش التركي بحسب الحكومة التركية، وكان من أبرز أسباب حجب موقع ويكيبيديا هو توصيفات «مسيئة» للعمليات التركية ضد الوحدات الكردية.

إسطنبول وعضو حزب المعارضة الرئيسي في تركيا، قرا حجب «إنستغرام»، وأنهم هيئة الاتصالات بالتصرف مثل «وحددة الرقابة»، وكتب إمام أوغلو على «أكس»:

«منصات التواصل الاجتماعي تستخدمها الجميع لأغراض عدة، بما في ذلك التجارة للتواصل من غير القبول إغلاق منصة تستخدمها الدولة بأكملها تعسفياً في

صباح أحد الأيام». من جهتها، ردت «ميتا» على حجب تركيا بأنها «ستواصل بذل كل ما في وسعها لإعادة خدمات إنستغرام في تركيا بعدما حجبنا أنقرة المنصة»، وقال المتحدث باسم الشركة في بيان: «خرم ملايين الأشخاص من سبلتهم اليومية للتواصل مع العائلة والأصدقاء، ولم تعد الشركات قادرة على التواصل مع عملائها».

كما نشرت الشركة تقريراً في 31 يوليو/ تموز، قالت فيه إن المنصة زالت 2445 محتوى في تركيا خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2024، منها 1941 بناء على طلب السلطات التركية، ويتعلق القسم الأكبر من هذه الطلبات البالغ عددها 1849 طلباً بمحتوى يندرج تحت سوء معاملة القاصرين وتعاطي المخدرات. لكن الشركة أيضاً زالت منشورات تعي هنية، وقبل ذلك منشورات فضح جرائم الاحتلال، واتهمتها منظمات عديدة بإسكات الصوت للغلسطيني والاحتجاج للاحتلال.

الحظر الغروض على «إنستغرام» ليس الأول من نوعه في تركيا، حيث تعرضت منصات عدة للتواصل الاجتماعي للحظر لأسباب مختلفة، أهمها ما يتعلق بمخالفات قانونية، مثل المساء بالرموز القومية التركية، أو الدعاية لمخططات محظورة في تركيا، أو مخالفات تتعلق بسياسات النشر. وقد حظرت «إنستغرام» في تركيا عام 2016، فيما تعرض «يونيتوب» للحظر خمس مرات سابقاً في أعوام 2007 و2008 ومرتين في 2010 و عام 2014، لأسباب مختلفة، منها نشر فيديوات لآقت صدى في الشارع وأحدثت تبعات سياسية تخص سياسيين أتركا.

وتعرض «أكس» (تويتر سابقاً)، للحظر ثلاث مرات، منها في العام 2014، و2015، و2023 بعد زلزال قهرمان مرعش، كما حظر موقع الموسوعة ويكيبيديا قرابة ثلاث سنوات من 2017 إلى العام 2020، كما حجب موقع إكسني سوزلوك التركي الساخر الشهير خمس مرات في العام 2023، ولا يزال موقعا بإي بال وأونلي فانس محظورين منذ العام 2016.

وفي الرابع من نوفمبر/ تشرين الثاني 2016، حجبت تركيا «فيسبوك»، و«تويتر» و«إنستغرام»، و«يونيتوب»، و«واتساب» لفترة وجيزة، وذلك بعد المحاولة العسكرية الانقلابية الفاشلة في ذلك العام، والعمليات العسكرية التركية في شمال سورية، حيث رافقت ذلك دعاية ضد الجيش التركي بحسب الحكومة التركية، وكان من أبرز أسباب حجب موقع ويكيبيديا هو توصيفات «مسيئة» للعمليات التركية ضد الوحدات الكردية.

توفر شركات التحزين السحابية الكبرى خدمات تحزين البيانات والأداء الاصطناعي لوجعات الاستخبارات العسكرية منذ أكتوبر. وأشارت مصادر أمنية إلى أن هناك زيادة كبيرة في مشتريات جيش الاحتلال من الخدمات من «غوغل كلاود» و«أمازون ويب سيرفيس» و«مايكروسوفت أזור». وكشفت التحقيقات أن جيش الاحتلال يخزن بعض المعلومات الاستخبارية التي جمعت من خلال المراقبة الجماعية للغلسطينيين في غزة على خوادم تديرها «أمازون» (الناضول العربي الجديد)

## منوعات | فنون وكوكبيل

## مسلسل

بدأت منصة امازون برايم عرض مسلسل Those About to Die، الذي تدور أحداثه في روما عام 79 ميلادي، عقب الاضطرابات الاسبه بجرّب اهلية، في قصة متشابكة ومعقدة

# Those About to Die

## الدم المتدفق في روما القديمة

**محمد صبحي**

دم، دم، دم... يتدفق في جداول فوق الرخام الأبيض، ويتدفق في سيول فوق الأراضي الحجرية، ويتناثر مثل تسونامي على الأعمدة شارة البداية للمسلسل الجديد على «مازون برايم» Those About to Die. ترسل إشارات واضحة: اتهم الداخلون للمشاهدة، تخلّوا عن كل أمل في الدقة، هنا تذهب الامور لصالحها.

روما، عام 79، مركز الإمبراطورية الرومانية أغنى مدن العالم، وثمة تدفق هائل من العبيد من أنحاء الإمبراطورية المتنامية للأناء، يجري التمتّك للسلطان الرومانيون المضطربين والضعيفين بشكل متزايد من خلال اسرير: الطعام واللعاب، عندما يتحوّل ذوق الناس لترفيه أكثر موية، يتصم ملعب خصيصا للمازلات المصراة: الكولوسيوم. يستكشف المسلسل جانباً آخر من روما، العمل القدر المتمثل

### فيلم

## «من المسافة صفر» في تورنتو

**لادن | العربي الجديد**

اختير المشروع السينمائي الجماعي «من المسافة صفر» للمشاركة في قسم الأفلام الوثائقية في الدورة الـ49 من مهرجان تورنتو السينمائي الدولي، والتي تقام بين 5 و15 سبتمبر/ أيلول المقبل. وكانت شركة ميتافورا للإنتاج الفني من الشركات الأولى التي يابرت للدخول في شراكة إنتاجية في مشروع الفيلم بعد انطلاقته، وذلك تحت إشراف المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي. وقامت فكرة مشروع «من المسافة صفر» على اختيار 22 قصة متنوعة للخروج ومخرجين من قطاع غزة، جرى تصويرها في ظروف بالغة الصعوبة والتعقيد في ظل حرب الإبادة الإسرائيلية المتواصلة على القطاع منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، والتي تهدد حياة صناع الأفلام وغيرهم من الفلسطينيين في غزة. من خلال الأفلام، يروي المشاركون تجاربهم الخاصة و تجارب غيرهم منذ بداية عدوان



اللاء الصور

(ميتافورا)

المختزكة. كل من يريد دقة تاريخية (كما في «روما»،) أو إشارة سينمائية (كما في «المصراع») لا يتناسبه هذا المسلسل.
بمقدّم Those About to Die الحركة والحيقة في المقام الأول والآخر، وهناك الكثير منها. أن اسام الإمبراطورية الرومانية محدودة الاضطرابات الاسبه بحرب أهلية في ما يسمى «عام الاباطرة الأربعة»، أثناء حكم الإمبراطور فيسباسبان، يجسد انتوني هوبكنز دور الإمبراطور ألكسندر كما لو كان في وضع التشغيل الاتي (وهو أمر مفهوم وملائم، لأنه على وشك عبور نهر

ستنكس على أي حال)، يعتبر فيسباسبان أحد أفضل الاباطرة (خاصة بالمقارنة مع نيرون)، لكن وفاته كانت تقرب بسرعة في عام 79.
سيستغرق سقوط روما ما يقرب من 400 عام، لكن قد يفترض المرء أن اسام الإمبراطورية الرومانية محدودة أيضاً بسبب أعمال الشغب والفساد المتبلى أكبر على كالا (سارة مارتنيز)، وأيضاًها النوميديين من شمال أفريقيا. عندما تتعرض الابنة الصغرى جولا للاعتداء من على تشثيت انتباه الغوغاء، على الأقل نسبيا وإلى حين.

بعد «فتح» القدس، أخضع فيسباسبان



التوليب هوكلر في المسلسل (IMDb)

اليهود، لكن ابنه الأكبر ووريثه المفترض يتجنّس فلافيانوس (توم هوبز)، اتخذ ملكة اليهود عشيقه له. لم ترخّب روما بها تماما بأذرع مفتوحة، إذ غالباً ما عادي الرومانيون القادريين الجدد من أركان إمبراطوريتهم المترامية، وهذا ينطبق بشكل كبير على كالا (سارة مارتنيز)، وأيضاًها النوميديين من شمال أفريقيا. عندما تتعرض الابنة الصغرى جولا للاعتداء من على تشثيت انتباه الغوغاء، على الأقل عن شرها حتى الموت. وعلى الفور، ترسل الفتاتان إلى العبودية كعقاب لهما، ويعاني

### فعالية



اللاء واحدة من ورش المهرجان التدريبية (فيسبوك)

## «شاشات الحمامات»: فسحة سينمائية

**لؤلؤس | محمد معمري**

افتتحت، الأنتن، ظاهرة «شاشات الحمامات» السينمائية في مدينة الحمامات التونسية، التي تهدف إلى منح فرصة للجيل الجديد من المخرجين التونسيين لتقديم أعمالهم الأولى الصوّرة بواسطة الهواتف الذكية.
الظاهرة التي تستمر حتى 11 أغسطس/ آب الحالي هي الأولى من نوعها، حيث اختار منظموها فتح باب المشاركة أمام السينمائيّين الشبان لتقديم أفلام سينمائية تراوح مدتها بين دقائق وخمس دقائق، محورها الدورة الـ 58 لمهرجان الحمامات الدولي الذي احتفل هذه السنة بالذكرى الستين لتأسيسه.

وتقدّم 39 فيلماً للمشاركة في المسابقة الرسمية، اختير ثمانية منها، بحسب المدير الفني للظاهرة، المخرج إبراهيم الطليفي. إضافة إلى ذلك، برمت عدة عروض لأفلام سينمائية تونسية قصيرة وطويلة، عرض في حفل الافتتاح الفيلم الروائي الطويل «الجايدة» للمخرجة سلمى بكار التي حضرت جلسة نقاشية مع الجمهور، وعرض أيضاً الفيلم القصير «كاستينغ» للمخرج فارس نعاغ، وفيلمنا مصوران بالهاتف الذكي للمخرجة نرمين بن حميدة والمخرج حازم قنيرة.
وتضمّ قائمة العروض أفلاماً متعدّدة، من أبرزها «إخوان» لمريم جعير، و«بطيخ الشيخ» لكوثر بن هنية، و«بلبل» لخديجة الكشر، و«حفيلي» للطفي محفوظ، و«يحوت الحوت» لمالك عمارة، إضافة إلى أفلام مثل «قدحة» لأندريس لسود، و«المنفرة جاية» لمخلف ذويب، و«باب الفة» لمصالح كريم، و«إلى ابني» لظافر العابدین و«بيك نعيش» لمهدي الرضاوي، و«وراء الجبل» لحمد عمليّة.
واختار المنظمون لـ«شاشات الحمامات» تظلم ورشات وندوات تبحث في مستقبل السينما التونسية، منها ندوة «الإنتاج السينمائيّ عبرانيّة منخفضة: قيد أو حرية»، التي يشارك فيها المخرجون حبيب المصطريّ وعبد الحميد بوشناق وعبد الله يحيى، وندوة بعنوان «فن الفيديو بين الإبداع والانتشار»، بمشاركة سلمة قرياني وأمينة السعدي ومالك قناوي.

شقيقهما الأكبر المؤسف كوامي (مو هاشم)، المصير نفسه عندما يعترض.

يساقون إلى روما، وتتبعهم الآء، عازمة على شراء حريتهم. لسوء الحظ، تشتري أورا من قبل زوجة مارسوس، عضو مجلس الشيوخ القوي والمنحرف، الذي يطمح في أمجاد الإمبراطور لنفسه. ومن عجيب المفارقات أن كوامي اختيرت له حياة المضارعين. لأن متوسط العمر المتوقع لهم أعلى من العبيد المرسلين إلى المناجم. ومن الواضح أن شراء حرية أي من البنّتين لن يكون خياراً في محظنتهما الحاليتين، لذلك تنتظر كالا وقتها للعمل في صالة المراهنات التي يديرها تيناكس (إيوان ريبون، الذي لعب دور رامزي بولتون في «عبة العروش»)، البطل المضاد المحوري في القصة.

لدى تيناكس خطة لتحدي النظام الاجتماعي والاقتصادي في روما من خلال إنشاء فرقة خامسة تنافس ضمن سياق العبريات، اللعبة الشعبية المحبوبة بين الجماهير الرومانية. لديه أفضل سائق، سكوتيس (ديمتري ليونيداس)، سائق عربة شهوانية ولكنه «فائر» بالتعريف. استناداً إلى شخصية تاريخية حقيقية، لديه أيضاً أربعة خيول صغيرة ولكنها سريعة وقوية بشكل لا يصدق، اشتراها من ثلاثة أشقاء أندلسيين، يتوون البقاء في مركز العالم الغربي القديم لبناء حياتهم المهينة كمزربي للخيول (على الأقل كانت هذه التبة السوية للأنثين الأكبر سناً وهما يعتقدان أن أحاهما الصغير سيبقى على مضض، على الرغم من عدم ارتباطه للطرق الرومانية). وهكذا لتلقى مصائر ومسارات الشخصيات الرئيسية في المؤامرة القديمة، اتخذاً في الاعتبار ارتباط تيناكس، المجرم العصامي الطامح بمزاحمة الأرستقراطيين، بالشيخ الأصبغر للإمبراطور الجديد نوميشن (جوجو ماكاري)، السياسي الماكر ومدير الترفيه الجماعي الدعوي في سيرن ماسموس، الساعي بدوره لإزاحة شقيقة والانفراج بحرسى الإمبراطورية.

عند هذه النقطة، يمكن للمفجوع ملاحظة أنه بالرغم من استناد Those About to Die إلى كتاب يحمل الاسم نفسه من تأليف دانييل ب. ماتيوس، الذي استقى فيلم «المصراع» لبريداي سكوت من منجمه الرّخر بالحكايات التاريخية، فإن هذا المسلسل الجديد يتبع نهجاً شريداً مختلفاً بالمقارنة بالمأثرية السوسيولوجية التي اتبعها مسلسل مثل «عبة العروش»، بدلاً من رحلة البطل الكلاسيكية في الملأح التاريخية.
يقدم Those About to Die شبكة معقدة ومهرولة من التاريخ تهدف إلى تصوير توازن القوى في مجتمع بأكمله. «الأعلى» و«الأقل»، هما أوعية للتواصل هنا.

### إضاءة

## مليارا يورو عجز وكالة الفضاء الروسية

قدر مسؤول كبير في وكالة الفضاء الروسية (روسكوزموس) العجز المرتبط بالقطيعة بين بلاده والغرب بعد هجوم روسيا على أوكرانيا بنحو 180 مليار روبل (1,9 مليار يورو حالياً)، ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأخبار عن النائب الأول للمدير العام «روسكوزموس» أندريه الشاننوف قوله: «إن رفض دول (غربية) معادية العقود كلف روسكوزموس 180 مليار روبل». وفي إطار العقوبات التي فرضت على موسكو بعد الهجوم الروسي على أوكرانيا في فبراير/شباط 2022، أنهت الدول الغربية شراكتها مع «روسكوزموس» في قطاع الفضاء. فعلى سبيل المثال، أنهت وكالة الفضاء الأوروبية (ESA) بشكل نهائي تعاونها مع روسيا في مهمة استكشاف المريخ المشتركة «إكسومارس» ExoMans من جانبها، علقت «روسكوزموس» إطلاق صواريخ سويوز الفضائية من قاعدة كورو الفضائية في عوجيانا الفرنسية، وصرح الشاننوف في مقابلة مع وكالة إنترفاكس قائلاً إن «روسكوزموس تعزّم تعويض النقص عبر التوجه إلى دول جنوب شرق آسيا وأفريقيا والشرق الأوسط». وأضاف: «قبل العقوبات، فقد وضعنا لأنفسنا هذا الهدف»، واستردك قائلاً: «لكنها مهمة طويلة الأجل، كما هي الحال في كل الأسواق الجديدة حيث المنافسة قوية، ولكن إذا تمكنا من إحقاقها بشكل صحيح، فإن الاتفاق جيدة جداً».

**لونا-25 موشر للفساد «فهر روسكوزموس»**

يعاني قطاع الفضاء الروسي منذ سنوات بسبب مشاكل في التمويل والفساد. فساد وإخفاقات، مثل فقدان المسبار الفخري لونا-25 في أغسطس/ آب 2023. وسلط تحطم المسبار، لونا-25، على سطح القمر الضوء على المشكلات الذي يعاني منها قطاع الفضاء الروسي نتيجة تقني الفساد والافتقار إلى الابتكار والجرمان في الشركات مع الغرب، وسط سباق دولي لغزو الفضاء. واعنت وكالة الفضاء الروسية حينها، إن «لونا-25» تحطمت على سطح القمر إثر حادث طرأ خلال مناورة التمهيد لعملية هبوطه. واعربت في بيانها عن أسفها لأن «الإجراءات التي اتخذت يومي 19 و20 أغسطس 2023 للبحث عن المسبار والاتصال به لم تسفر

### اكتشاف

## سلالة الهوبيت.. حقيقية



موقع ماتا ميلج حيث عثر على العظام، أغسطس 2024 (روترز)

بعدها اكتشف باحثون قطع عظام متحجرة طولها 3,5 بوصات (88 ملمترا) في موقع يسمى ماتا مينج Mata Menge على جزيرة فلوريس الإندونيسية، وضعوا هذه القطع في البداية في أكياس وكتبوا عليها «قطعة من عظم تمساح» ولم يدركوا حقيقتها إلا لاحقاً. وهذه القطع التي يعود تاريخها في أحد 700 ألف سنة من عظم العضم تشكل أصغر عظمة في أحد الأطراف المعروفة لأي عضو من السلالة التطورية البشرية لقرء بالغ من نوع إنسان فلوريس المنقرض صغير الحجم. وفتت الحفريات لغز أصل هذا النوع المعروف باسم «هوبيت»، وقال العلماء الثلاثاء إن اكتشاف عظم العضم غير المتكامل ومفقود الطرفين، بالإضافة إلى اثنتين من الأسنان المنحدر في ماتا مينج، حصل في حوض سوا في فلوريس في إندونيسيا.

صحيح أنه تم العثور على حفريات الأسنان والظ من نفس العصر في الموقع سابقاً، لكن الساعد هو أول عظم هوبيت خارج الجمجمة تم رصده في ماتا مينج، وبناء على حجم

### أخبار

**اجعل مدن العالم**



انضمت مدينتان عربيختان هما الأقصر المصرية وشفشاون المغربية (الصورة)، إلى قائمة أجمل المدن في العالم التي تفتيها نخلة أركمكتشورل دابجست وتضمنت القائمة كذلك إسطنبول التركية، وباريس الفرنسية وكينوتو اليابانية، وبرشلونة الإسبانية، وريو دي جانيرو البرازيلية، وغيرها ضمن قائمة مشرين مدينة اختارتها المجلة وأوضحت المجلة أنها وضعت قائمة أجمل المدن في العالم بناء على معايير الهندسة المعمارية والعسوز الثقافية والأهمية التاريخية والجاذبية الطبيعية. وقالت إن المدن في القائمة «تقدم شيئاً لا يمكن العثور عليه في أي مكان آخر». لذا، شملت القائمة الأقصر، المدينة المصرية حيث الثقراء الفرعونى العريق، وشفشاون المدينة المغربية الملمية بالجوهرة الزرقاء، ونجحت المدينتان في دخول القائمة التي شملت الأماكن الختر إندشالاً في العالم حيث الشواطئ النائية في منطقة البحر الكاريبي، ومركز الهندسة المعمارية المعاصرة والمدن العريقة الباعرة للزمن.

**إجراء مهمة «ناسا»**



أعلنت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا)، إجراء مهمة إطلاق رواد فضاء على متن صاروخ لـ«سبيس إكس» من أغسطس/ آب إلى نهاية سبتمبر/ أيلول، بسبب مشاكل في مركبة «ستارلاينر» الفضائية التابعة لشركة «بوينغ» والراسبة في محطة الفضاء الدولية منذ شهرين. كان من المفترض أساساً أن تقضي كبسولة «ستارلاينر» التي نقلت راسدي فضاء من ناسا إلى محطة الفضاء الدولية في أوائل حزيران/ يونيو، نحو أسبوع في الفضاء قبل أن تعود إلى الأرض، ولكن تعيّن إجراء اختبارات لها بعد تسجيل مشاكل عدة خلال الرحلة. ومُذّك، طال أمد المهمة وأصبح موعد عودتها غير مؤكد، وإن لم يتأكد من سلامة «ستارلاينر» لإعادة راسدي الفضاء، فيسبحعن على ناسا إجراء مركبة أخرى لإعادتهما إلى الأرض. ومن بين الإحصالات أمام وكالة الفضاء الأميركية الاستعانة بمركبة من تصنع «سبيس إكس» وترك «ستارلاينر» تعود فارغة.

**ديفيد لينش مصاب بمرض زلوي**



أكد المخرج الأميركي ديفيد لينش (الصورة) أنه يعاني انتفاخاً في الرئة بسبب «سنوات من التدخين، لكنّه طمان جمهوره إلى أنه لن يتقاعد مطلقاً، وأعلن المخرج البالغ 78 عاماً في منشور عبر موقع إكس أنّ «لونا 24» نحن»، وإن الثمن الذي دفعه هو هذا المرض الذي يؤدي إلى تدمير الحوصصتان الرئوية ويسبب ضيقاً في التنفس. وفي مقابلة مع مجلة «سابت اند ساوند» البريطانية يُقرض أن تُنتشر في عدد أيلول/ سبتمبر، أكد مخرج «توين بيكس» و«مولودهاز» درايف، و«اولد ات هارت» (حازر السنفة الذهبية في مهرجان كان عام 1990) أن قدرته على الحركة انخفضت، وقد يضطر إلى توجيه مساعليه على ما أفادت وسائل إعلام عدة.

الفضاء الروسي، على الرغم من مشاكل التمويل وفضائح الفساد التي يعاني منها، بالإضافة إلى العزلة التي تواجهها روسيا منذ غزوها لأوكرانيا. ويأتي فشل المهمة بعد تراكم المشكلات أمام قطاع الفضاء الروسي في السنوات الأخيرة، ما بين الفساد المعمم ومشاكل التمويل المزمنة ونقص الابتكار واستخدام تقنيات يعود تصميمها إلى الحقبة السوفيتية. ومع الغزو الروسي لأوكرانيا، تفاقت المشكلات.

عن أي نتائج، وأضافت أنه «وفقاً للنتائج الأولية»، للتحقيق، فإن المسبار «لم يعد موجوداً بعدما اصطدم بسطح القمر». ويأتي هذا الفشل في وقت تعهّد فيه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بمواصلة برنامج الفضاء على الرغم من العقوبات الغربية، مستذكراً

<sup>[1]</sup> فرانس برس، رويترز)

## ثقافة

### مقابلة



غسان كنفاني



مع إصدار جميع أعماله الروائية والقصصية والمسرحية والفكرية، تتعدّد المقولات حول الأثر المتجدّد الذي تركه الكاتب الشهيد (1936-1972) لدى أجيال جديدة، تقرا فيه معنى المقاومة في لحظة حرجة ومعقدة نعيشها حتّى اليوم

## غسان كنفاني طبعات جديدة من أعماله الكاملة

# سرّ الرجل الذي رأى

مقالة | محمود مبرر



بأنّه في زمن الاستعمار يكون من مهذّب أن تحقّق الفضيلة الأولى، أي أن تحفظ بنفسك حقاً وفي ما عدنا ذلك يأتي ثانياً. ولأنك في اشتباك مستمر، فإنه لا يوجد "ثانياً". أنت دائماً لا تختفي من "أولاً"؛ واصفاً زمن الاستباحث حيث: «لا تعرف كيف يمرّ المقاتل بين طلقتين طوال النهار»، ترسم مناخات قصة «الصغير ذهب إلى المخيم»، مجموعة «عن الرجال والبنادق» (1968)،

في جمع لوحات -فصص يستحضر الكاتب الشهيد (1936-1972)،(زمنة من تاريخ المقاومة الفلسطينية، لا حدود زمنية فاصلة بينها، فهي تبدو مشتقة من فكرة واحدة لا تمت، إنمّا تتحدّد المؤمنون بها في مواجهة الواقعين لها، المستسلمين لكل أشكال الاستعمار والاستغلال والاستعمار. هنا تظلّ خلاصات كنفاني حاضرة، مؤثرة فاعلة، تتلخّص الجرح ذاته، ولحظة الشك والحيرة والالتباس عندها، قصصية عديدة. هي مقدمة توضح طبيعة الموضوعات التي تتناولها تلك القصص، وصولاً إلى الجانب الفني المقصص من باب وضع مفاصل ألام القارئ لمعرفة كنه تلك القصص وجوهرها، ولأن غسان يُعرف برواياته الأكثر شهرة، فمن هنا تأتي أهمية

كاتبنا يعيش بيننا إلى الأبد

واحدة من هذه الطبعات أصدرتها «دار

### معرض



من أكثر المؤلفين مقروئية وحضوراً بالرمع من مرور أكثر من خمسين عاماً على رحيله شاباً شهيداً اغتالته أيدي الغبر الصهيوني في الثامن من تموز/ يوليو 1972.
وينبّه إلى أن «إقبال دور النشر على إعادة نشر كتبه ومؤلفاته هو استجابة لحاجة الأجيال الجديدة لهذه الأعمال، وهو وإن كان لغاية تجارية غالباً، فإنه يعبر عن الطلب الواسع على هذه الكتابات. ولا أرى ما يمنع من استمرار ذلك، فكتاباته غدت ملكاً للقضية الفلسطينية والإنسانية، شريطة بذل الاهتمام والعناية بهذه الأعمال وعدم العتب بها قصداً أو سهواً، ذلك أن بعض النشريات التجارية تتضمن أخطاء في الطباعة وإسقاطا لبعض السطور والفقرات، ولا تقدم النص الصحيح الذي تركه كنفاني بدقة وأمانة».
ويختتم عبّيد الله: «بعد استشهاده تأسست في بيروت لجنة لتخليد ذكراه، ثم تحوّلت إلى مسعى (مؤسّسة غسان كنفاني)، وقد نشرت هذه المؤسسة أعماله المطبوعة والمخطوطة بأمانة ودقة، بمعدّيات مميزة كتبها كبار النقاد والأدباء، وبعد نفاذ طبعاتها صارت أعماله ملعلاً لدور نشر ومطابع مختلفة.ذدعو مثل هذه الدور للاعتماد على النصوص الدقيقة التي نشرتها المؤسسة، وإن تميل العناية الكافية في مطابقتها مع أصولها، لتُحجّث الخلل أو الخطأ في هذه النصوص التي تمثل تركة ثمينة في سجلّ الأدب الفلسطيني والإناسي».

ما الذي كان سيرقوله؟

استعادة لم تتوقف بعد أكثر من اثنين وخمسين عاماً على استشهاده، تكتسب خلالها عوناُتاً لنهج فكري سياسي أدبي، لا يمكن فصل اللبواب عن السلوك عن الكتابة، في معادلة ربما لم يعبر عنها كاتب آخر بالوضوح والحذّة والنضج التي تضمّنتها رؤيا صاحب «عائد إلى حيفا».
عن هذه الرواية، يقول الشاعر عمر شبانة، محرر «العادون للنشر والتوزيع»، في عتافٍ التي أعادت إصدار مؤلّفات كنفاني، في حديثه له العربي الجديد: «إن غسان ينتمي إلى الفكر والعلّفة التقدّميّين، وعاش حياته في ظلال الثقافة والأدب والإبداعات الثورية، ولم يكن بعيدا عن الفكر الوجودي وفلاسفته، يحدّ أثر ذلك في مجرّه الفكري - السياسي والنقدي والإبداعي، بدءاً من صرخته الزافضة للخنوع (لماذا لم يدفوق جدران الخزان) في روايته (رجال في الشمس)، وانتهاه بقتل (الولي عبد العاطي) - قتلاً رمزيّاً - في رواية (الاعمى والأطرش) وهي إحدى رواياته الثلاث التي لم تكتمل.
لها الذي كان سيرقوله لو أنّه اكتملها ولو كتبت بعدها».

ويتابع شبانة: «تحدّثت اهتمامات غسان كنفاني وتشغالاته بين السياسة والثقافة، وفي هذا الأخرى تنوّعت بين الفكر والفن (الرسوم والمسرح) وبين الأدب، وفي هذا الأخرى تركت على النهوى والمقاومة وعن الشخصية الفلسطينية بأسلوب عالي رفيع، من مبادئ كنفاني الكبرى أنّك لا تستطيع أن تدافع عن الكثرة، فكان لهم موقف بائن من طبيعة ما يتكوّنه بصفتة جرحاً من النضال والتحرر.
من الإحتلال وهذا أثر بشكل كبير على تناول كتبه في المعارض العربية والدولية، لإعادة قراءتها بطريقة مختلفة بما يتواءم مع الحدث الأكبر: طوفان الأقصى».

ادب فادر على الصمود والبقاء

في أحد نصوص يومياتنا، يبدؤن صاحب «عالم ليس لنا»، في الخاتمة والعشرين من كانون الثاني/ يناير 1961، أنه يستشعر قرب انتهاء «الرحلة القصيرة»، أنه يدفع ربما مزيد من الكتابة، ومزيد من النضال والحياة، التي يتحدّد عنها النقاد والأدباء محمد عبّيد الله له العربي الجديد: «تحيات عدّة أمور لغسان كنفاني لتفكّل له حياة أخرى

### مع غرّة

# رشيد الرحموني

أطلقتُ العنان لريشتي لأرسم مأساة فلسطين
تقف هذه الزاوية مع مبدع عربي في أيام العدوان على غرّة
وكيف أثر على إنتاجه ويوميّاته، وبعض ما يودّ مشاركته مع القراء

لوسلن - العربي الجديد

■ ما الهاجس الذي يشغلك هذه الأيام في ظل ما يجري من عدوان إبادة على غرّة؟
- الهاجس الذي يشغلني هذه الأيام، ما يدور في غرّة من إبادة جماعية وتهجير، في اتجاه صحراء النقب أو صحراء رفح، وتفرّيع الفطاع من سكانه وتدريبه بالكامل، ليصبح منطقة معزولة في تكتيك واضح للتخلّص من المقاومة بأية طريقة. ولأن المقاومة عصية عليهم ولا يمكن القضاء عليها مهما اعلموا، فهم يريدون غرّة خالية من السكان في تكتيك لعزل المقاومة والقضاء عليها حتى لو بأسلحة محرّمة دولياً، ونزوح الكم الهائل من السكان، في ظل صمت الحكّام العرب والاحتفاف بالتخديد والبيانات الخاطوية أمام لعيب يموت جوعاً وقهراً وحرقاً، ولا يجرحون سأكناً.

لو فُحص لك اليد من جديد، هل ستختار

الجال الإبداعي أم مجالاً آخر، كالعامل السياسي أو النضالي أو الإنساني؟

إنما أرسّم كاريكاتير منذ أربعين عاماً، ورسمت في المجالات كلها، سواء اجتماعية أو رياضية أو سياسية محلية أو عالمية، ولدتُ رسماً، وسأبقى رساماً أذاع عن المواطن والتشعب من الفلاحين والمحرومين والمهمّشين، وكل قضايا الإنسان، مهما كان لأنّي أحمل لسان الغرّة.
لها الذي أخرج تونس، مراهي ومسمع كل من دول العالم، ويوزّنه صمت مريب من قبل المنظمات والجمعيات الصهيوني الدولي، الذي يساند الكيان الصهيوني بحجة الوهية هي «الدفاع عن النفس»، هذا العدوان الهيجي الجبري أثر في أغلب شعوب العالم، كما أثرت في الكثير من المشاهد التي لا يستوعبها العقل البشري.

ما عسانى أن افعل، فانا ليست لي بنديّة، لكن لي رغبة بمباية الرصاص، فأطلقت العنان لها وتناولت العديد من المشاهد التي أثّرت في نفسي من قمع وتكتيل ونشريد وتهجير ومحاصرة ومنع الطواقم الطبية ووصول الدواء والغذاء، قصد التجويع أملاً في الترحيق، أمام جنوح القادة البريشتي، يذبح بيروت دم، فأطلقت العنان لريشتي، لأرسم معاناة الفلسطيني سواء في غرّة أو الضفة الغربية، وما يتعرّض له من هجمة بربرية، في رسومات كاريكاتورية تنشر يومياً في جريدة الشروق التونسية، كما أقمت العديد من المعارض في معارض جماعية عربية.

■ إلى أي درجة تشعر أن العمل الإبداعي ممكّن وفعل في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟
- الكاريكاتير هو تعريضة الواقع المأساوي في قطاع غرّة، وإيصال الرسم عبر وسائط

نفسية إبداعية مقاومة من الماضي تؤدّ

لقامها، وماذا ستقول لها؟
- الفنان ناجي العلي «محتظلة» الفنان الرسام والإنسان، الذي ترك بصمته في فنّ الكاريكاتير السياسي العربي، وخاصة القضية الفلسطينية، شغلته الشاغل، دافع عنها بكل ما يمكن من حرفة وذكاء سياسي، لم يبات الزمان بمعلته، وترك الشخصية المشهورة محتظلة الذي نراه في الكتب والمجلات والفعاليات الثقافية والفنية. بصمته وشهادته عليه وسيبقى زعم أعتقاله عام 1987 في لندن.

يقول لنا: أنا الحاضر الغائب.

### بطافة

فنان تشكيلي وخفّاط تونسي من مواليد عام 1962. يعمل رسام كاريكاتير في الصحافة التونسية منذ أربعة عقود، وشارك في العديد من المعارض الفنية في تونس وخارجها.



وإن كانت الفنانة اللبنانية تعيش في هذه الخنائية الدائمة، تخافية الحركة أو السكون، الوطن أو المنفى، التحول أو الثبات، فإن لوحاتها لا تقدّم جواباً واضحاً، فأسلوب حياة المنفى مثير للشكوك، ولكن له تطلعاته وأحلامه، كذلك فإننا نتعرف فيه إلى الآخر المفاض. لكن بالمقابل، فإن اكتشاف مكان جديد ليس بالأمر السهل، كذلك فإنه ليس سهلاً اختيار مشاعر الخوف وعدم الاستقرار والهجرة والبدء من نقطة الصفر.

هذه الجدلية المجمعّة المفروضة على الفنانة، وعلى أي إنسان يعيش في ظلّ الإبداء والأحداث السياسية والاجتماعية والثقافية القاسية التي تعصف بالعالم، تجعلنا نتخلّف من أسلوب الحياة الجماعي إلى أسلوب الحياة الفردي وفي أسلوب الحياة الفردي تتغيّر الرموز وتكتسب معان جديدة: السمكة، الرمان، الكراسي المربوطة بحيط حول طاولة، السكين، الصحن، الحروبات، كلها رموز تعيش في لوحة أبو مراد تارة متقلّبة، وتارة ساكنة، ودائماً بمعان جديدة.

لا تكفي الفنانة اللبنانية جدلية البقاء أو الرحيل والولالات، بل تجسّد هذه الثنائية أيضاً في لوحة نفسها من خلال اختيار ألوان متناقضة، لكنها ألوان تتأخى في سياق الموضوع، حيث الأحمر يعانق الأزرق، وحيث لون الجلد، الأدمي لا يتصلص على الطاولة، رمز الاستقرار والثبات والحوار.

### إطالة

### قيمة الكلمة

بولاندا سويلر اوينيس

لم يكن الدخان قد بدأ بالانتفشاع عن ضواحي بيروت، حتى سارعت «إسرائيل» إلى نفي أي علاقة لها بالمأساة الانفجار الثالث الأقوى في التاريخ بعد قنبلتي ميروشيما وناكازاكي. تسبّبت موجة صدمة الانفجار، الذي دمر العاصمة اللبنانية في الرابع من آب/ أغسطس 2020، وشردت ما يقارب 300 ألف شخص، بأضرار على بعد سبع كيلومترات من موقع الانفجار في مرفأ بيروت.

■ كلمة ثقولها للإنسان العربي في كلّ مكان؟
- ساند الشعب الفلسطيني في مخنّته، إنه يقف وحيداً في مواجهة الآلة الهمجية الصهيونية، أخرج للشارع بقوة، أرفع صوتك ليستمعه العالم، واضغط على كومبتك، وعلى المجمع السولي والإدارة الحكومية لوقف الحرب والإبادة بحق شعبنا الأزعل الذي يقاثل ويقاوم وحيداً دون سند.

■ حين سُلت الطفلة الجريحة دارين البيّاع التي فقدت معظم أفراد عائلتها في العدوان، ماذا تريدون من العالم، أحيات رسالتي للناس إذ يجيبوا دارين بكتوا لي رسالة أو أي شيء، ماذا تقول دارين والأطفال فلسطين؟

دارين الناجية الوحيدة كانت قوية، ووجهت رسالة للعالم بكل كبرياء وعرّة، رغم أنها فقدت أهلها، وكأنها تسخر من الجيش الصهيوني والقادة العرب، لتقول لهم نحن هنا في أرضنا وحننا وبين أهلكنا. إلى الجحيم أنتم وجنرالاكم وجيشكم ودباباتكم وكلّ العملاء من الأنظمة العربية. أقول لدارين: أنت طفلة شجاعة، بالف بنت، أنت شرفتك كل أطفال البلدان المظلومة، سيكون لك شأن في يوم ما، سلام لك ولك أطفال غرّة

■ ما هو التعبير الذي تنتظره أو تريده في العالم؟
- التعبير الذي أريده أو أنتظره، في هذا العالم الخوثن، هو إخفاء أسلحة الدمار الشامل من أسلحة نووية وبيولوجية وجراثومية، وكلّ ما هو مضر بالبشرية، والحروب والصراعات والنزاعات العرقية والمذهبية بين الدول، ليُعمّ السلام على الجميع، والمضي قدماً في خدمة البشرية من الأخطار المحدّقة به من تلوث وأوبئة ومجاعة وفقر وعنصرية وإبادة وتظلم، وخاصة في الأرض المحتلة التي يعاني شعبها منذ 76 عاماً، عاش خلالها الولايات

المتحدة، سكونك لك شأن في يوم ما، سلام

لك ولك أطفال غرّة
■ خصصية إبداعية مقاومة من الماضي تؤدّ لقامها، وماذا ستقول لها؟
- الفنان ناجي العلي «محتظلة» الفنان الرسام والإنسان، الذي ترك بصمته في فنّ الكاريكاتير السياسي العربي، وخاصة القضية الفلسطينية، شغلته الشاغل، دافع عنها بكل ما يمكن من حرفة وذكاء سياسي، لم يبات الزمان بمعلته، وترك الشخصية المشهورة محتظلة الذي نراه في الكتب والمجلات والفعاليات الثقافية والفنية. بصمته وشهادته عليه وسيبقى زعم أعتقاله عام 1987 في لندن.

يقول لنا: أنا الحاضر الغائب.

■ خصصية إبداعية مقاومة من الماضي تؤدّ لقامها، وماذا ستقول لها؟
- الفنان ناجي العلي «محتظلة» الفنان الرسام والإنسان، الذي ترك بصمته في فنّ الكاريكاتير السياسي العربي، وخاصة القضية الفلسطينية، شغلته الشاغل، دافع عنها بكل ما يمكن من حرفة وذكاء سياسي، لم يبات الزمان بمعلته، وترك الشخصية المشهورة محتظلة الذي نراه في الكتب والمجلات والفعاليات الثقافية والفنية. بصمته وشهادته عليه وسيبقى زعم أعتقاله عام 1987 في لندن.

يقول لنا: أنا الحاضر الغائب.

بعد أربع سنوات من الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت، تعاني العاصمة اللبنانية مرة أخرى من العدوان وتعيش، مثل البلد بأكمله، تحت تهديد أوتكالت الذين نضّبوا أنفسهم قاصياً وطرفاً بتلك العطرسة اللاحدودة، التي يتصفون بها، معتبرين أنفسهم أصحاب السلطة والكلمة.

(شاعرة وكاتبة إسبانية)

حتّى التاسع عشر من كانون الثاني/ يناير 2025، يتواصل في «غاليري وايت تشابل» بلندن معرض **ارشيف المعارضه** للفنان البريطاني **بيتر كينارد** (1949)، الذي افتتح في الثالث والعشرين من الشهر الماضي. يضيء المعرض تجربة الفنان اليساري الذي عرف برسوماته السياسية المتعلقة بحربي فيتنام والحراك والتسلخ النووي.

ابتداءً من 21 من الشهر الجاري، تعرض منصة افلامنا فيلم **أوفسايد الخرطوم** (2019)، للمخرجة السودانية **مروه زيب**. يتناول السريط قصة لساء يحاولن، في عالم يهيمن عليه الرجال وتحكمه الشرطة، تحقيق أحلامهن ومكافحة المؤسسات الرجعية من خلال شفهن بكرة القدم، ويحلّم تلميح السودان في بطولة كأس العالم للسيدات.

حتّى الحادي والثلاثين من آب/ أغسطس الجاري، تستمر في مسرح «إبيلية» بصيدا اللبنانية، عروض مسرحية **مجدرة حمرا**، من كتابة وإخراج **يحيه جابر**. تروي المسرحية قصة ثلاث نساء، هنّ: مريم وفاطمة وسعاد، تجسّعت الصداقة والانتماء الجنوبي، حيث يتحدّث عن فصلهن عن الزواج والطلاق والولاد والغربة والمجدرة الحمراء.

عند السادسة من مساء اليوم الخميس، تُختتم في متحف «مطافئ» بالدوحة، ورشة **اساسيات فنّ التطريز مع نسبية عبد الجليل** التي بدأت يوم الأحد الماضي. تقدّم الورشة المهندسة **نسبية عبد الجليل**، وتهدف إلى تعليم المشاركين تقنيات عالم التطريز الفني ومبادئ التصميم إضافة إلى اساسيات مرونة الأبرق والخيط.



هياكل

## ثقافة

تخصّص «العربي الجديد» صفحة «نصوص الحياة والحرب من غزّة» لشعراء وروائيين ومسرحيين وفنانيّ من قطاع غزة، كي يعبروا عن تفاصيل الحياة اليومية تحت القصف الإسرائيلي. هي نصوص تقول الحياة والإنسان من قلب الموت

# نصوص الحياة والحرب من غزّة

### نجوم شموعنا شامخة

## ثلاثة نصوص من الحرب

**كان الالم سيد المكان  
في كل جزء فيها وفي  
نبرة صوتها ووجهها،  
ملتمة: «يا ريتني  
متنت وأرتحت»**

**على محطّ الدرج**  
أثناء صعودي على الدرج لأضع بقايا لحم المعليات للقطط التي تأتي إلى سطح المطبخ، لحنّ زهوراً جميلة لونها أصفر تسرق القلب من روحتها، رأيتها قد شئت الحجارة، وخرجت تتمايل وتترافق مع اشعة الشمس على مدخل الدرج، ورغم صوت الزنزانة الخفيف ثلاثي خوفي، ونزلت الدرج وحملت موبايي وصورتها أكثر من صورة، وأرسلت الصور لأختي لتشاهد هذا الجمال ونظر الحرب والتدمير والخوف.

كان جمالي استثنائياً، يقول كل شيء دفعة واحدة، ويجعلك لا تتغير فقط، بل تنسى الحرب وصوت الطائرات والخوف، كانت تنمو وسط الحرب وكانها لحم الحياة كاملة، تجيء ألوانها زاهية وكان الحياة دبت في الأرض رغم الحرب والتدمير، كما يحيى الأطفال وسط الحرب وتحمل النساء في الحرب رغم القيامة، إنها الحياة تجابه الموت بكل صوره، لا يهجم الموت، تصفعه بقوة على وجهه ويده، وتأتي رغمًا عنه في شكل زهرة وهيمة طفل يتشكّل في الحرب.

رغم ذلك كل ما يظهر لنا من علامات الحياة نتجاهله بالحرب لأننا مورس ضننا كل أنواع القتل والعنف، ومارسناه على أنفسنا وعبرنا، لذا ننظر للحياة التي أعدمنا بنظرة الموت الناقية. كان الحياة تقف على مدخل الدرج ويقابلها الموت بلباس أبيض كأنه ملك الموت يحتضن جسد الضحية ويأخذها إلى جنته الموعودة، ماذا لو سقط كل شيء دفعة واحدة، واستغنى الجميع على الحقيقة وسقطت الرسنيحة التي يبرمجونا إياها، سقطت والأفئدة في بئر عميقة؟

### احمر شفاه

كما كل حرب ونكابة بالحرب استحم في دقائق، امشط شعري أقص شعري أرفعه كذيل حمان صغير يتحرك

أفرك خدودي باصابع يدي، ثمة حماة في الوجه خشودي في الحرب، توجد موسيقى كلما فطرت أصابع يدي فوق الطاولة، احرك رأسي وركبتي في صوت طقطة الرقبة، احرك ساقي التي تعبت من ضهما أثناء الليل خوفاً من القصف، أسمع أغنية تآخذي نحو الحياة تكامل تقصاتها، العب بعض المتحارين الرياضية، ارتدي كل ما أريد ارتداه.

في الحرب لا أحب ارتداء ملابس الصلاة، أفضل ارتداء بلوزة تصف كم، وينطلون

### نادي مرتجبي شامخة

## ذكريات خارج حدود الزمن

اعتدت الانتظار منذ أن تحركت بيتي ونزحت للتمرّ الأولي، أن انتظر شريط الأخبار الاحمر لإعلان وقف الحرب.

ان انتظر جاري الذي بقي في غزة ليخبرني ان بيتي ما زال بخير، وان تعلو أصواتنا حين يشكك في قدرتي على التعرف على الحسي الذي أسكن فيه، لكثرة القصف والدمار، أن انتظر دوري في الاستحمام للتمرّ الواحدة خلال الاسبوع بسبب انقطاع المياه.

أن انتظر أول هذنة لوقف الحرب حتى أعود إلى بيتي لكي أحمله في صدري، ويجعلني داخل ذكرياتنا. أن انتظر تكذيب الشائعات التي تقول إنه علينا الذروح مرة أخرى، لكن ليس لي غزّة، إنما جنوباً أكثر.

أن انتظر عربة الحمار التي تستعمل فئات الأمل الذي بقي في داخلي، أن انتظر طابور توزيع المساعدات كي أأخذ حصصنا بعد أن هانفتني لأنه متعب لوقوفه أربع ساعات في الطابور، ولم يأت دورنا بعد، أن أعلن المنطقة الآمنة كي ننتظر نرحل نحوها وننصب الخيمة ونستقر.

أن انتظر مكالمة من قريبتي كي يخبرني أن حملت تيمناً والخيمة، وينقل إلى جانبها بعد أن تين لنا من مصلحة المنطقة الآمنة مجرد كذبة، حيث قد تصف العمارة التي تبعد عن خيمتنا شارعاً فقط بلا إندار.

في كل جزء فيها وفي نبرة صوتها ووجهها، ملتمة: «يا ريتني متنت وأرتحت».

أما اختها فقد فقدت زوجها في الحرب في عمر السابعة عشرة، أصبحت أرملة لديها طفل صغير تمارس ضده العنف انتقاماً من كل شيء، كذلك الأخت الأخرى فقدت زوجها، وتزكت لها عائلة زوجها الحمل بنقله مع أطفالها دون أي مساعدة، أو حتى زيارة خوفاً من التكاليف، أو مطالب كتجارت ترملن وفقدن الحب والسند في لحظة.

من مدينة لدية، ومن مدرسة إيواه لمدرسة أخرى، ومن خيمة لخمعة، لا أمان ولا مكان دائماً لأي كائن يمكن أن يستوعب حنينه لبيته ولنوم هائلي، مراتح الجبال هو من يستشهد كما يقول الخائفون، أما من أصيب فهو في الجحيم مرات عدة، فقصه الموت ويعلوه الذباب والأراض والجوع.

الحقيقة تتحول في الطرقات في البيوت المدمرة في شارح يستغيب لكن العالم أعمى

عن اصطفايا فرصة واحدة للسلام الحرب ليست كما ترونها، إنها مختلفة في الهدم، هدم الروح الإنسانية فينا، وفيك إنها تهلك كل شيء الزرع والطيور والبشر والبيوت، وكل ما نعرفه عن الحياة، إنها هدم لحقيقتنا البشرية أعصاب في إنذار وذهنك شارد بسرقة الصوت والذخاين وأرسم التحول جاهد أن تفعل ما يعلمه عليك وضعت، وتكمل حياتك رغمًا، الحياة التي يلوتها الموت وينظر في عينيك بوقاحة.

### موت ممشش وولادة لولو

في الحرب وترتكها لصغارها ذهبت كعادتي إلى القطط لكي أطمعها وأطمئن عليها، وجدتها ناقصة واحداً، شمشش الجميل، فتشّيت البيت عنه فوجدته ملق على الأرض في غرفة القطط بشكل مرعب، دق قلبي، خفت أن يكون ميتاً، في



عمل للفنانة الفلسطينية بيان أبو نحلّة

هل جريت أن تلعب «حجرة ورقة مقص» مع الموت كل ليلة لتعلم هل ستكون الغارئي صباحاً أم المقرء في الأخبار؟ أن تجلس لساعات ترسم الهواء على شكل غرفتك وبيتك، لأنك الليلة الماضية قد نسيت أين خبات آخر وردة اهذتك إياها حبيبك قبل الحرب. هل جريت أن تفصح حروفك فلا تستطيع أن تشبع إله، فتصعب عاجزاً عن الأكل والكتابة، عاجزاً عن الشبع.

حين تسألني عن الحرب تربت قليلاً، فانا هناك، لم أشخ. لا تسألني إذا ما رحلت عني أصوات الحرب فانا ما زلت أرتجف خوفاً من صرير الميت، ويسرق الهواء من صدري كلما مرت طائرة من فوقني فأحضن جسدي حتى لا أطارير أشلاء.

وانا أبقي نافذتي مفتوحة وأرتب أشياءي على الأرض، وأتعمد الجلوس قرب عمود غلظي في الغرفة.

لا تسألني عن النوم، فانا أنام وعيوني نصف مفتوحة، فقد خائنتي النجوم حين قصفوا البيت الذي أماناً فاستغقت على الشظايا الميتة سكنت نافذتي كما سكن الدخان الأحمر عيني، وقدماي اللتان تهتران تطمئناني بأنتي كاملة الأطراف.

لا تسألني عن الأمان، فما زلت أخاف ان أكلم عائلتي وهناك صوت مفقود بينهم. أخاف أن أساهل عن حالهم فالزمن ثابت وزمني يدور حول يوم الوداع والرحيل. لا تسألني عنّا افعله الآن، فإبنتي أجهل الأشياء ولا أحمل في رأسي سوى ذكريات حرب تحرق ما تبقى من حلم وحاضر وبقايا وطن.

افتحي عينك لكي تلحمي طيف الخيمة التي ذابت بالبحر والمطر واركضني في اتجاه بيتك القائم على حدود الزمن، في ذاكرتك، لا يفصله سوى المصاروخ الذي سرق وثيقة وجوده وأهداه العدم.

### كاركاتير



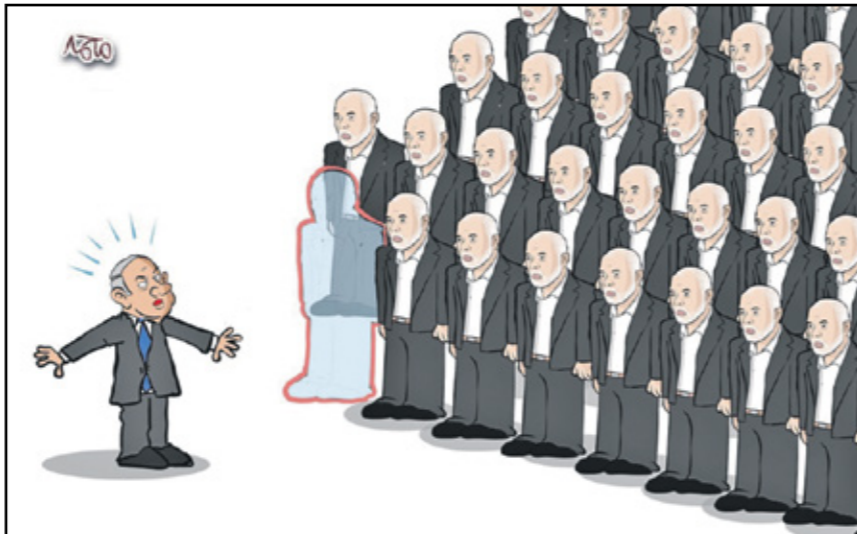
للتياهو بفضع شجرة هنية فليلب الف غيرها (ريكانيك شاشيش، فيسولك)



ملاضظ ضد الاحتلال (كمال لشراف، أكس)

## اغتيال هنية

كان اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طران الأسبوع الماضي وقع كبير في نفوس الكثيرين من العرب والمسلمين، وغصت محصات التواصل الاجتماعي بالكثير من رسومات الكاريكاتير التي جسدت في جانب منها هذه الجريمة الصهيونية وشاعتها، وفي جانب آخر هنية نفسه، وخلدت ذكراه بلقائط تعبيرية كاريكاتيرية، هاكم بعضها منها.

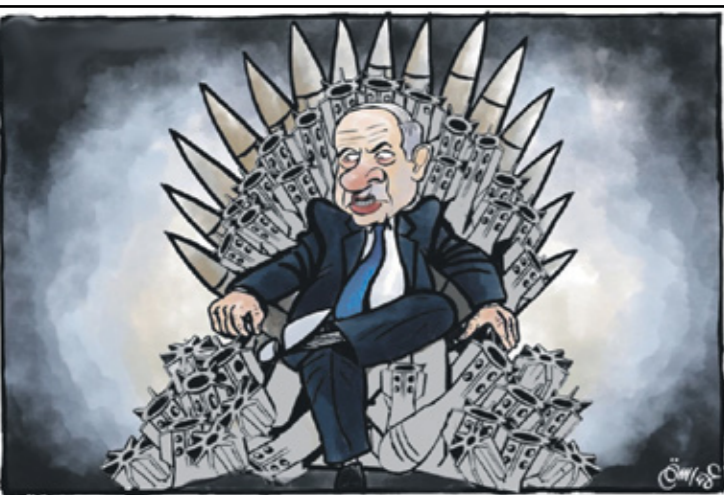


إن قتلنا هنية فيسولك الف هنية (عبد اللطيف محمد، الشرف الفطرحة)



فلسطين تودع شهيدها (محمود عباس، فيسولك)

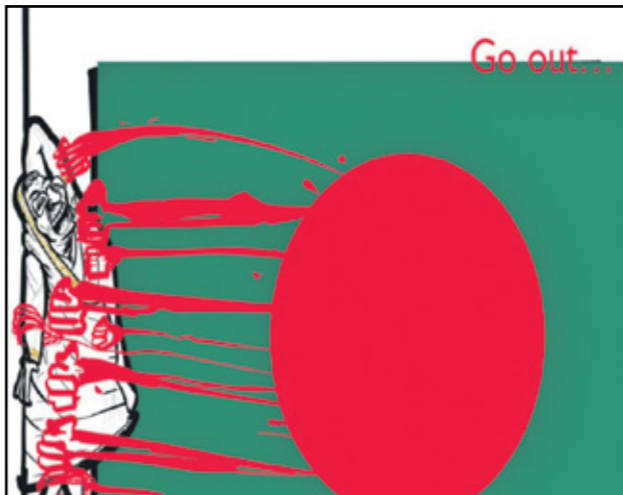
## مضحكات عربية



للتياهو في لعبة بقاء العروش (علاء رستم، الجديدات عبرية)



للتياهو بعيت بعد دعم الكونغرس له (راشدي بو خائف، أكس)



شعب بنفلاذش يلور على الشبخة حسينة (محمد الرادعي، أكس)



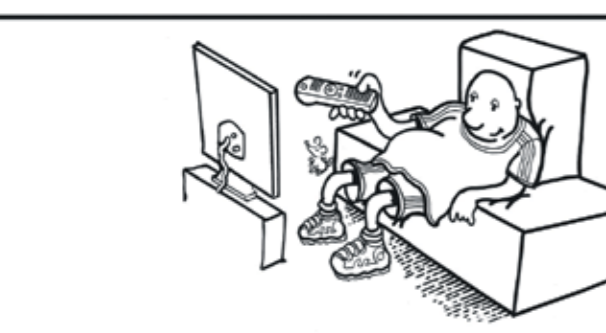
اولمبياد ذوي الدخل المحدود (عبد الهادي شامخ، فيسولك)



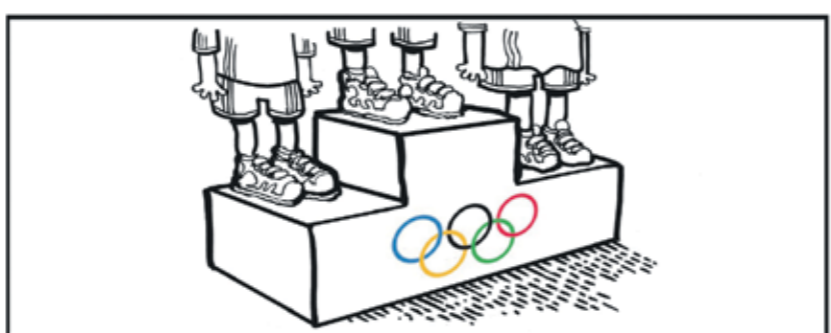
ريفر، كيكه كار تونز



وقت ضائع مع السوشال ميديا (خالد صلاح، المصري اليوم)



شريط جان بلاتو، أكس



شريط جان بلاتو، أكس



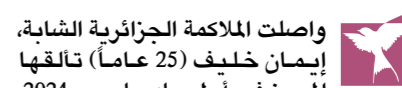
## اليوم الأولمبي

نجحت الملاكمة الجزائرية، إيمان خليف (25 عاماً) في التأهل لنهائي السيدات في صنف أقل من 66 كيلوغراماً في اولمبياد باريس 2024، بعد تجاوزها التايلاندية جانا فاغ سوانافاغ خلال مباراة نصف النهائي

# خليفة وكتابة التاريخ حلم الذهب يراود الجزائرية

خليف ميدالية فضية على الأقل لبلادها، رغم أن عينها ستكون صوب تحقيق الذهب، وهو المعدن الذي حققته كيليما نمور في رياضة الجمباز. يوم الأحد الفائت. ومنذ ما كان الحال في الأدوار الماضية، أظهرت إيمان خليف أداءً مميزاً يؤكد موهبتها وعلو كعبها على المستوى الذي تُنافس فيه، وهذا بعد أن استطاعت حسم الجولات الثلاث أمام التايلاندية جانا فاغ سوانافاغ بثلاث جولات بجماع القضاء، مثلما كان الحال

### الجزائر - اشرف شكري



واصلت الملاكمة الجزائرية الشابة، إيمان خليف (25 عاماً) تألقها المميز في التأهل لنهائي السيدات المصنفات أقل من 66 كيلوغراماً، بعد تجاوزها التايلاندية جانا فاغ سوانافاغ، خلال المباراة التي جمعتهما، في الدور نصف النهائي بصدارة ولاين غاروس، لتضمن بذلك



جمعة الجزائر التصرت بالجماع في المزال (ماليو ستوكمان/ Getty)



خليف تلقت دعماً جماهيرياً كبيراً (صباح/ مانتان فرانس برس)



خليف رالت مرشحة لحصد الميدالية الذهبية (سيفيت مكارلي/ Getty)

الجزائرية إيمان خليف، رحلتها القوية في دورة الألعاب الأولمبية «باريس 2024»، وذلك بعدما تمكنت من التأهل إلى المباراة النهائية لوزن 66 كيلوغراماً، لخوض موعداً في المزال الخامس مع الصينية يانغ ليو. استطاعت خليف تجاوز عقبة تشن تين تشين من الصين نابيه، وقالت إيمان خليف في تصريحات لـ«نواب» إن سبورتس «القطرية: «أنا فخورة بهذا الإنجاز الجديد والفوز الثالث على التوالي في هذه المنافسة، قدمت كل ما ملئته من أجل الوصول إلى النهائي، أنا فخورة بالمرتين محمد شعرة وبيدرو ديزان، عملنا فريق

### إيمان خليف ضربت موعداً مع الصينية يانغ ليو في النهائي

لمدة سنوات، الحمد لله، اليوم الحلم أصبح حقيقة، وإن شاء الله سنركز فريق من أجل أن تكون على قدر المسؤولية التي نتظن أنها في النهائي، الذي يعتبر حلماً بالنسبة إلي، عليّ أن أكون أنا والفريق في المستوى من

أجل حصد الذهب»، وواصلت إيمان خليف حديثها عن تعاملها مع الضغوط التي تعرضت لها خلال الأيام القليلة الماضية بقولها: «كان هناك فريق خاص من طرف اللجنة الأولمبية الدولية التي اشكرها على هذه الثقة التي تمنحنيها، وأنا سعيدة بما يحمله هذا الفوز إلى والدي وأبي وكذلك للقرية الصغيرة التي أقتن فيها، ولولاية تلمسان، ولكل الجزائر والعالم العربي، وللمشجعين في العالم بأسره، لقد فاجئت عدد الجماهير، ولم أكن أتوقع أن أتعلى القاعة بأكملها. المدرب خبرني بأن هناك الكثير من المشجعين الذين ينتظرونني، ولكن عندما نظرت إلى الشاشة لم يتضح لي

الجزائري» ووجهت التحية للجزائرية بكل صراحة بعدد هم، وكذلك أهدي إليهم هذا الفوز أيضاً، والجدير بالذكر، أن إيمان خليف قد تعرضت خلال الفترة الماضية لحملة شرسة من التشكيك في جنسها، من قبل الكثير من الصحف العالمية، وذلك حسب آراء شخصيات معروفة على مواقع التواصل الاجتماعي، لكن الأمر لم يؤثر في أداؤها ونجحت في التفوق على الإيطالية أنجيلا كاريني في الدور الأول، ثم تجاوزت عقبة الملاكمة المصرية لونا أنا هاموري، في الدور ربع النهائي.

## أولمبياديات

# وينفريد ياضي تهدي البحرينية ذهبية



فرحة المصاحبة البحرينية وينفريد ياضي بعد التألق في السباق (الايك/ بيكول/ Getty)

حصدت عداة البحرينية وينفريد ياضي الميدالية الذهبية في سباق 100 متر موانع، في منافسات ألعاب القوى في دورة الألعاب الأولمبية في باريس، التي تتواصل حتى 11 أغسطس/ آب الجاري، وقطعت باقي مسافة السباق في زمن 8:52,76 دقائق، محطمة الرقم القياسي الأولمبي الذي كان مسجلاً باسم الروسية غولناراً ساميتوفا بالكلية (8:58,81 د)، منذ أولمبياد بكين عام 2008، وحسمت السباق في الأمتار الأخيرة بفضل سرعتها الفائقة، متقدمة على بطلة أولمبياد طوكيو قبل ثلاثة أعوام الأوغندية بيروث شيموناي بزمن 8:53,34 دقائق، فيما عادت الميدالية البرونزية إلى الكينية قايت تشيرويتش (8:55,15 د). ولدت ياضي (24 عاماً)، في كينيا عام 1999، وهناك بدأت ممارسة العدو حتى أصبحت متخصصة في سباقات 3000 متر موانع، فيما قررت تمثيل البحرين في عام 2015، قبل أن تتكبد خسارة قوية في أولمبياد طوكيو 2020، بحلولها في المركز العاشر، في نتيجة خيبت جميع أمال العرب في الحصول على الميدالية، وقد فسرت وقتها أسباب الخسارة بعدم استعدادها الجيد لأولمبياد، بسبب عدم مغادرتها المنزل والتدريب بجدة خلال فترة كوفيد-19، وقالت ياضي في تصريحات صحافية بعد السباق: «أشعر بالسعادة إزاء أدائي، والرقم القياسي الأولمبي وتحقيق لقب البطلة الأولمبية، أشعر بالسعادة»، وأضافت أن «هذا الأمر أشبه بحلم تحقق إنه أمر خاص، إنها (الميدالية الذهبية) تخني الكثير بالنسبة لي وللبلاد أيضاً، وتابعت: «لقد نفذت خطة السباق بسبب عدم مغادرتها المنزل وسعدت لأن الخطة نجحت، وهذه هي الذهبية الثالثة للبحرين في تاريخ مشاركتها في الألعاب الأولمبية والثانية في سباق ثلاثة آلاف متر موانع بعد روث جيببت في ريو دي جانيرو عام 2016، بعدما افتتحت حبل جمال الرصيد الذهبي للكرة الخليجية في أولمبياد لندن 2012 عندما قلقت بالمركز الأول في سباق 1500

وتدين ألمانيا، الفائزة باللقب العالمي العام الماضي لأول مرة في تاريخها، بتغلبها على اليونان إلى فرانس فاجنر، الذي سجل 18 نقطة، وساهم القائد دينيس شرودر بتأهل أيضاً بتسجيله 13 نقطة مع ثنائي تمريرات حاسمة. ولم يكن شرودر راضياً عما قدمه شخصياً، وقال: «كنت أعاني طيلة المباراة. الفريق حلمنا، قام فرانس فاجنر بعمل رائع وكل من دخل من مفادع الدلاء زودنا بالطمأنينة لأنه من الصعب أن تلعب الساعة الحادية عشرة صباحاً». من ناحية اليونان التي كانت تمني النقص ببلوغ نصف النهائي للمرة الأولى أيضاً، كان باينيس الأفضل 22ما نقطة. وتلقت ألمانيا في نصف النهائي في إعادة للفرق الذي حققته في دور المجموعات 85 و71 للجمعة الماضي، مع فرنسا والمصيفة ووصيفة البطلة، التي تحطت كندا ونجمتها العشرة الذين يلعبون في «إن بي إيه» 82 و73، وذلك في لقاء تقدمت خلاله بفارق 19 نقطة 29-48 في بداية الربع الثالث قبل أن تعود منافستها من بعيد وتشعل المواجهة بتقليصها الفارق حتى خمس نقاط 65-60 بفضل شاي غيلجيوس-الكسندر (27 نقطة)، وأرجاي باريت (16)، لكن صاحب الأرض اعاني نجمة فيكتور ومبانياما في اللقاء (سبع نقاط فقط مع 12 متابع)، عرف كيف يحبط عزيمته الكنديين ويحسم التأهل في نهاية المطاف، وذلك بفضل اللاعب الدفاعي أماندا كوربينيه (20)، وغريشون يابوسيلي (22 نقطة)، وماتياس لوسور (13)، وإيفان فورتييه (15).

(فرانس برس)



محمد متلخب أميركا مستوطه كريس ابريس سيسار/ فرانس برس)

# أميركا تهيمن على السلة وصربيا تتألق

نقطة بفضل جهود ديفن بوكر (18 نقطة)، أنتوني إدواردز (17)، وجول إمبيد (14)، وأنتوني ديفي (13)، وجيمس (12)، وتسع تمريرات حاسمة، فيما لم تنفع النقاط الثلاث التي سجلها برونو كويكولو للبرازيل.

ويجسد الأميركيون الموعد في دور الأربعة، المقرر اليوم الخميس مع صربيا في إعادة نهائي 2016 حين فاز المنتخب البلقاني، وحسمت صربيا أقوى مباريات ربع النهائي بعدما تفوق نيكولا بوكيتش ورفاقه على أستراليا بعد شوط إضافي 90-95، في لقاء تحلقوا خلال ريعه الثاني بفارق 24 نقطة قبل أن يحققوا أفضل عودة في تاريخ الألعاب وكان بوكيتش (17 نقطة مع 14 متابعاً، ولتحت مرمى تمريرات حاسمة)، وبوغدان بيرسي أربنا في باريس، حيث احتشد المشجعون لمناجعة المنتخب الأميركي الذي لم يخيب آماليهم بفوز كبير على البرازيل التي لم تقدم على لعبور جيمس ورفاقه سوى مرة واحدة بفارق نقطتين ولمدة 34 ثانية، فيما وصل الفارق بينهما وبين حاملي اللقب إلى 28 نقطة في بداية الربع الثالث. وأنهى الأميركيون الشوط الأول متقدمين بفارق 27 نقطة 63-36، ما جعل مهمة «سليساوا» شبه مستحيلة، لا سيما أن رجال المدرب ستيف كير لم يحققوا وتريتهم وسعوا الفارق إلى 29 نقطة 88-59 قبل 2,36 دقيقة من نهاية الربع الثالث، وبعدها انتهى الربع الثالث بنتيجة 94-71، تجاوز الأميركيون المئة نقطة بسلة من كيفن دورانت بعد دقيقتين من بداية الربع الأخير في طرفهم لحسم اللقاء بفارق 35

### تلعب ألمانيا بطلة العالم في السلة مع المستضيفة فرنسا

(فرانس برس)

### على هامش الألعاب

#### مخايبه لوبيز يحصد الميدالية الذهبية في خامس نسخة متتالية

واصل الكوبي مخايبين لوبيز تونيبس (41 عاماً)، سيطرته على منافسات المصارعة اليونانية الرومانية، وهذه المرة بعد مشاركته في أولمبياد باريس 2024، بحيث نجح في الفوز بالميدالية الذهبية في وزن 130 كيلوغراماً، إثر تغلبه على التشيلي ياسماني أوكوستا فرنانديز، في المباراة النهائية التي أقيمت مساء الثلاثاء، وهي الميدالية الخامسة



له على التوالي، وبذلك أصبح أول رياضي يفوز بخمس ميداليات ذهبية أولمبية متتالية في نفس التخصص ونفس الحدث العالمي. وتفوق لوبيز على بقية الرياضيين الذين استطاعوا التتويج بأربع ميداليات ذهبية أولمبية على التوالي، ويتعلق الأمر بكل من الأميركيين كارل لويس في منافسات الوثب الطويل والسباح مايكل فيليبس، وكذلك السباحة كاتي ليدبيكي، والفريد أورتر في الفروس، وإلى جانبهم البحار النمساوي بيول أفتستروم في منافسات الشراع، والمصارع الياباني كاوري إيتشو.

#### اولمبياد باريس يحقق رقماً قياسياً في عدد الأبطال

باستثناء الحصة المنظمة لأولمبياد باريس 2024 أكثر من 9,4 ملايين تذكرة، ولا يزال يتبقى أربعة أيام على حفل اختتام دورة الألعاب الأولمبية، وهو ما يمثل رقماً قياسياً تاريخياً. وكشف إتيان توبويس، مدير عام اللجنة المنظمة للألعاب الأولمبية الصيفية والبارالمبية 2024، عن هذا الرقم خلال مقابلة مع إذاعة فرانس إنفو، مؤكداً «تم تحسّر رقم أولمبياد أتلانتا القياسي»، والذي شهد بيع 8,7 ملايين تذكرة، وقال توبويس «نحن متقدمون بفارق كبير»، موضحاً أنه «لا يزال أمامنا بعض الفرض»، بالرغم من عدم إفصاحه عن أرقام محددة، في منافسات محددة وبحفل الاختتام الذي سيقام على ملعب فرنسا، يوم الأحد المقبل.

#### متلخب مصر لكرة اليد يودع اولمبياد باريس من رابع النهائي



تخترت أعلام منتخب مصر لكرة اليد في التأهل إلى نصف نهائي أولمبياد باريس 2024، بعدما خسر أمام إسبانيا (29-28) في اللقاء الذي جمع بينهما، أمس الأربعاء، وفشل في تكرار سيناريو التأهل إلى المربع الذهبي للمرة الثانية على التوالي في الأولمبياد، لينتقل للعب على المرزح من الخامس إلى الثامن، بعدما حصل على المركز الرابع في دورة طوكيو 2020.

## رياضة



اولمبياد 2024 OLYMPIAD

### تقرير

لا تزال دورة الالعاب الاولمبية المستمرة في باريس حتى 11 آب/ اغسطس الجاري، تُثير الكثير من السحالات المتعلقة بتنظيم البطولة، سواء على المستوي الرياضي، او في ما يتعلق بسكّن الرياضيين في القرية الاولمبية

# أولمبياد باريس الجدول متواصل

**باريس ـ العربي الجديد**

انتقد السباح البريطاني آدم بياتي (29 سنة)، سوء تقديم الطعام في القرية الأولمبية، مؤكداً أن الرياضيين المشاركين في أولمبياد باريس 2024، وجدوا ديداناً في طعامهم، واشتكى بياتي الفائز بست ميداليات أولمبية، بشأن كمية الطعام المقدم في أولمبياد باريس وجودته، إذ قال إن هذا سيؤثر في أداء الرياضيين وأضاف بياتي في تصريحات لصحيفة «أي» الإنكليزية: «الطعام ليس جيداً بما يكفي للمستوى



### تلوّث السين

سكنت قضية تلوث نهر السين الذي تقام عليه بعض رياضات اولمبياد باريس 2024، مساراً خطراً، بما اشكك رياضيون من تعرضهم للزئبق، كما تحالت اصوات ممثلين السلطات الفرنسية، ورفضت الهمم الموجهة الي البلد، وسخرت الاميركية تيلور كليب، صاحبة فضية سباق التتابع المختلط، من سواك بتعلق بتقييها لحاك مياه نهر السين، وصرحت: «سأرسل لاحقاً، ساجيكم عن السؤال بعد 72 ساعة»، في إشارة منها الى احتمال اصابتها بمرض ما بسبب تلوث المياه.

الذي يجعل الرياضيين يؤدون نشاطهم.

نحن بحاجة لتقديم أفضل ما في وسعنا». وأضاف أنه «في طوكيو الطعام كان مذهلاً. وفي ريو كذلك، لكن هذه المرة؟ لا يوجد خيارات كافية من البروتين. طوابير طويلة، تنتظر 30 دقيقة للطعام لأنه لا يوجد نظام للصفوف» وتجزء من تعهدات استدامة الألعاب، كان يهدف المتظلمون إلى جعل 60% من الوجبات المقدمة خالية من اللحوم، وجعل ثلثها نباتياً، لكن بياتي قال إن ذلك لم ينجح معه، ويّزن أيضاً أنه «فرصت رواية الاستدامة على الرياضيين فقط. انا أريد اللحم. احتاج اللحم لتقديم

من جهة أخرى، قال متحدث رسمي باسم البطولة للصحيفة ذاتها: «نحن نستمع إلى الرياضيين ونأخذ ملاحظاتهم على محمل الجد». وأضاف: «منذ فتح القرية الأولمبية، كان شريكنا (سويكسو لايف) يعمل بشكل استثنائي لتقديم الإمدادات مع الاستخدام المتزايد للمطاعم في القرية الأولمبية، بالإضافة إلى الاستهلاك الفعلي للرياضيين الذي جرت ملاحظته في الأيام الأولى». وأردف: «في نتيجة لذلك، زيدت كميات منتجات معينة بشكل ملحوظ، وأضيف المزيد من العاملين لضمان تقديم الخدمة بسلاسة».

ازمة أخرى اشترت حين قرّر رئيس وزراء رومانيا، مارسيل سيولاكو، مقاطعة الحفل الختامي للنسخة الـ33 من دورة الالعاب الاولمبية المقرر إقامته مساء يوم الأحد القادم، في العاصمة الفرنسية باريس، وذلك بسبب الظلم الذي تعرضت له نجمة الجمباز آنا ماريا باريوسو، وجرماتها الفوز بالميدالية البرونزية ضمن منافسات الحركات الأرضية التي اقيمت أمس الاثنين. ونشر مارسيل سيولاكو عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، بياناً جاء فيه: «لقد قررت عدم حضور الحفل الختامي لأولمبياد باريس بعد الموقف الفاضح في رياضة الجمباز، بحيث عوملت رياضيتنا بطريقة غير مشرفة على الإطلاق، وشخبت منها ميدالية فازت بها بعد عمل جاد، من طريق استئناف لا يفهمه المدربون ولا كبار الفنين إطلاقاً»، ليضيف في هذا الشأن أنّ «من غير المقبول في مسابقة بهذا الحجم، تروّج لقب مثل الاحترام والتفاهم والتميز، أن نخرم لاعبة استحققت ميداليتها بصق نتيجة عملها الشاق الذي استمر لأربع سنوات بطريقة قاسية، لم استطع النظر إلى دموعها وتقبل الأمر بكل هدوء وبشكل طبيعي».

ولم يتوقف سيولاكو عند هذا الحد، ليواصل حديثه عن باريوسو: «الحقيقة

أن مئات الملايين من المشاهدين من جميع

أشكك الرياضيون من غياب التكيف رغم الحر الشديد

ال أداء المتظنر مني هذا ما أتناوله في

المخزل، فلماذا يجب أن اغيرة». وأضاف: «أحب السمك الخاص بي، والناس يجدون ديداناً في السمك». وأردف بأن «المعيار أننا ننظر إلى أفضل الرياضيين في العالم، ونحن لا نطعمهم من أفضل طعام».

وفي حادثة أخرى، شوهد السباح الإيطالي، توماس سيكون (23 عاماً)، الحائز للمدالية الذهبية في سباق 100 متر، نائماً على منشفة، في حديقة مجاورة للقرية الأولمبية في العاصمة الفرنسية. وبحسب تقرير صحيفة إيولا البرتغالية، فقد حاول سيكون توجيه رسالة، وانتقاد سوء تنظيم فرنسا للخرس الأولمبي، وتحديدًا عدم وجود تكيف الهواء في غرف الرياضيين، الأمر الذي يعوق راحتهم في ظل ارتفاع درجات الحرارة الكبير في العاصمة باريس، وصنّف الجفاف السعوي حسن علي رضا، سيكون وهو نائب بالحديقة، في الساعات الأولى من صباح يوم الأحد، وسرعان ما انتشر مقطع الفيديو انتشاراً واسعاً على منصات وسائل التواصل الاجتماعي، مع العلم أن الأسرة أثارت جدلاً بسبب صغرهما وصناعتها من الكرتون. وبعدها اشتمت مجموعة من الرياضيين من عدم وجود مكيفات هواء في القرية الأولمبية، وعدم قدرتهم على الاستحمام، قرر سيكون تحويل الكلمات إلى أفعال، فوضع منشفة على الأرض وأخذ قيلولته.

حلف اولمبياد باريس بكثير من الجدل (ماتحادجورن يورناتايو/ Getty)



حلف اولمبياد باريس

بكثير من الجدل

(ماتحادجورن يورناتايو/

Getty)

### صورة فب خير

### جوليان الفاريز يقترب من التليكو مدريد

أنهى نادي أتلتيكو مدريد الإسباني صفقة انتقال النجم الدولي الأرجنتيني، جوليان الفاريز، من نادي مانشستر سيتي الإنكليزي، حسيماً أفادت وسائل إعلام أرجنتينية. وكشفت صحيفة «أوليه» الأرجنتينية اليومية أن الصفقة تمت رسمياً بعد الاتفاق بين اللاعب والنادي مدريدى على كل التفاصيل الخاصة بعقده الذي سيمتد لمدة خمسة مواسم، وسيترك بطل العالم مع منتخب «الابيسيلستي»، نادي مانشستر سيتي الإنكليزي بعد أن خاض معه 103 مباريات، وسجل 36 هدفاً منذ قدمه من نادي ريفر بليت الأرجنتيني مطلع عام 2022.



#### على هامش الحدث

#### فيليز سارسفيلد يبلغ ربع نهائي كأس الأرجنتين

أمطر فيليز سارسفيلد شباك منافسه سان لورنزو في ثمن نهائي كأس الأرجنتين لكرة القدم بثلاثة أهداف ليفوز (3-1) ويتأهل إلى الدور ربع النهائي. تقدمت كتيبة المدرب غوستافو كينثيروس مبكراً بهدف حمل توقيع كريستيان أوردونيث (د.10)، ليسجل اللاعب الواعد ابن الـ20 عاماً بأكورة أهدافه كحترف. وفي الشوط الثاني يدرك سان لورنزو التعادل (د.62) عبر اليكسيس كويو، واحتاج سارسفيلد إلى ثلث ساعة تقريباً كي يرد بهدف التقدم الثاني (د.83). عن طريق برايان روميرو. وأطلق ماهر كاريثو رصاصة الرحمة على أمال سان لورنزو في تعديل النتيجة مرة أخرى بهدف السهم الثالث في الوقت القاتل من اللقاء (د.490+3). وينتظر فيليز الآن معرفة هوية منافسه في ربع النهائي والذي سيكون الفائز في مواجهة غودوي كروز وإندبنينتي.

#### باولو فونسيكا، برشلونة هو افضل الاندية لعباً خلال الجولة الأميركية

أكد مدرب نادي ميلان الإيطالي باولو فونسيكا أن برشلونة هو أفضل فريق لعب خلال الجولة التحضيرية للموسم الجديد بالولايات المتحدة، وأكثر الاندية التي خلقت مشكلات لـ«الروسونيري». وقال فونسيكا «في هذا التوقيت، هو (برشلونة) الفريق الأفضل لعباً». عقب نهاية مباراة الفريقين الودية بالتعادل (2-2) وفوز ميلان بركلات الترجيح. وأضاف المدرب قائلًا «كان فريقاً صعباً بالنسبة لنا. كانت المباراة الأكثر صعوبة من بين المباريات الثلاث التي لعبناها» في إشارة لمباراتي

مانشستر سيتي وريال مدريد، اللتين فاز بهما ميلان أيضاً. وحول برشلونة: قال فونسيكا «يملك عددا من اللاعبين الشباب من أصحاب الجودة الرائعة. إضافة للافضل الجيدة لهم والأفكار الهجومية في اللعب. يملك الكثير من الوضوح والتنفيذ الجيد لتلك الأفكار من قبل اللاعبين».

#### دياز: انا مستعد ومتعطش لمواصلة تحريف الانتصارات

أكد إبراهيم دياز، الذي سجل هدفاً في الودية التي فاز بها ريال مدريد (2-1) على تشيلسي، أنه سيكون دائماً تحت تصرف مدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي في أي دقيقة خاصة في هذا الموسم الذي سيكون فيه الكثير من المنافسة على مراكز الهجوم في النادي الملكي. وبعد انتهاء المباراة التي أقيمت في مدينة تشارلوت الأميركية، قال اللاعب «سأكون دائماً هنا (تحت تصرف المدرب). أنا مستعد ومتعطش جداً لمواصلة تحقيق الانتصارات والاستمرار في صفوف أفضل نادٍ في العالم. أعد نفسي دائماً بأفضل طريقة وأعمل في صمت وأعمل بجد، وبعد ذلك يأتي كل شيء». وأضاف إبراهيم دياز قائلًا «أعتقد أن أفضل اللاعبين في العالم موجودون هنا، وفي النهاية هذا هو ريال مدريد». مضيفاً «أحاول المساهمة بقدر الإمكان. وفي كل مرة لعب فيها، سواء كانت 90 أو 60 أو 50 أو 45 أو 20 أو حتى عشر دقائق، أحاول تقديم أفضل ما لدي لهذا الفريق وللجمهور». وأكد أن «العام الماضي كان موسماً قاسياً وأريد تحسينه». وأخيراً، تحدث دياز عن مبابي ووصفه بأنه لاعب مدهش و«واحد من أفضل اللاعبين في العالم دون أدنى شك». مبرراً «سبعطينا الكثير. إنه يتو بحماستي ويثير أيضاً حماساً للفريق بأكمله».

#### فليك: نسير في الطريق الصحيح

قال مدرب برشلونة مانسي فليك إن الفريق يسير في الطريق الصحيح بعد نهاية جولته الأميركية استعداداً للموسم الجديد بالسقوط بركلات الترجيح أمام نادي ميلان الإيطالي بعد التعادل (2-2)، في ثالث مباراة ودية له. وأكد فليك قائلًا: «نحن على بعد عشرة أيام من أول مباراتنا في الليغا ونسير في الطريق الصحيح. بإمكاننا التحسين». وفاز برشلونة ودياً على مانشستر سيتي بركلات الترجيح بعد التعادل أيضاً (2-2). قبل أن يتفوق على نادي ريال مدريد (1-2). ويستقبل برشلونة مبارياته في الليغا في 17 أغسطس/ آب الحالي بمواجهة فالنسيا في ميستايا.

كنت متوترة للغاية. لقد رضائي والذي بالفعل بزوج من الاحذية». وعانت هودجكينسون من مزيد من الشكوك حول حياتها المهنية أثناء تعافيتها من عملياتها الجراحية، حيث اعترفت بأنها «أرادت فعلاً الاعتزال» بسبب معاناتها من المرض، وبينت أن الأمر كان صعباً للغاية بالنسبة ليكيي للعملية الجراحية ولكن نظراً لأنها كانت بالقرب من لي، وواصلت حديثها بالقول «أعتقد أنني فزت بأول لقب وطني لي عندما كان عمري 15 عاماً. وفي العام التالي حصلت على لقب بطولة أوروبا تحت 18 عاماً». وبعد أولمبياد طوكيو 2020، عندما حصلت على أول ميدالية فضية لها في سباق 800 متر عن عمر يناهز 19 عاماً. مرت كيلي «بمرحلة من الاكتئاب» واعترفت بأنها واجهت «ترجعاً مقلقاً». ولكن بعد مرور عام، وتحديداً في بطولة العالم، حصلت كيلي على الميدالية الفضية، واحتلت المركز الثاني مرة أخرى في العام التالي ببوايست.

عانت من ورم غير سرطاني «كان يبدو لمدة 10 سنوات» في مجتمعتها، وحول هذا قالت: «عانيت من مشكلة في السمع، وكانت العملية خطيرة للغاية، لكن في حال عدم الخضوع لها، فمن الممكن أن يصاب الورم العنود الفقري، ويمكن أن ينتهي بي الأمر مصابة بالشلل». وخضعت كيلي للعملية الجراحية ولكن نظراً لأنها كانت بالقرب من الدماغ، فإنها لم تكن قادرة على المشي، وعانت من مشكلة في التوازن ولم تتمكن من الذهاب إلى المدرسة لمدة شهر. وأضافت في تصريحات أنه «كان علي أن أتوقف لمدة ثلاثة أشهر عن أي نوع من اللفز، أو تحريك رأسي، على الرغم من أنني كنت صغيرة جداً». وقبل إجراء العملية الجراحية، كانت كيلي أن تنسحب من منافسة بالالعاب القوى بسبب وضعها الصحي، وأكدت أن «رشوة» والدها لها، هي التي جعلتها تستمر، وأردفت: «كنت لا أريد خوض المنافسة».

### وجه رياضي

# كيلبي هودجكينسون

#### تألفت

#### البريطانية كيلي

#### هودجكينسون

#### في اولمبياد باريس

#### 2024، بعد ثلثها

#### الميدالية الذهبية

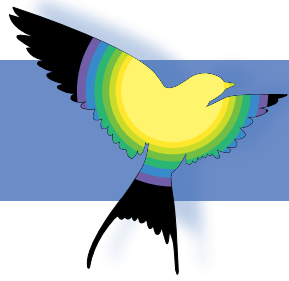
#### في منافسات 800

#### متر عدو سيدات

#### ايوب الحديثي

تُوّجت البريطانية كيلي هودجكينسون (22 سنة)، بالميدالية الذهبية في منافسات 800 متر عدو سيدات في أولمبياد باريس 2024، مساء الاثنين، بعدما حققت زمنًا قدره دقيقة واحدة و56.72 ثانية لتتال الذهبية عن جدارة، بعدما تفوقت على أقرب ملاحقيها الأثيوبية تسبيح دوجوما، التي فازت بالمركز الثاني والميدالية الفضية، بعدما حققت زمنًا بلغ دقيقة واحدة و57.15 ثانية. لكن مسيرة هودجكينسون المهنية كانت على وشك أن تنتهي قبل أن تبدأ في الثالثة عشرة من عمرها، عندما اضطرت إلى الخضوع لعملية جراحية حرمتها لبعض الوقت من القدرة على المشي، وتركتها مصاب، بنسبة 95%، في أذن واحدة وبحسب تقرير صحيفة نا صن البريطانية، فإن كيلي





## هوامش

تعدّ حياكة المعاوز من المهن التقليدية في اليمن التي لا تزال تشهد إقبالاً في البلاد، وإن كان ارتفاع أسعارها مقارنة بتلك المستوردة قد أدت إلى الإحجام عن شرائها في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة



خلك حياكة المعاوز يدويا (عاصم الصبري)

## حياكة المعاوز حرفة تقليدية يمنية تقاوم الانقراض

سبب ضعف الإقبال على شراء المعاوز المصنوعة يدوياً، بالإضافة إلى غزو المعاوز المستوردة من الخارج خصوصاً من الصين، للأسواق اليمنية علماً أنها تباع بأسعار قليلة مقارنة بالمعاوز اليدوية، ويبلغ سعر المعوز المستورد حوالي 10 دولارات، وهو سعر مقبول للمواطن الذي يعاني وضعاً اقتصادياً صعباً. يضيف الوصابي أن المعاوز المنسوجة يدوياً باتت تباع في مواسم الأعياد فقط، كما أن الإقبال عليها يقل عاماً بعد عام بسبب الأوضاع في البلاد، وأكثر من يقبل على شرائها هم المغتربون الذين لا يزال وضعهم المادي أفضل من المقيمين داخل اليمن». من جهته، يقول رضوان سعيد، لـ «العربي الجديد»، إنه يحرص على شراء المعاوز المصنوعة بالطريقة التقليدية، حتى وإن ارتفع سعرها لأنها ذات جودة عالية وتدوم وقتاً أطول، كما أن شكلها جميل وجذاب أكثر من تلك المستوردة، بالإضافة إلى أنها جزء من التراث الذي يجب أن نحافظ عليه ونعتز به». يضيف رضوان أن المعاوز المصنوعة يدوياً تفتقر إلى الاهتمام والترويج لها من الجهات المختصة، علماً أن حرفة حياكة المعاوز من المهن التقليدية التي تعبر عن هويتنا وتراثنا المتأصل والمتجذر في أعماق التاريخ، ويجب أن يحضر المعوز في المؤتمرات والمحافل الدولية بوصفه جزءاً من تراثنا وهويتنا الوطنية. وكان السفير اليمني في لندن ياسين سعيد نعمان قد لفت الأنظار خلال تسليمه أوراق ابتهائه للملكة بريطانيا سفيراً لليمن عام 2015، وهو يرتدي المعوز اليمني الذي يلف النصف الأسفل من جسمه حتى ساقه، في صورة أشارت إعجاب اليمنيين وتداولها رواد وسائل التواصل الاجتماعي.

### باختصار

حياكة المعاوز من الصناعات التقليدية في اليمن، وتدخل ضمن الصناعات النسيجية مهنة أصيلة حافظت على بقائها في مواجهة الصناعات الخارجية التي تأتي خصوصاً من الصين

تحتاج صناعة المعاوز إلى امتلاك الحائك مهارات ترتيب الخيوط وفنونه بما يساهم في تشكيل أشكال هندسية بالخيوط الملونة، وهذه حرفة تحتاج إلى قدر كبير من الإتقان في التطريز وابتكار النقوش

الشبواني الذي يكون خفيف النقشات، بينما يتربع البيضاني على قمة المعاوز وهو الأعلى ثمناً، وقد يصل سعره إلى ما يقرب من 200 دولار. ولا تقتصر مهنة صناعة المعاوز على الرجال فقط، بل إن العديد من النساء يحترفن هذه المهنة خصوصاً في منطقة وصاب في محافظة ذمار وسط اليمن. ويحرص عدد من أهالي المنطقة على إنشاء معامل خاصة بحياكة المعاوز داخل المنازل، وتمارس النساء عملية الحياكة، ثم يُصدّر المنتج إلى الأسواق. وتعد مهنة الحياكة مصدراً لرزق العديد من الأسر. وفي ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها اليمنيون نتيجة الحرب المستمرة منذ أكثر من تسع سنوات، شهد سوق المعاوز تراجعاً كبيراً نتيجة تدهور القدرة الشرائية للمواطن، وتدني القيمة الشرائية للريال اليمني الذي شهد تدهوراً غير مسبوق (الدولار في مناطق الحكومة الشرعية يساوي 1850 ريالاً، وفي مناطق سيطرة الحوثيين يساوي 535 ريالاً)، وأحد الأسباب التي سببت ركود سوق المعاوز هو البضاعة المستوردة من الخارج، كما يقول حائك المعاوز فهمي الوصابي لـ «العربي الجديد». ويؤكد أن ارتفاع وتضاعف أسعار الخيوط الخاصة بحياكة المعاوز

فيها، وتتم صناعة المعوز أو حياكته على مرحلتين: في كل مرحلة، يتم إنتاج قطعة يطلق عليها شقة ثم تلصق إحداهما بالأخرى من خلال آلة التطريز الخاصة. وحياكة المعاوز ليست بالأمر السهل كما قد يتوقع البعض، بل تحتاج إلى امتلاك الحائك مهارات ترتيب الخيوط وفنونه بما يساهم في تشكيل خطوط وأشكال هندسية بالخيوط الملونة، وهذه حرفة تحتاج إلى قدر كبير من الإتقان في التطريز وابتكار النقوش. وللمعاوز أنواع مختلفة تتعلق بهوية المدن اليمنية المختلفة، فهناك الشبواني والبيضاني والحضرمي والحجي والحديدي والعدني والوصابي، وتختلف هذه الأنواع في شكلها ونوع الخيوط المصنوعة منها. كما تختلف خامات الخيط المستخدم في صناعة المعوز بحسب المحافظة. فالمحافظات الساحلية غالباً ما يكون الخيط فيها من النوع الخفيف بسبب ارتفاع درجات الحرارة في هذه المحافظات، على عكس المحافظات الجبلية التي تحاك المعاوز فيها بخيوط أثقل على أن يتناسب المعوز مع الطقس العام الذي يكون معتدلاً صيفاً وبارداً في الشتاء. ويتميز المعوز اللحجي بكثرة النقشات فيه، وهو الأصعب لناحية الصناعة، على عكس المعوز

### نهر... فخر العرب

يحثل المعوز مكانة استثنائية في اللباس التقليدي اليمني الخاص بالرجال، ويرتديه هؤلاء في جميع المحافظات اليمنية، وإن كان ارتداؤه طاعياً في المحافظات الجنوبية والوسطى للبلاد. والمعوز قطعة قماش مستطيلة الشكل، مطرزة بأشكال هندسية بديعة، تُلف على الجزء السفلي من جسم الرجل، وتُربط من منطقة الخصر إما بحزام يسمى الكمر وإما بالخنجر اليمني المعروف بالجنينية. وتعد حياكة المعاوز من الصناعات التقليدية في اليمن، وتدخل ضمن الصناعات النسيجية مهنة أصيلة حافظت على بقائها في مواجهة الصناعات الخارجية التي تأتي من عدة دول أبرزها الصين. ولا يزال المعوز الذي صنع يدوياً المفضل لدى اليمنيين على الرغم من ارتفاع سعره مقارنة بالمعوز المستورد من الخارج. وتحتاج حياكة المعوز إلى أدوات خشبية مصنوعة محلياً، ويصنع الحائك الله التي تتكون من مجموعة من القطع الخشبية تسمى القاعدة، على أن تثبت بمساحة مترين وجفرة في الأرض بعمق 60 سنتيمتراً لوضع الدعاسات أو ما يسمى بالزناجر



بالحرف

بالحرف

بالحرف

بالحرف

بالحرف

بالحرف

بالحرف

بالحرف

بالحرف

بالحرف

بالحرف

بالحرف

بالحرف

بالحرف

بالحرف

بالحرف

## وأخيراً

## نعم... مُقَصَّرُونَ جَدًّا

### سعدية مفرد

انتشر قبل أيام مقطع مصوّر مُؤثِّر جدًّا لسيدة بحرينية اسمها سوسن كريمي، تحدثت فيه عن تقصيرنا العربي تجاه غرّة في محنتها الراهنة، وعما يمكن أن نفعله شعبياً وأفراداً أيضاً... ولكننا مقصّرون. السيدة، وهي أستاذة جامعية تُدرّس الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع في جامعة البحرين، قالت، في معرض حديثها الشائق والحزين أيضاً، في المقطع الذي أثار تفاعلاً سريعاً واسعاً في منصات التواصل الاجتماعي، قبل أيام، إننا «سنفدض ضريبة عدم دفاعنا عن المظلومين في غرّة، وبقدر إيماننا ستكون الضريبة مضاعفة»، وأضافت مخاطبة كل مُسلم: «أنت مُلزم عقائدياً بالدفاع عن المظلوم. شباب غرّة لا يُضحون بدمائهم فقط، إنهم يعيدون لنا الوعي المحمّدي، فأنت مؤمن بعدل الله في الآخرة عليه أن يساعد المظلومين والمحرومين في غرّة». ووصفت السيدة ما يحدث في غرّة منذ «طوفان الأقصى» بأنه «رسالة إلى البشرية كلها... الله يكون في عوننا نحن، لأنهم في ساحة الشرف، في ساحة

مسح «تخته» ضميره، عندما يجد نفسه في معضلة حقيقية. الجميل في المقطع أنه يشير إلى أهمية الكلام، جهاداً حقيقياً وفاعلاً في سبيل قضية مُستحقة وعادلة كالقضية الفلسطينية، وإلى قدرة الكلمة في تغيير القناعات وتوجيه الرأي العام وإثارة الهمم. نعم، نحن نستطيع، ما دمنا قادرين على الكلام، وعلى الكتابة، وعلى التعبير بالوسائل الممكنة كلها، صنع الفارق في موازين القضية في الصعيد الإعلامي في الأقل. فهذا العدوان الصهيوني الذي خلف وراءه، منذ ما يزيد على 300 يوم وحتى هذه اللحظة، أكثر من 130 ألف شهيد وجريح فلسطيني، معظمهم من الأطفال والنساء، بالإضافة إلى ما يزيد على عشرة آلاف مفقود، وغير ذلك من تهجير وتدمير وتجويع، كارثة كبرى أقدم عليها الصهاينة بمساندة بعضنا للأسف، إن لم تكن مساندة فعلية فبالصمت والتجاهل. تحية للسيدة سوسن كريمي، وكثيرات ولكثيرين ما زالوا مؤمنين بقوة الكلمة سلاحاً في وجه العدوان. صحيح أننا مقصّرون في معركة غرّة، ولكننا في الأقل نشعر بهذا التقصير، ونحاول معالجته بقدر ما نعرف، ونقدر، ونستطيع.

في وجدان كثير من الشعوب العربية الصامته، والتي لأسباب كثيرة لم تعد تستطيع الإفصاح عن رأيها بحرية في ما يجري في فلسطين، فوجدت في هذا المقطع تعويضاً عما تُود أن تقول، لكنه أيضاً، استدرج رذات فعل فنة قليلة استقرها المقطع، ليس لأنه شكل لها إخراجاً صريحاً، ووضعها في محك الضمير أمام ذاتها، فحاولت التقليل من أثره بمغالطات تتعلق بشخصية السيدة المتحدثة، واسمها، وجنسياتها، ومذهبها أيضاً. وهذه المغالطات كلها حجة البليد في

نستطيع، ما دمنا قادرين على الكلام وعلى الكتابة، صنع الفارق في موازين القضية الفلسطينية إعلامياً